الخميس
٢ نيسان ١٩٩٨
٥ ذو الحجة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
2.4.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 4 vol276/5

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

غدا في «الاتحاد»

٥٠ عاما على مجزرة دير ياسين

* في الصورة: احدى الناجيات من المجزرة، اقرأ شهادتها في ملحق «الاتحاد» غدا *



الشاعر درويش يخرج من الانعاش المكثّف

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتماثل الشاعر الكبير محمود درويش للشفاء، بعد العملية الجراحية التي اجريت له في احد مستشفيات باريس.

وقال الكاتب عصام خوري الذي تحدث معه هاتفيا، في ساعة متأخرة من ليلة امس: ان درويش خرج من الانعاش المكثف وصحته تتحسن بشكل ممتاز.

المجلس الوزاري المصغر يوافق بالاجماع على الخروج من جنوب لبنان

الهراوي: لن نتفاوض مع اسرائيل حول الانسحاب

(ص٣)

الشرطة الفلسطينية

محيي الدين الشريف قتل قبل (٣) ساعات من الانفجار في رام الله!

* مكان الانفجار الذي عثر فيه على جثة محيي الدين الشريف * (ص٢و١١)

الفا شخص من الفريديس يتظاهرون احتجاجا على ازمة السكن الخانقة

● الاهالي يطالبون بوقف عملية تهجير الشباب من القرية، وتخصيص القسائم للبناء وتوسيع مسطح القرية ●محمد نفاع: وحدة الاهالي هي السلاح الامضى في المواجهة مع السياسة السلطوية العنصرية ●النائب سعد: كتلة الجبهة تتبنى قضاياكم العادلة على مختلف المستويات ●عصام مخول: منع البناء اسلوب لتنفيذ موجة جديدة من التهجير● (ص٢و٢٤)

الفلسطينيون: على واشنطن تحديد المسؤول عن فشل مهمة روس

□ عرفات يعود الى غزة بعد اجتماعه مع مبارك في القاهرة □ كنفاني: العديد من القيادات العربية ترى ضرورة عقد قمة □

□ غزة – لمراسلنا حسن دوحان – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان عملية السلام تمر في وضع صعب للغاية نتيجة استمرار التعنت والرفض الاسرائيلي لتطبيق الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. وقال في رده على اسئلة الصحفيين، حول رؤيته لعملية السلام بعد فشل مهمة دنيس روس الاخيرة «انها في وضع صعب».

واعرب الرئيس عرفات، بعد عودته لغزة قادما من القاهرة، امس الاربعاء، عن امله في مواصلة الادارة الامريكية جهودها من اجل انقاذ عملية السلام واخراجها من المأزق الخطير الذي تمر به. ووصف زيارته لهولندا ومصر بأنها كانت ناجحة جدا.

ومن ناحيته اوضح، مروان كنفاني، مستشار الرئيس عرفات، ان لقاء الرئيسين عرفات ومبارك كان ضمن المشاورات الدائمة بين القيادتين للتباحث فيما آلت اليه عملية السلام جراء التعنت الاسرائيلي.

وقال كنفاني في تصريح لـ «الاتحاد»: «هناك اتجاه لدى الكثير من القيادات العربية لضرورة عقد مؤتمر قمة عربية، لمواجهة التحديات وبحث آليات التصدي للسياسة الاسرائيلية المتعنتة. وأعرب عن امله ان تواصل الادارة الامريكية جهودها من اجل انقاذ عملية السلام المتعثرة. وشدد على ضرورة الزام الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقيات الموقعة وتنفيذ كافة استحقاقات المرحلة الانتقالية ووقف الاستيطان واعادة الانتشار.

ودعا احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، امس، «الادارة الامريكية، الى تحديد المسؤول المباشر عن فشل المهمة الاخيرة لمبعوثها الخاص الى الشرق الاوسط، لاحياء عملية السلام المتعثرة».

وقال عبد الرحمن لوكالة «وفا» «انه ليس مطلوبا فقط من الولايات المتحدة الامريكية اقرار فشل مهمة دنيس روس فحسب، بل المطلوب منها اكثر من ذلك بكثير، خاصة تحديد من المسؤول عن فشل هذه المهمة».

وشدد امين عام مجلس الوزراء، على ضرورة ان تضع الولايات المتحدة ثقلها كراع رئيسي لعملية السلام، والتأثير القوي على اسرائيل، لاجبارها على الالتزام بالاتفاقيات الموقعة، وقرارات الشرعية الدولية، مؤكدا ان «الادارة الامريكية تملك اوراقا قوية لتحقيق ذلك».

وأشار الى ان نتنياهو الذي يحاول الادعاء بأن مهمة روس حققت نجاحا، كان قبل يوم واحد يرفض الافكار الامريكية، وهو بذلك يحاول الهروب بهذه الاقوال من قفص الاتهام.

وحول تهديد الولايات المتحدة برفع يدها عن عملية السلام، اعتبر امين عام مجلس الوزراء ذلك مكافأة لنتنياهو، كي يواصل مشروعه الاستيطاني والاحتلالي، مؤكدا ان الولايات المتحدة تملك أوراق ضغط كثيرة وقوية على اسرائيل، لاجبارها على تنفيذ الاتفاقيات الموقعة، واحترام قرارات الشرعية الدولية.

الشرطة الفلسطينية:

محيي الدين الشريف قُتل قبل (٣) ساعات من الانفجار في رام الله!

■ «حماس» تتهم اسرائيل وتهدد بالرد ■ السلطة الوطنية تدعو «حماس» للتعاون معها لمعرفة ملابسات ما حدث ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة الفلسطينية، امس الاربعاء، ان الجثة، التي وجدت قرب السيارة التي انفجرت في منطقة بيتونيا الصناعية بجانب مدينة رام الله، تعود الى احد نشطاء «حماس» العسكريين وهو محيي الدين الشريف، الذي كانت تلاحقه اجهزة «الامن» الاسرائيلية.

وتفيد المعلومات الفلسطينية الاولية ان الشريف «قُتل اولا باطلاق النار عليه قبل (٣) ساعات من الانفجار على الاقل، ومن ثم نُقل الى المكان الذي وقع فيه الانفجار». وأعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية ان «هذه جريمة نستنكرها ونرى فيها مؤشرا خطيرا لزعزعة الاستقرار والأمن الوطني الفلسطيني».

يذكر ان الشريف كان من سكان حي بيت حنينا في القدس، وكان جيش الاحتلال يلاحقه منذ عامين بتهمة التخطيط لعمليات انتحارية نفذتها «حماس» في اسرائيل العام الماضي.

هذا وأعلنت السلطات الاسرائيلية، امس، ان رئيس جهاز الامن الوقائي العام، توفيق طيراوي، أبلغ «الشاباك» منذ امس الاول بأن الجثة تعود الى الشريف، وانه حوّل الى «الشاباك» صورة للجثة. وفي اعقاب ذلك طلب «الشاباك» عينات من دم الجثة، ثم توجه افراده الى القدس الشرقية حيث تقطن عائلة الشريف ليطلبوا منها الموافقة على اجراء فحص (D.N.A) للتأكد نهائيا من هوية الجثة. وفي هذه الاثناء كان احد أخوة الشريف قد وصل الى رام الله حيث تعرف الى جثة اخيه.

وذكر جهاز الامن الفلسطيني ان السيارة تم تفجيرها بواسطة جهاز تحكم عن بعد، بواسطة (١٠) كيلوغرامات من المتفجرات.

هذا وكانت السلطة الوطنية دعت «حماس»، امس، الى التعاون في التحقيق الذي تجريه، وذلك بتقديم «معلومات ضرورية ومهمة»، مثل «معرفة من الذي قام باستئجار المبنى الذي انفجرت السيارة بالقرب منه، ومن كان يرافق الشريف في اللحظات الاخيرة».

وكانت «حماس» هددت بالرد على هذه العملية. فقد قال الناطق الرسمي باسمها في غزة، عبد العزيز الرنتيسي، «انها عملية اغتيال واضحة، وأحب ان اؤكد ان «حماس» لا تفرط بابنائها ولا تنساهم». وأضاف: «اننا نذكّر بردّنا بعد اغتيال الشهيد يحيى عياش».

وقال ابراهيم، شقيق الشريف، للصحفيين امام منزل العائلة في بيت حنينا امس «ان عناصر من المخابرات الاسرائيلية حضروا الى المنزل في منتصف الليلة قبل الماضية، وقالوا لهم: نريد الاحتفال بمقتل ابنكم». وأوضح «ان رصاصتين اخترقتا صدر شقيقه واخرى قدمه، وان رجليه كانتا مقطوعتين من تحت الركبة، كما ان المحققين ابلغوهم بأنهم وجدوا الجثة عارية الى جانب السيارة التي تم تفجيرها عن بعد».

وكان التحقيق الفلسطيني في العملية ما زال متواصلا حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

* محيي الدين الشريف *

لقاء اليوم

مع: سكرتير الجبهة في الفريديس، محمد الشيخ مرعي

حول: الضائقة السكنية الخانقة

(٩٠٠٠) نسمة على مسطح اقل من (٣٥٠) دونما!

●(١٢٠٠) شاب محرومون من التفكير ببيوت خاصة لهم!●

● شارك، امس الاربعاء، حوالي الفي شخص من اهالي الفريديس في مظاهرة احتجاجية على الضائقة السكنية المزمنة التي يعانون منها، وتؤثر سلبيا على مجالات كثيرة في حياتهم اليومية.

حول مدى هذه الضائقة، ومن المسؤول عنها، وتأثيرها على الحياة العامة في القرية، اجرينا اللقاء التالي مع سكرتير فرع الجبهة في الفريديس، محمد الشيخ مرعي.

● «الاتحاد»- الى اي حد وصلت الضائقة السكنية في الفريديس؟

- مرعي: «باختصار اقول ان (٩٠٠٠) نسمة يعيشون على مساحة (٣٥٠) دونما هي مسطح القرية، واذا استثنينا المدارس والشوارع وبناية المجلس المحلي والمقابر فان ما يتبقى للمواطنين اقل بكثير. وهناك بيوت لثلاث عائلات مبنية على مساحة (٦٠) مترا مربعا، والاكتظاظ لا يحتمل في القرية. ومن احصاء اجريناه مؤخرا وجدنا ان (١٢٠٠) شاب في سن الزواج محرومون من ان يكون لهم بيت خاص. مما يؤدي الى انحراف بعضهم لدرجة التورط بالمخدرات..».

● «الاتحاد»- اي ان هذه المشكلة تنعكس على نواح اخرى في الحياة..

- مرعي: «نعم. فحتى في المدارس هناك شكاوى على بعض الطلاب الذين انحرفوا الى المخدرات. والتحصيل العلمي منخفض. فكيف يستطيع الطالب ان يدرس في بيت مكتظ لا يخلو من الضجة.. وهناك مشاكل اخرى كثيرة بسبب الضائقة السكنية. فالذي يجري احصاء في الصيدليات وصناديق المرضى القريبة سيجد ان اهالي الفريديس اكثر من يستهلكون الادوية في المنطقة وبصورة مقلقة، بسبب المشاكل الصحية التي يسببها الاكتظاظ».

● «الاتحاد»- من المؤكد ان هذه المشكلة لم تبدأ الان.. فما الذي فعله الاهالي خلال السنوات الماضية؟

- مرعي: «المظاهرة التي جرت اليوم (امس) بينت ان الناس بدأوا بالتحرك لحل المشكلة. فالكثيرون منهم غرمتهم المحاكم بآلاف الشيكلات بحجة البناء غير المرخص، ويحسون بالضائقة على جلودهم. وفي السابق كنا اجرينا اتصالات مع وزارة الاسكان، فردت علينا بأن موضوع رخص البناء من شأن المجلس المحلي. ولم تجد كل توجهاتنا الى المجلس نفعا منذ فترة طويلة، ولم يفعل المجلس اي شيء في هذا المضمار. فهل نأخذ القانون بأيدينا، لنحاول حل هذه المشكلة؟!»

ملاحظة: حاولنا اخذ رد مجلس الفريديس المحلي، ولكن تعذر علينا ذلك. وفي حال وصل رد منه فسننشره.

(سامر خير)

نتنياهو ومردخاي ينفيان اي علاقة لاجهزة «الامن» بمقتل الشريف!

●الشرطة والجيش في حالة تأهب بعد تهديدات «حماس»●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت اجهزة «الامن» الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان لا علاقة لها بمقتل محيي الدين الشريف، مرجحة انه قتل في «حادث عمل»، ومشككة في انه اصيب بالرصاص قبل فترة من الانفجار. وقالت: «اذا كان ذلك صحيحا فمن المحتمل انه تمت تصفيته على يد اوساط فلسطينية»!

وقال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في مؤتمر صحفي «ان اسرائيل غير ضالعة بتاتا في هذا الحادث، ولا نعرف ماحدث بالتحديد ولا يمكنني تأكيد هوية الشخص الذي قتل».

وقال وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي «انه من الافضل للسلطة الفلسطينية ان تحقق في داخلها حول ما حدث، وتصل الى النتائج المؤكدة». واضاف ان هذه العملية قد تكون نفذتها «اوساط امنية فلسطينية، او اوساط يهودية. ولكن على السلطة الفلسطينية ان تهتم اكثر بالكشف عن مصانع المتفجرات في المناطق»!

هذا واعلن القائد العام للشرطة، يهودا فيلك، ان الشرطة وضعت في حالة تأهب بعد التهديدات التي صدرت عن «حماس». وكذلك قوات الجيش والاجهزة «الامنية» المختلفة.

الشريف.. سيرة ذاتية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزعت حركة «حماس»، امس الاربعاء، سيرة شخصية لمحيي الدين الشريف (٣٢ عاما) توضح فيها انه كان «خبير الكترونيات» في الحركة، وانه انضم اليها عندما كان طالبا في قسم هندسة الالكترونيات في كلية العلوم والتكنولوجيا التابعة لجامعة القدس.

وعلى غرار الاف الفلسطينيين تعرض الشريف الذي تتحدر عائلته من مدينة الخليل وتقيم في ضاحية بيت حنينا بالقدس الشرقية، للاعتقال مدة سنتين ونصف السنة ابان الانتفاضة الفلسطينية. ثم اعتقل سنة ونصف السنة بعد توقيع اتفاق الحكم الذاتي.

وفي تموز عام ١٩٩٥، حاول الجيش الاسرائيلي اعتقاله ثانية، لكنه نجح في الافلات ليدخل قائمة المطلوبين على لائحة الجيش والاجهزة «الامنية» الاسرائيلية.

ويقول المقربون منه انه «معروف بشغفه وتفوقه في المجالات العلمية خصوصا فرع الكهرباء. وقاده شغفه هذا وانتظامه في صفوف «حماس» الى مرافقة مسؤول «حماس» العسكري يحيى عياش الملقب بـ «المهندس» الذي اغتالته الاستخبارات الاسرائيلية عام ١٩٩٦ عن طريق تفخيخ هاتفه الخلوي».

وقالت سيرة الشريف انه «تتلمذ على يدي عياش ومنه تلقى علومه في تركيب المتفجرات من مواد اولية، قبل ان يطور لنفسه اسلوبا شديد التعقيد يجعل من الصعب معرفة المكونات الاصلية للعبوة بعد انفجارها».

واضافت ان الشريف عمل قبل اغتياله على تطوير «اسلوب التفجير بواسطة جهاز التحكم عن بعد».

المجلس الوزاري المصغر يوافق بالاجماع على الخروج من جنوب لبنان

* لكن، شرط ضمان ترتيبات أمنية * نتنياهو: القرار يؤكد لاول مرة استعداد اسرائيل رسميا للخروج من لبنان * بيلين: قرار المجلس الوزاري غير واقعي ويقترح خطة بديلة * افرايم سنيه: القرار مغامرة *!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس الوزاري المصغر بالاجماع، أمس الاربعاء، قبول قرار مجلس الأمن الدولي (٤٢٥)، للانسحاب من جنوب لبنان المحتل، لكن المجلس الوزاري اشترط تنفيذ القرار بضمان ترتيبات أمنية مناسبة وأولها: بسط الحكومة اللبنانية سيطرتها الكاملة حتى الحدود الدولية وتعهدها بان لا يستخدم الجنوب «قواعد للارهاب» ضد اسرائيل.

ودعا المجلس الوزاري المصغر في قراره، الحكومة اللبنانية الى البدء في مفاوضات مع اسرائيل لاقرار الترتيبات الأمنية.

وعقد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مؤتمرا صحفيا بعد اجتماع المجلس الوزاري قال فيه: «ان معنى القرار الوزاري التأكيد ان اسرائيل تعلن رسميا لأول مرة رغبتها واصرارها للخروج من جنوب لبنان، لكن بموجب ترتيبات أمنية ضرورية». وأضاف: «لن ننفذ أي خطوة من شأنها تعريض أمن سكان شمال البلاد للخطر. وعليه ندعو للدخول في مفاوضات حول ذلك. ونحن لا نشترط الخروج بالتوصل الى اتفاق سلام شامل مع لبنان، انما اقرار ترتيبات أمنية ضرورية لنا في الشمال».

وقال نتنياهو انه اتصل شخصيا مع سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي انان، وأبلغه بالقرار الاسرائيلي، طالبا مساعدته في تنفيذ القرار!

وأشار الى أنه اصدر تعليماته الى جميع السفارات والممثليات الاسرائيلية في الخارج، للقيام بحملة اعلامية مكثفة لشرح أبعاد القرار الاسرائيلي وتجنيد الدعم له.

وعبر نتنياهو عن أمله أن يساعد القرار الاسرائيلي، على تجدد واستئناف المفاوضات مع سوريا، وقال: «لا نريد التصادم مع المصالح السورية في لبنان ولسنا معنيين بذلك».

ردود الفعل

اعتبر النائب يوسي بيلين (العمل) مشروع الانسحاب بشروط من جنوب لبنان، الذي اعتمده المجلس الوزاري المصغر، غير قابل للتطبيق، لأن الشرط المسبق الذي اقترحه المجلس المصغر والمتجسد بضمان لبنان للأمن على الحدود الشمالية، غير واقعي.

واقترح بيلين انسحابا من جانب واحد غير مشروط، من الجنوب اللبناني. وقال في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب، ان خطته للانسحاب من لبنان تجمع بين اعتبارات سياسية وأمنية، وهي الوحيدة التي تضمن الخروج من جنوب لبنان، لانها أكثر واقعية من المشروع الحكومي الذي يربط الانسحاب باتفاق أمني مع لبنان.


* قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني *

واوضح بيلين: «ليس لدينا شريك لتوقيع الاتفاق معه، لذا فان خطة المجلس الوزاري لن ترى النور».

وتضمنت خطة بيلين اجراءات لضمان الأمن بعد الانسحاب الاحادي الجانب، منها زيادة عدد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، واقامة منشآت دفاع متطورة على الحدود لمنع أي عملية تسلل.

وقال بيلين ان خطته تتضمن طلبات من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان، تهدد سوريا فيما اذا دعمت اي هجوم مباشر او غير مباشر على اسرائيل بعد انسحابها من الجنوب اللبناني.

وعارض النائب افرايم سنيه (العمل) القرار الحكومي بشدة، ووصفه بأنه مغامرة كبرى! مسوغا ذلك بأنه لا يمكن الاعتماد على قوات الأمم المتحدة. وقال سنيه، ان المطلوب اولا، قبل الانسحاب، ضمان تجريد «حزب الله» من سلاحه، والانسحاب التدريجي، فبعد الانسحاب الاولي من مساحة ما تمنح مهلة ستة أشهر للتأكد من نوايا سوريا و«حزب الله»، ودمج قوات جيش جنوب لبنان مع الجيش اللبناني!

هذا، وسيقدم قرار المجلس الوزاري المصغر الى جلسة الحكومة الاسبوعية يوم الاحد القادم، لمناقشته والمصادقة عليه.

الهراوي: لن نتفاوض مع اسرائيل حول الانسحاب

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، أمس الاربعاء، ان لبنان لن يتفاوض مع اسرائيل بشأن اي ترتيبات امنية لسحب قواتها من جنوب لبنان.

وأكد الهراوي في مؤتمر صحفي في ابو ظبي التي يزورها منذ أمس الاول، الثلاثاء، انه «لن يكون هناك اي تفاوض مع اسرائيل بشأن الانسحاب وعلى الامم المتحدة كذلك فرض قرارها على اسرائيل».

وأضاف الهراوي ان على اسرائيل «تنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ بشأن انسحابها من جنوب لبنان دون اي شروط».

ورفض الهراوي تحديد مصير ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل في الشريط الحدودي المحتل ووصف افرادها بانهم خارجون عن القانون.

وأكد الرئيس اللبناني على ضرورة قيام قوات الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان ببسط سيطرتها على كافة مناطق الجنوب بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

وردا على سؤال عن مصير اكثر من (٣٠٠) الف لاجئ فلسطيني في لبنان كرر الهراوي رفض بيروت توطين الفلسطينيين، لكنه اكد استعداده لتقديم العون لهم حتى يتم التوصل الى حل لمشكلتهم وانشاء دولتهم المستقلة.

وقال الهراوي «نحن ضد توطين الفلسطينيين في لبنان، لانه لا يتسع لهم وهناك اكثر من ١٦ مليون شخص متحدرين من اصل لبناني في الخارج، في حين لا تزيد مساحة لبنان على ١٠٤٠٠ كيلو متر مربع».

واضاف «نحن ساعدنا اخواننا الفلسطينيين، ولا زلنا على استعداد لمساعدتهم، ونتمنى من كل قلبنا ان يعيشوا حياة كريمة في وطنهم والدول العربية الاخرى، ليس في لبنان».

من جهة اخرى دعا الهراوي، أمس الاربعاء، الى عقد قمة عربية مخصصة لمقاطعة عربية جماعية لاسرائيل، لارغامها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وقال «اتمنى ان تعقد قمة عربية وان يقسم فيها اليمين على ان لا يكون هناك تعامل مع اسرائيل قبل ان تحرر كل الاراضي العربية المحتلة».

نص قرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٢٥) في شأن لبنان

● في ما يأتي النص الحرفي لقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ الصادر العام ١٩٧٨ اثر اول اجتياح اسرائيلي لجنوب لبنان، والذي وافقت اسرائيل عليه بشروط بعد عشرين عاما على اعتماده:

●● «ان مجلس الامن،

اذ يعرب عن اهتمامه بتدهور الوضع في الشرق الاوسط ومضاعفاته بالنسبة الى الحفاظ على السلام الدولي،

واقتناعا منه بان الوضع الحالي يعوق تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط:

١) يدعو الى احترام صارم لسلامة الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا.

٢) يدعو اسرائيل ان توقف فورا عملها العسكري ضد سلامة الاراضي اللبنانية وتسحب على التو قواتها من كل الاراضي اللبنانية.

٣) يقرر، في ضوء طلب الحكومة اللبنانية، ان ينشئ فورا تحت سلطته قوة مؤقتة تابعة للامم المتحدة خاصة بجنوب لبنان وغايتها التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة، على ان تتألف القوة من عناصر تابعة للدول الاعضاء في الامم المتحدة».

الحريري: «تنفيذ القرار (٤٢٥) يجب ان يتم من دون قيد او شرط»

● دمشق - الوكالات - اكد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، أمس الاربعاء، ان تطبيق اسرائيل لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ يجب ان يتم «من دون شرط او مفاوضات».

واوضح الحريري للصحفيين في دمشق «لبنان غير معني باي التزامات امنية او غير امنية تجاه اسرائيل. وتطبيق القرار ٤٢٥ يجب ان يتم من دون قيد او شرط او مفاوضات».

وجاء تصريح الحريري قبيل محادثات اجراها مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال رئيس الوزراء اللبناني ان «لبنان متمسك اكثر من اي وقت مضى بتلازم المسارين السوري واللبناني» في مفاوضات السلام مع اسرائيل، مؤكدا ان «اي تقدم يجب ان يتم على المسارين معا وليس على مسار دون آخر».

واعتبر ان «غياب فرض سلام عادل وشامل يجعل الترتيبات التي تطلبها اسرائيل عقبة جديدة على طريق السلام الشامل المطلوب».

احتجاجا على عدم دفع الرواتب

عمال بلدية «روش هعاين» يعلنون الاضراب المفتوح

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بقرار من رئيس بلدية «روش هعاين»، يغآل يوسف، اعلن الاضراب المفتوح في البلدية، ابتداء من امس الاربعاء، باستثناء الخدمات الحيوية، احتجاجا على عدم دفع رواتب عمال وموظفي البلدية الخمسمائة.

وقال يوسف انه لا يملك الاموال لدفع الرواتب، مشيرا الى ان السلطات لم تزد الميزانيات للبلدية رغم ان عدد سكان المدينة تضاعف ثلاث مرات في السنوات الخمس الاخيرة.

ويشمل الاضراب عمال المجلس الديني الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر. ويشمل ايضا خدمات دفن الموتى والزواج والطلاق.

مجلس كفرياسيف يقر مخصصات لاستكمال شبكة المجاري في القرية

●كفرياسيف - لمراسلنا - في جلسته مساء امس الاول، الثلاثاء، اقر المجلس المحلي قرضا بمبلغ اربعة ملايين شيكل لاستكمال شبكة المجاري العامة في القرية. وهذا القرض مقدم من ادارة المجاري القطرية.

وكان رئيس المجلس نمر مرقس ومدير قسم المياه والمجاري في المجلس ومخطط المشروع قد عقدوا في (١٥) اذار الفائت جلسة عمل مع رئيس الادارة القطرية للمجاري ومساعديه جرى فيها البحث بموضوع استكمال الشبكة وتقرر تقديم هذا القرض للمجلس المحلي لتمكينه من تنفيذ الجزء الباقي من شبكة المجاري.

وجدير بالذكر ان ثلاثة ارباع بيوت القرية ارتبطت خلال الاثنتي عشر سنة الاخيرة بشبكة المجاري العامة، بقي ربع القرية - في الحارات الجنوبية منها - بدون ارتباط. ومن المنتظر البدء بربطها خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

بهدف اقامة كسارة

الاحتلال يصادر الف دونم من أراضٍ عرب الجرامنة

●مسح أراضي واسعة في «العمرة» وام الريحان●

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افادت لجنة الدفاع عن الاراضي ضد الاستيطان في محافظة جنين ان سلطات الاحتلال قامت، امس وامس الاول برفقة مهندسين ومساحين بعمليات مسح واسعة لاراضي منطقة العمرة وام الريحان الحدودية في جنين، وذلك بهدف توسيع المستوطنات ومصادرة الاراضي حيث تعد هذه المنطقة من اوسع المناطق الحرجية في فلسطين والتي تقع في المنطقة (ج).

وافادت اللجنة بأن سلطات الاحتلال اقامت محجرا وكسارة تعودان لشركة اسرائيلية، بعد ان صادرت ألف دونم من الاراضي الفلسطينية التي تقع بمحاذاة الخط الاخضر غرب مدينة نابلس تعود ملكيتها لعرب الجرامنة.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» مع رئيس اللجنة للدفاع عن الارض د. عمرو دراغمة، قال: ان سلطات الاحتلال صعدت في الآونة الاخيرة من سياستها الشرسة لنهب ومصادرة الاراضي بهدف اقامة المستوطنات وتوسيعها.

وناشد د. عمرو اعضاء الكنيست العرب خاصة كتلة الجبهة العمل من اجل وضع حد لهذه السياسة المنافية لاتفاقيات المبادئ.

اتلاف (١٣٥٥) كغم من المواد الغذائية الفاسدة في جنين

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اتلف فرع وزارة التموين في محافظة جنين صباح امس، مواد غذائية فاسدة ومنتهية الصلاحية، تم ضبطها من خلال جولات تفتيشية شملت قرى المحافظة واسواق المدينة.

ومن بين المواد التي تم اتلافها البسكويت، والعصير والسكاكر والمعلبات، كما جرى تحويل احد التجار الى القضاء.

●تنويه●

في الخبر الذي نشر في عدد امس حول البحث الذي اجراه د. محمد امارة، فهم من العنوان ان الحزب الشيوعي والجبهة هما الوحيدان اللذان يحاولان تفعيل الشارع احتجاجا على سياسة الحكومة. والصحيح ان هذا الامر كان في الماضي، كما ورد في الخبر بدقة. لكن البحث يتعلق بفترات سابقة من الاربعينات وحتى نهاية السبعينات.

وقد جاء العنوان على هذا النحو من دون قصد المساس بدور الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة اليوم.

ولذا اقتضى التنويه.

باوامر من فوق

منع النقابي بنيامين غونين الاجتماع مع مدير مكتب التشغيل في كفركنا!

●الحجة: انتخابات الهستدروت قريبة●!

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بأوامر من فوق، منع مدير مكتب التشغيل في كفركنا من اللقاء، مع عضو قيادة الهستدروت النقابي الجبهوي بنيامين غونين والنقابي كمال ابو احمد، امس الاربعاء، للتباحث حول وضع عمل المكتب والعاطلين عن العمل.

وزار غونين امس، ضمن مهمة هستدروتية مجلسي عمال الناصرة وكفركنا للاطلاع على كيفية عملهما. وبعد الناصرة توجه الى مكتب التشغيل في كفركنا حيث يعاني العاطلون عن العمل الكثير من المشاكل، وفوجئ بابلاغ مدير المكتب عدم استطاعته الاجتماع معه.

وسوغ الناطق بلسان مكتب التشغيل ذلك، أن الوضع اليوم حساس قبيل الانتخابات ولذا لا يمكن عقد هذه الجلسة!

واستهجن غونين هذا التصرف مؤكدا ان جولته لا علاقة لها مع الانتخابات انما ضمن مهمته في الهستدروت، ثم انه ليس بحاجة الى موافقة من احد للاجتماع مع مدير مكتب التشغيل كون الهستدروت من الاطراف المسؤولة عن مكاتب التشغيل.

المالية تصادق على صفقة مبادلة ارض بين الدولة وبيت جن

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة المالية البرلمانية في جلستها الاخيرة، على صفقة مبادلة ارض بين الدولة وبيت جن.

وقدم نص الصفقة الى لجنة المالية طالبا المصادقة عليها، مدير «دائرة اراضي اسرائيل»، ويقترح فيها نقل قطع ارض بملكية «الدائرة» الى ملكية الدولة، لكي تتمكن الاخيرة من مبادلتها مع اراض لاهالي بيت جن في الاحراش البعيدة عن القرية. ومقابل القسيمتين اللتين تقترح الدائرة نقلهما الى الدولة وهما (٣٨و ٣٩)، تقترح المبادلة بقسيمة (١٦) التابعة للاهالي.

وتجدر الاشارة الى ان «الدائرة» تقترح ذلك لانها لا تنقل الاراضي مباشرة منها الى المواطنين العرب!

وطالب النائب الجبهوي احمد سعد، عضو لجنة المالية البرلمانية، تأجيل المصادقة على الطلب الى ان يتشاور مع رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان.

وبعد التشاور طلب النائب سعد ان تكون المصادقة مشروطة بموافقة اصحاب الارض، فقد اكد قبلان للنائب سعد ان القضية تتعلق بافراد وفي مناطق الاحراش، مشيرا الى انه اذا تبين مستقبلا ان الامر يمس بالارض فسنرفض ذلك بشدة. وبناء عليه صوت النائب سعد الى جانب الاقتراح.

مزارع من رمانة يطالب وزارة الزراعة بتعويضات عن تخريب العواصف لمزروعاته

●الوزارة رفضت في الماضي تعويضه●!

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - طالب السيد زكي ابو حسين من رمانة وزارة الزراعة وضريبة الاملاك بدفع تعويضات له، عن الاضرار التي الحقتها الاحوال الجوية في مطلع هذا الاسبوع لدفيئات البندورة.

وتمتد الدفيئات الثلاث على مساحة (٩) دونمات، وتضررت كليا في اعقاب الزوابع والمطر الشديد وحالة الطقس السيئة.

وقال ابو حسين لـ «الاتحاد»: «منذ ساعات صباح يوم الاحد، تطايرت الدفيئات من مكانها بسبب العواصف التي حولت الدفيئة الى ما يشبه سفينة تتحرك بسرعة ولم نتمكن بتاتا من فعل اي شيء لوقف ذلك، فقد طارت الدفيئات الثلاث وتسببت الاضرار للبندورة التي تقدر بـ (٢٥) طنا».

ويقدر ابو حسين الخسائر بـ (٢٧٠) الف شيكل ويقول: «انا شخصيا مؤمن ضد حوادث كهذه، ولكن تجربتنا مع وزارة الزراعة منذ عام (١٩٩١) سيئة ففي حينه هطلت الثلوج والحقت الاضرار وطالبنا بالتعويضات لكن الوزارة رفضت وادعت ان المزروعات تضررت بسبب مرض»! وقال ابو حسين: « هذه السنة سأطرق جميع الابواب ولم اترك اي جهة حتى احصل على حقوقي بالتعويضات».



❊ زكي ابو حسين ❊

قوات الاحتلال تداهم بيت امر وتصادر عشرات الدونمات

●عشرات الاهالي يعتصمون في الارض●المصادرة تهدف الى توسيع مستوطنة●«كرني تسور»●

●الخليل- لمراسلنا كوثر سلام - داهمت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، بلدة بيت امر، قضاء الخليل، وانتشرت بالمئات في ارض كل من صبري وراتب الصليبي، قرب مستوطنة «كرني تسور»، وبدأت بالتعاون مع المستوطنين في تسييج حوالي (٣٠) دونما تمهيدا لمصادرتها بهدف توسيع المستوطنة!

واعتصم حشد من اهالي القرية في الارض لافشال عمل قوات الاحتلال. واقتلع الحشد العمدان الحديدية التي غرزها الجنود في الارض، وحطموا السياج.

وبعد تحطيم السياج الحديدي، وصلت تعزيزات اضافية من «حرس الحدود»، والجيش، واعلن عن المنطقة عسكرية مغلقة وطردوا الاهالي من المكان بالقوة، واطلقوا قنابل الغاز باتجاه الاهالي والرصاص المطاطي في الهواء.

وقال راتب الصليبي لمراسلنا، انه فوجئ بقوات الاحتلال تداهم الارض في ساعات الصباح، بدون اي سابق انذار. واشار الى انه يملك (١٩٥) دونما، وتهدف السلطات الاحتلالية الى مصادرة عشرات الدونمات لتوسيع المستوطنة.. وابرز الصليبي امام وسائل الاعلام والجنود، الاوراق الثبوتية واوراق الطابو التي تثبت ملكيته للارض.

وتصدى الصليبي وزوجته بجسديهما لجرافات الاحتلال ومعهما العشرات من الاقارب، الا ان الجنود طردوهم، ولم تتورع المجندات عن جر صاحبة الارض (٥٤ عاما)، بشكل عنيف وشدها من شعرها!

وكان عشرات المستوطنين المدججين بالاسلحة يحرسون اعمال التسييج الى جانب الجنود!

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال راتب، «ان الارض تصادر بالقوة، ولا من يقف معنا من المسؤولين. سأظل فيها حتى لو قتلوني».

واشعل عشرات الشباب النيران في الاطارات ورشقوا الجنود بالحجارة، ورد الجنود باطلاق قنابل الغاز والرصاص المطاطي.

نعي

ال ابو عقصة وآل سوسان ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابها

مريم قيصر ابو عقصة

عن عمر يناهز ال ٣٦ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الخميس الساعة الرابعة من بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في ترشيحا.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

لجنة الدفاع عن سهى بشارة تطالب بـ:

الافراج عن معتقلي الخيام مقابل لجوء لحد الى فرنسا

□ باريس - «و.ص.ف» - وجهت لجنة الدفاع عن حقوق اللبنانية سهى بشارة، المعتقلة في سجن الخيام (جنوب لبنان) بدون محاكمة، رسالة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، تطالبه فيها بازالة هذا المعتقل والافراج عن جميع سجنائه، مقابل منح اللجوء للواء انطوان لحد، قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.

وقالت المحامية الاسرائيلية ليئا تسيميل، الموقعة على الرسالة، والتي تتولى حاليا الدفاع عن سهى بشارة وعن عدد من المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين «اعبر عن قناعتي بأن ابسط الشروط الضرورية قبل استقبال اللواء لحد في بلد حقوق الانسان، ينبغي ان يكون ازالة معتقل الخيام على الفور والافراج عن المعتقلين فيه بمن فيهم سهى بشارة».



* سهى بشارة *

واضافت «من غير المعقول في نظري ان تدعو فرنسا احد المحركين الرئيسيين للاحتلال العسكري لجنوب لبنان، للجوء اليها من دون ان تقلق على مصير هذه المقاومة الشابة» المعتقلة من دون محاكمة منذ ان اطلقت النار على لحد قبل عشر سنوات تقريبا.

ويأتي هذا التحرك الجديد الذي تقوده لجنة من اللبنانيين المقيمين في فرنسا بعد تزايد الحديث عن امكانية لجوء لحد الى فرنسا، في حال حصول انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان.

وتسعى هذه اللجنة لاثارة القضية امام وزارة الخارجية الفرنسية وللضغط في هذا الاتجاه.

وقد سبق للجنة ان قامت بتحرك في هذا الاتجاه قبل شهر ونصف الشهر، وطرحت القضية على البرلمان الاوروبي. كما قام مناصرو هذه القضية في اسرائيل وعلى رأسهم ليئا تسيميل بشن حملة مماثلة في الصحف الاسرائيلية بهدف الافراج عن بشارة.

وقالت ليئا تسيميل، في حديث خاص مع وكالة فرانس برس «نحن نطالب بمحاكمة سهى بشارة بعد مرور عشر سنوات على اعتقالها دون ان تتم محاكمتها. ونرى ان على فرنسا التي تدافع عن حقوق الانسان ان تحصل على شيء، في مقابل استقبالها للحد، الذي تجري المناقشات بشأنه اليوم».

واضافت تسيميل في حديثها للوكالة الفرنسية «لقد قدمنا التماسا للمحكمة الاسرائيلية بهذا الشأن. ونعتبر ان اسرائيل تتحمل مسؤولية كاملة عن المنطقة المحتلة من جنوب لبنان وما يجري فيها وخاصة في سجن الخيام».

وعن احتمال نجاح مثل هذا التحرك، قالت تسيميل «سهى بشارة تتمتع بحظ اكبر من سائر المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام» موضحة «ان اسرائيل تقول بأنها لن تفرج عن المعتقلين من «حزب الله»، حتى تستعيد الجثث وتسترد المفقودين مثل مساعد الطيار رون اراد لذلك تريد اخذ الجميع كرهائن».

وتابعت «الخوف اليوم هو في ان تقوم اسرائيل في حال انسحابها من الجنوب اللبناني بأخذ المعتقلين اللبنانيين معها. وهذا الخوف قائم وقوي»، معربة عن «تفاؤلها في امكانية الافراج عن بشارة».

١٥ عائلة عربية ويهودية تتسجل في مشروع تبادل الكلى

● خلال اذار ويوم امس اجريت في البلاد ٣٣ عملية زراعة اعضاء ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- تسجلت في مركز زراعة الاعضاء ١٥ عائلة عربية ويهودية، بانتظار انهاء الفحوصات اللازمة، لاختيار العائلات التي ستدخل ضمن المشروع الجديد الذي بدأت به وزارة الصحة، بتبادل الكلى بين عائلتين وزرعها للمريضين.

وكانت وزارة الصحة قد بدأت بهذا المشروع، الذي يعتبر حديثا في دول العالم ايضا، ويتمثل المشروع في ان العائلة التي يريد احد افرادها التبرع بكليته لقريب له، ولكن الفحوصات غير ملائمة فانه بامكان هذه العائلة، حسب المشروع، تبادل الكلية مع عائلة ثانية، شرط ان تكون الكلية تناسب المريض من العائلة الاخرى.

ومتوقع ان تنفذ اول عملية من هذا النوع بعد اسبوعين او شهر، عند الانتهاء من الفحوصات المختلفة.

وفي يومي امس وامس الاول، اجريت في البلاد ست عمليات زرع كلى وثلاث زرع كبد وواحدة زرع قلب وواحدة زرع قلب ورئة واخرى بنكرياس.

ودلت احصائيات وزارة الصحة على انه خلال شهر اذار ويوم امس اجريت عمليات زرع لثلاثة وثلاثين مريضا منها (٢٠) عملية زرع كلى وعشر عمليات كبد واربع عمليات قلب ورئة وعملية زرع بنكرياس (اثنان من المرضى اجريت لهما عمليات زرع اكثر من عضو).

رسائل احتجاجية الى شارون تعود الى مُرسليها!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - كان من المفروض ان تصل الرسائل الاحتجاجية على مخطط شارون - بورغ لحرمان المواطنين العرب من الارض، الى وزير البنى التحتية، ارئيل شارون. ولكن «لسبب ما» فان هذه الرسائل عادت الى مرسليها!

وتدعو هذه الرسائل الى ايقاف كل مخطط يحرم المواطنين العرب من الارض، وإلاّ فان تحويل الاراضي الى الوكالة اليهودية سيخلق ظروفا يمهد لدولة «ابرتهايد». (تظهر الى جانب الخبر احدى تلك البطاقات الراجعة).



وزارة الاعلام الفلسطينية تحيي الجبهة و«ابناء البلد» على انجاح يوم الارض

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - حيا مدير عام وزارة الاعلام الفلسطينية، سعد توفيق بسيسو، في رسالة وجهها، امس الاربعاء، الى رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، مناضلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة «ابناء البلد» على الجهد النضالي الذي بذلوه من اجل انجاح اضراب يوم الارض ودفاعهم وتمسكهم بالارض والوطن.

وأضاف بسيسو في رسالته «نرفع صوتنا يا رفاقنا معكم عاليا باسم لجان الاعلام الجماهيري في فلسطين وباسم اللجنة الوطنية الجماهيرية ونحييكم على نضالكم المتواصل لتبقى الارض عربية لشعبها وأهلها، والمجد والخلود لشهداء يوم الارض الخالد».

اصابة فحماوي باربعة عيارات نارية

● ام الفحم - من محمد عزب - في محاولة لالقاء القبض على مقنعين ارادا سرقة سيارة من مدينة ام الفحم اصيب السيد حاتم داوود جبارين باربعة عيارات نارية في قدمه اطلقها عليه احد اللصوص، وهو الآن يرقد في مستشفى هعيمق في العفولة، ووصفت حالته بالمتوسطة.

وحضرت الى مكان الحادث قوات من الشرطة و«حرس الحدود» كما قامت مروحية بتمشيط المنطقة الا انها لم تعثر على الجاني.

وفي حديث مع دافد بن دوبي، ضابط شرطة وادي عارة، قال اننا ما زلنا قيد التحقيق ونأمل ان نصل الى الفاعلين.

كذبة اول نيسان في العالم

كلينتون يعتنق الاسلام وراهبات الدانمارك يظهرن مفاتنهن والدجاج حلوب!

● حيفا - وكالات الانباء - بيل كلينتون اعتنق الاسلام وصحيفة كينية اشترت شبكة «سي.ان.ان» والراهبات الدانماركيات سيبدلن أثوابهن السوداء باثواب اخرى تظهر المفاتن، وكذلك سيفعل رجال الشرطة الالمان الذين سيرتدون قمصانا مزركشة مع اضافة الزامية هي وضع قرط في الاذن.

هي غيض من فيض «الاكاذيب» التي انتشرت، امس، في جميع انحاء العالم. منها ما انطلى على الناس ومنها ما سبب تشككا وحيرة ومنها ما اثار الضحك، وكانت جميعا مساهمات لطيفة في تقليد اول نيسان العالمي.

فالرئيس الامريكي الموجود في دكار سيعلن اليوم الخميس، في المسجد الكبير في العاصمة السنغالية نبأ اعتناقه الاسلام. كما سيعلن، على حد ما اعلنت صحيفة «والفجر» السنغالية في صدر صفحتها الاولى، اتخاذ اسم جديد له بدلا من بيل هو اسم بلال مؤذن الرسول.

وهرع سكان دكار اليوم الى السفارة الامريكية، صباح امس، بعدما قرأوا في جريدة «لو سوليي» ان السفارة تنظم سحبا خاص على خمسين تأشيرة سفر الى الولايات المتحدة بمناسبة زيارة كلينتون. وقال الخبر ان كلا من الفائزين الخمسين سيحصل اضافة الى التأشيرة على بطاقة سفر مجانية وثلاثة آلاف دولار.

وفي افريقيا ايضا، وتحديدا في كينيا، اشترت صحيفة «لا ناسيون» شبكة «سي.ان.ان» الامريكية من دون ان تفصح عن حجم المبلغ المدفوع ولا عن مشاريعها المستقبلية لتطوير المحطة. كما اعلنت زميلتها «ايست افريكان ستاندارد» نبأ استيراد ستين بقرة يبلغ ارتفاع كل منها خمسين سنتيمترا قادرة على الرعي على الزنابق المائية الطافية على سطح بحيرة فيكتوريا.

وفيما اعلنت «تايمز اوف كينيا» نبأ غاز نادر قادر على استجلاب المطر، خصصت «ديلي نيشين» مساحة واسعة لنشر ملف مفصل عن مبلغ ٢.٣ مليار دولار قرر البنك الدولي تخصيصه لتحويل مياه بحيرة فيكتوريا لري المناطق شبه الصحراوية في كينيا والسودان واثيوبيا والصومال واريتريا وتنزانيا.

اما في الدانمارك فقد قررت وزيرة الاديان، مارغريتي فيستاغر، ان على الراهبات ان يظهرن «انوثتهن» ويرتدين اثوابا «مثيرة» من دون اضطرارهن الى تغيير لونها الاسود.

هذا النبأ الذي نشرته صحيفة «اكسترا بلادت» صدقه كثير من الدانماركيين وبينهم رجال دين مثل القس مادس فيستروب، الذي اعرب عن سعادته بهذه المبادرة، التي «تضفي نفحة جديدة من التجدد في العالم الديني».

واعلنت اذاعة «كانال ٩٤» المحلية الدانماركية، من جهتها، ان السلطات قررت اخضاع الدراجات الهوائية اعتبارا من اول هذا الشهر الى فحص تقني الزامي على غرار السيارات.

واعلنت شبكة المخازن الشعبية «نيتو» انها ستقدم الى زبائنها الذين يشترون اكثر من مئة مرة عربة جر ثورية من ميزاتها انها مزودة بمحرك يسمح للزبون بالتجول من دون تعب في ممرات المخزن، وبمصباح يضيء، بشكل اوتوماتيكي بمجرد الاقتراب من سلعة مناسبة نوعا وسعرا.

وفي مدينة شتوتغارت الالمانية اعلنت منظمة لحماية الحيوانات ان المستشار هلموت كول، تخلى عن اكل اللحوم وبات نباتيا تحت ضغوط من صديقه عضو فرقة البيتلز السابق، بول ماكارتني.

واعلن في مقاطعة رينانيا - وستفاليا ان البرلمان المحلي سينظر في مشروع قانون تقدم به الاتحاد المسيحي الدمقراطي، الذي يتزعمه كول يقضي بتغيير البزة الرسمية التي يرتديها رجال الشرطة لصالح قمصان مزركشة مع الزامهم بوضع قرط في الاذن. اما الهدف فهو «تلطيف» العلاقة بين رجل الامن والجمهور.

واصاب الهلع موظفي وزارة الخارجية في بون بعدما تلقوا مذكرة تطلب منهم جميعا تغيير مكاتبهم في الوزارة، كتمرين اولي تمهيدا لنقل المكاتب الحكومية الى برلين.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) امس، تقريرا من الولايات المتحدة يتحدث عن اكتشاف دجاج مدهش في الولايات المتحدة. ويكمن وجه الدهشة في ان هذه الطيور لا تنتج بيضا فحسب، بل حليبا ايضا.

واعلنت صحيفة «اكسبرس» ان علماء نجحوا في تلقيح شجرة سنديان بشجرة نخيل لتنتج شجرة بلوط عملاقة تعطي ثمارا بطعم الفانيليا المثلجة.

اما صحيفة «غارديان» فاكدت ان الحكومة العمالية تتهيأ للطلب من المعارضة المحافظة ان ترسل كل خطابات مسؤوليها الى احد مستشاري توني بلير، لنيل موافقته المسبقة. وذكرت ان رئيس حزب المحافظين وليم هيغ وافق على هذا الطلب الذي يهدف الى جعل خطابات المعارضة «بناءة» واقل عرضة للانتقاد.

وقالت الصحيفة ان احد الوزراء اقترح ان يتولى حزب العمل في المستقبل كتابة خطابات مسؤولي حزب المحافظين.



وفي رومانيا تركزت كل «الاكاذيب» النيسانية على رئيس الوزراء المستقيل، فيكتور شوربيا.

وكتبت «ايفينمينتول زيلاي» في عنوان عريض «شوربيا كلف برئاسة الحكومة بعد يومين من استقالته». وللحصول على التفاصيل احالت الصحيفة قراءها الى الصفحة العاشرة التي لم يكن فيها سوى اعلانات صغيرة للباحثين عن عمل.

واعلنت صحيفة «زيوا» انها ضمت شوربيا الى اسرتها ك «صحفي متخصص في الشؤون الاجتماعية»، بينما قالت «ناسيونال» ان الاشتراكيين الدمقراطيين (الذين كانوا وراء استقالة رئيس الوزراء) قدموا رشوة الى شوربيا لاقناعه بالتخلي عن منصبه، وان الرشوة كانت عبارة عن ناقلة نفط.

واعلنت الصحيفة نفسها نتائج «تحقيقات طويلة استغرقت اسابيع» اظهرت ان قادة الائتلاف الحاكم يطبعون «دولارات مزورة بكميات هائلة» وان بعض اعضاء الحكومة يقوم ببيع مياه الدانوب الى الالمان.

ونشرت صحيفة «اساهي شيمبون» اليابانية نبأ يقول ان باحثين يابانيين اخترعوا جهازا بامكانه تفكيك رموز اقوال السياسيين وتحويلها الى لغة مفهومة.

واعطت مثالا على ذلك جملة لرئيس الوزراء رياتورو هماشيموتو يقول فيها «لا نعتزم تعديل القانون الضريبي». وقد صارت هذه الجملة، بعد تمريرها في الجهاز الذي لم يعجب رئيس الوزراء، فحظر استخدامه، «لقد اوقعتنا وزارة المال في الخطأ عندما تبنينا قانون الضرائب».

اخيرا وفي البرتغال، اعلنت اذاعة «باريس لشبونة» ان فريق البرتغال سيشارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا بدلا من الفريق الايراني لان هذا الاخير انسحب «لاسباب امنية».

السجن الفعلي على ثلاثة جنود نكلوا بزميلهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة العسكرية في منطقة المركز، أمس الاربعاء، السجن الفعلي ستة أشهر على الجنديين مشولم شاي ويتسحاق تسباح. والسجن مع وقف التنفيذ سنة، بعد ادانتهما بالتنكيل بجندي واذلاله، للاشتباه بأنه يتعاون مع الشرطة العسكرية ويفسد على زملائه.

وفرض السجن الفعلي أربعة أشهر على جندي ثالث هو يانيف بن يعقوب، والسجن مع وقف التنفيذ سنة، لمشاركته في أعمال التنكيل لكن بشكل أخف من تنكيل زميليه.

وجاء قرار الحكم بناء على صفقة ادعاء بين النيابة والدفاع، تم فيها الاتفاق على تقليص بنود لائحة الاتهام، وطلب فرض احكام مخففة، الأمر الذي أثار حفيظة القاضي واحتجاجه لكنه قبل الصفقة.

بالتعاون بين مستشفى الانجليزي و«رمبام»

الاعداد ليوم دراسي حول مرض الخَرَف

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعد قسم الاعصاب في مستشفى الانجليزي في الناصرة، لليوم الدراسي الخاص الذي سيعقد في المستشفى بالتعاون مع مستشفى «رمبام» في حيفا حول مرض النسيان (الخرَف).

ويعقد هذا اليوم، كمبادرة لزيادة الوعي حول المرض الذي يصيب (١٠٪) من السكان فوق جيل الـ (٦٥) عاما.

وسيتطرق اليوم الدراسي الى مختلف جوانب المرض الاجتماعية والحقوقية، من التأمين الوطني وأهمية كشف المرض في الوقت المناسب وتقديم العلاج له بأسرع ما يمكن.

وسيحضر اليوم الدراسي الى جانب الاخصائيين النفسيين، العمال الاجتماعيون والاطباء من مختصي طب العائلة.

د. ساهر عابد، مدير قسم الاعصاب في مستشفى الانجليزي لـ«الاتحاد»:

مريض «النسيان» العربي منسي في مجتمعه!

*** «الاتحاد» - ما هي المشاكل التي يعاني منها مريض «النسيان» العربي!**

- د. عابد: «المشكلة في الوسط العربي تبدأ من التعامل الخاطئ مع المرض. فالعائلة لا تستطيع الكشف عن الحالة المرضية. وتتعامل مع الموضوع وكأنه «خرَف» كما نسميه وبأنه امر طبيعي ان يصيب الانسان في هذا الجيل. اضافة الى ان المريض يحق له الكثير من الحقوق من التأمين الوطني، ولعدم المعرفة الكاملة عن ذلك لا يحصل المريض على حقوقه. وتبقى المشكلة الاكبر في الوسط العربي، عدم وجود اطار او مؤسسة لهؤلاء المرضى في الوسط العربي، باستثناء المؤسسة في دبورية والتي لا تستوعب سوى جزء بسيط منهم».

*** «الاتحاد» - هل يمكن للمريض الذي يصل مبكرا للعلاج الشفاء من المرض؟**

- د. عابد: «بدون شك، هناك علاج للمرض، فالمريض الذي يصل للعلاج تجرى له مختلف الفحوصات المخبرية وصور الاشعة وفحوصات اخرى، كلها تساعد في تشخيص المرض».

*** «الاتحاد» - ما هي الاسباب التي تؤدي للتخريف؟**

- د. عابد: «هناك عدة اسباب منها النقص في الغذاء وفيتامين «سي» ومشاكل في الذاكرة وجلطات في الدماغ ومشاكل في الغدة الدرقية تجعلها تعمل اقل ما يمكن. كذلك فإن تناول ادوية معينة دون ادراك التفاعلات الجانبية لها يؤدي الى النسيان. وهناك (١٠٪) من الاسباب وراثية».

*** «الاتحاد» - ما هي عوارض هذا المرض؟**

- د. عابد: «العوارض كثيرة منها، نسيان كلمات وعدم تركيب جمل مفيدة ولفظ غير واضح ونسيان التاريخ واليوم. او اية مهمة اعطيت له، حتى انه لا يعرف كيف يرتب نفسه ويفقد القدرة على التفكير بأبسط العمليات الحسابية».

*** «الاتحاد» - وماذا تتوقع من عقد اليوم الدراسي؟**

- د. عابد: «وجود اطباء العائلة يتسم بأهمية كبيرة. فبامكانهم المساعدة في تشخيص الحالة مبكرا وتحويلها للعلاج، ثم اننا نسعى لاقامة قسم خاص في المستشفى الانجليزي بالتعاون مع مستشفى «رمبام».

(آمال شحادة)

في مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال:

حجب جائزتي الفيلمين العربيين الطويلين في مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال

□ القاهرة - «و.ص.ف» - حجبت اللجنة الدولية لمهرجان القاهرة الدولي الثامن لافلام الاطفال، الذي اختتم اعماله، مساء امس الاول الثلاثاء، في القاهرة الجائزتين الخاصتين بالافلام العربية الطويلة نظرا لتدني مستوى الافلام المشاركة.

وقالت المخرجة السورية من اصل فلسطيني، ليالي بدر، عضو لجنة التحكيم، خلال مؤتمر صحفي نظم في ختام المؤتمر «حجبنا الجائزتين لاننا نتطلع الى مستوى افضل».

وكان المجلس العربي للتنمية والطفولة خصص اربع جوائز لافضل فيلم سينمائي طويل، وأفضل فيلم سينمائي قصير، وأفضل فيلم فيديو طويل وأفضل فيلم فيديو قصير بين ٢٥ فيلما عربيا مشاركا. وحدد للجوائز مبلغا رمزيا من ١٥ الف دولار.

ومنحت لجنة التحكيم جائزة افضل فيلم سينمائي عربي قصير، الى شادي الفخراني عن «بص الى جنبك»، الذي فاز ايضا بالجائزة الدولية لاحسن فيلم سينمائي قصير، وجائزة افضل فيلم فيديو عربي قصير الى المخرجة المصرية، زينب زمزم عن «حلم الفخاري».

وفاز في مسابقات المهرجان الدولية الخمس الباقية الفيلم الروسي «القطة الصغيرة»، لايفان بوبوف كأحسن فيلم سينمائي طويل، والبولندي «الورقة الضائعة»، لبافيل لوزينسكي بالجائزة الثانية في المسابقة نفسها.. وفازت السويد بالجائزة الثانية عن افضل فيلم سينمائي قصير عن «المشمش».

وفاز الفيلم الفرنسي «بابيروس» لميشيل غوتيه بجائزة افضل فيلم فيديو طويل، في حين حجبت جائزة افضل فيلم فيديو قصير. كما منحت اللجنة التي رئسها المخرج الروسي، رولان بيكوف، جائزة خاصة الى الفيلم السويدي «الطائر الرمادي».

وشارك في مسابقات المهرجان الذي افتتح في ٢٥ آذار، حوالي خمسين فيلما من حوالي اربعين دولة بينها عشر دول عربية.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٢٤٨ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء وأعيان المسلمين في مدينة عكا تشعر بوفاة المرحوم عبد الله احمد حمدان باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٩ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: والداه احمد ونهلة حمدان فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عبدالله المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٧٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٧٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/٩٩٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. قطعة ٧٣/٥، ٧٣/A حوض ٧٨٤٩ جزء من القسيمة ٧٣
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد واجهة تجارية ٢) تقليص خط البناء الجانبي من ناحية اليسار الى ٢.٤ – ١.١ متر بدلا من ٣ أمتار ٣) تغيير تخصيص من منطقة سكنية ج الى موقف عام ٤) هدم جدران في الواجهة الجنوبية ٥) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٤٩٢ صفحة ٢٢١٣ بتاريخ ٩٧/٢/١٦. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. أهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

اتحاد الشبيبة الشيوعية - أبناء الكادحين

فرعا الطيرة – الرملة

دعوة

يسر فرعي الشبيبة الشيوعية في الطيرة والرملة ان يعلنا عن القيام برحلة لأحبائهما الاطفال في كل من المدينتين، وذلك بمناسبة انتهاء الفصل الدراسي الثاني واقتراب حلول عيد الاضحى المبارك، يوم السبت القادم الموافق ٩٨/٤/٤ الى «بارك لئومي». ستشمل الرحلة برنامجاً تقدمه فرق ابناء الكادحين من كلا الفرعين وفعاليات رياضية ونشاطات ومفاجآت مختلفة.

* للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال بهاتف رقم ٧٩٣٨٢١٠ في ساعات ما بعد الظهر.

معاً لاسعاد أطفالنا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المجلس القطري

تعقد الدورة النظرية – السياسية للمجلس القطري لحزبنا حول موضوع: مكانة العمال وانتخابات الهستدروت
وذلك يوم السبت ٤ نيسان، الساعة العاشرة صباحا، في بيت الصداقة في الناصرة.

البحث:

- محاضرة افتتاحية، محمد نفاع.
- ١٥٠ سنة على البيان الشيوعي، دوف حنين.
- الخصخصة، رأس المال الاجنبي والعمال، احمد سعد.
- تركيبة الطبقة العاملة في اسرائيل، تمار غوجانسكي.
- انتخابات الهستدروت، بنيامين غونين.
- نقاش
- تلخيص وقرارات.



مجلس النواب الروسي يطلب سحب ترشيح كيريينكو مؤقتا

● موسكو – الوكالات – طلب مجلس النواب الروسي (الدوما) الذي يشكل الشيوعيون والقوميون غالبية اعضائه، امس الاربعاء، من الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ان يسحب مؤقتا ترشيح سيرغي كيريينكو لمنصب رئيس الوزراء، وفق ما ذكرت وكالة انباء «انترفاكس».

واعتمد النواب قرارا بهذا الخصوص، امس الاربعاء، ايده ٢٧٣ نائبا (الغالبية هي ٢٢٦ صوتا) وعارضه اربعون اخرون وامتنع ستة عن التصويت.

وطلب النواب من يلتسين سحب ترشيح «الليبرالي» كيريينكو (٣٥ عاما) حتى تعقد «طاولة مستديرة» بمشاركة ممثلين عن الاحزاب السياسية والسلطتين التنفيذية والتشريعية.

واخذ النواب في قرارهم على الرئيس الروسي انه اقترح ترشيح كيريينكو «من دون مناقشة جدية مع القوى السياسية الرئيسية في البلاد، حول التشكيلة المحتملة للحكومة المقبلة».



* جلسة حامية الوطيس لمجلس النواب الروسي *

وبموجب الدستور الروسي لا يحق لرئيس الوزراء عرض لائحة حكومته الا بعد تصديق مجلس النواب على ترشيحه.

وسيتم التصويت على القبول بترشيح كيريينكو لمنصب رئيس الوزراء يوم غد الجمعة في الدوما.

وكان يلتسين قد هدد الجمعة الماضي مع اعلانه، انه سيقترح ترشيح كيريينكو، بحل الدوما في حال رفض خياره ثلاث مرات.

ويمنح الدستور الرئيس حق حل مجلس الدوما اذا رفض ثلاث مرات المرشح الذي يقترحه.

ودعمت القرار الذي اعتمد اليوم، الاحزاب اليسارية الثلاثة التي تملك غالبية نسبية في الدوما مع ٢٢١ مقعدا من اصل ٤٥٠ وحزب يابلوكو المعارض الداعي للاصلاحات (٤٦ مقعدا). وصوت القوميون بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي ضد القرار.

ويطالب الشيوعيون منذ اقالة الحكومة جماعيا في ٢٣ اذار بعقد اجتماع مماثل بهدف تشكيل حكومة ائتلافية.

وحذر كيريينكو، امس، انه لن يقوم بأي تنازلات للنواب للحصول على موافقتهم على ترشيحه.

واستبعد تعيين وزراء، في حكومته المقبلة يتمتعون بدعم الدوما مقابل الموافقة على ترشيحه.

ودعا زعماء اليسار في البرلمان الذين يتمتعون بغالبية نسبية في الدوما مع ٢٢١ مقعدا نوابهم الى التصويت ضد ترشيح كيريينكو الذي عين رئيسا للوزراء، بالوكالة في ٢٣ آذار.

من جهة اخرى اعلن الناطق الرئاسي الروسي ان يلتسين سيستقبل اليوم الخميس رئيسي مجلسي البرلمان وكيريينكو في مقر اقامته في روس الى الشمال من موسكو. واعتبر الناطق الرئاسي، ان هذا اللقاء، «يشكل ردا كاملا» على طلب الدوما مشددا على ان الرئيس الروسي مستعد للاصغاء الى محاوريه» وان ليس ليلتسين اي مرشح اخر لمنصب رئيس الوزراء».

اليوم، قمة مصغرة رمزية بين الصين والاتحاد الاوروبي

● لندن – الوكالات – تعقد الصين والاتحاد الاوروبي، اليوم الخميس، في لندن قمة مصغرة تؤكد رمزيا اهتمام الاوروبيين الكبير بـ «احدى القوى العظمى في القرن الحادي والعشرين» ويمثلها زهو رونغجي «قيصر الاقتصاد» الذي عين اخيرا رئيسا للوزراء.

وتهدف القمة التي ستعقد في مقر رئاسة الوزراء، على هامش القمة الاوروبية الاسيوية الثانية، الى التعبير عن عزم الاتحاد على تحسين الحوار مع بكين.

يذكر ان القمة الاوروبية الاسيوية الثانية تعقد بمشاركة الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وعشر دول آسيوية لمواجهة الازمة المالية في اسيا.

وقال مصدر رسمي بريطاني «اننا نسعى الى توسيع وتكثيف علاقاتنا مع الصين في الوقت الذي تبرز فيه كواحدة من القوى العظمى في القرن الحادي والعشرين».

وتندرج المبادرة في اطار التوصيات التي وضعتها في نهاية آذار الماضي، المفوضية الاوروبية التي حثت الدول الـ ١٥ على مساعدة الصين على الاندماج في الاقتصاد العالمي والتطور نحو مجتمع منفتح يقوم على اساس دولة القانون واحترام حقوق الانسان.

وقال ليون بريتان نائب رئيس المفوضية الاوروبية، ان «اوروبا ستستفيد اكثر مما تخسر بوجود دولة صينية قوية منفتحة ومزدهرة وعليها ان تثبت رؤية على المدى الطويل لمساعدة الشعب الصيني على تحقيق ذلك».

وسيكون بريتان احد الممثلين الثلاثة عن الاتحاد في القمة المصغرة التي ستستمر تسعين دقيقة كحد اقصى، الى جانب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير (الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد) ورئيس المفوضية جاك سانتير.

وافاد مصدر بريطاني رسمي ان حماسة تحيط بهذه القمة التي سيستقبل خلالها المسؤول «الذي اطلق او ساهم في برنامج الاصلاح الواسع» في الصين.

وفي ما يتعلق بالجانب السياسي، فقد قررت الدول الـ١٥ عدم وضع الصين في قفص الاتهام امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة. لكن بلير يعتزم التطرق اثناء اللقاء الى المسائل الشائكة مثل مصير المنشقين المعتقلين «وتنفيذ حكم الاعدام بالمتهمين» والوضع في التيبت التي سيزورها وفد من سفراء الترويكا، في ايار المقبل.

كذبة اول نيسان في العراق

كلينتون يؤيد رفع الحظر عن العراق

● بغداد – الوكالات – تراوحت كذبة نيسان في العراق، صباح امس الاربعاء، ما بين انباء عن موافقة الرئيس الامريكي بيل كلينتون على رفع الحظر المفروض على العراق وتوفر اللحم للمواطنين بالف دينار فقط اي اقل من دولار واحد.

فقد نشرت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين على صدر صفحتها الاولى، عنوانا باللون الاحمر جاء فيه «كلينتون: آن الاوان لرفع الحظر المفروض على العراق»، بينما قالت مجلة «الف باء» الاسبوعية في عددها الصادر ان احد القصابين يبيع اللحم بالف دينار فقط امس.

ولاضفاء مصداقية على خبرها نقلت «بابل» النبأ من دكار عاصمة السنغال التي زارها الرئيس الامريكي اثناء جولته الافريقية، واحالت قراءها على تفاصيل الخبر في الصفحة الثانية.

لكن الصحيفة كشفت الحقيقة في الصفحة الثانية قائلة «ان ما نشرناه على الصفحة الاولى ما هو الا كذبة نيسان حيث بداية الربيع وكل عام وانتم بخير».

اما مجلة «الف باء» فذكرت ان قصابا في محلة البياع في بغداد «يبيع لحم الغنم هذا اليوم بالف دينار فقط ولحم البقر بالف وربع كسرا للحصار».

وتابعت المجلة تقول «واذا لم تصدق فاذهب الى هناك ونقترح عليك ان تنظر تاريخ هذا اليوم على غلاف المجلة».

والمعروف ان سعر كيلوغرام اللحم يبلغ ٢٥٠٠ دينار (حوالي دولارين) في الاسواق العراقية.

ملايين الاندونيسيين يواجهون خطر نقص الاغذية

● جاكرتا – الوكالات – افاد بيان صادر عن الامم المتحدة في جاكرتا، امس الاربعاء، ان قرابة سبعة ملايين ونصف مليون اندونيسي قد يواجهون قريبا نقصا حادا في الغذاء، وان عددا كبيرا منهم يعانون الان من سوء التغذية.

واوضحت ممثلية برنامج الامم المتحدة للتنمية ان «مليون ونصف عائلة اي قرابة ٧,٥ مليون شخص يعيشون في ١٥ مقاطعة، قد يتعرضون لانعدام الامن الغذائي اذا ضرب الجفاف البلاد من جديد».

ويستبعد التقرير خطر المجاعة الا انه يشير الى الوضع غير الثابت الذي تعيشه هذه المقاطعات.

واشنطن قد ترفع العقوبات الامريكية عن الصين!

● نيويورك – الوكالات – اعتبر سفير الولايات المتحدة في بكين جيمس ساسير خلال لقاء مع الصحفيين، امس الثلاثاء، في نيويورك ان من الممكن رفع العقوبات الامريكية عن الصين.

وقال ساسير ردا على سؤال «نعم، ثمة امكانية» لرفع العقوبات.

واضاف: «هذا امر يمكن ان يفكر به الرئيس الامريكي بيل كلينتون» خلال رحلته المقررة اواخر حزيران المقبل الى الصين.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» المحت في كانون الثاني الماضي، الى عزم وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين الذي كان يقوم انذاك بزيارة الى بكين، تخفيف الحظر على مبيعات الاسلحة الى الصين. واضافت الصحيفة يومها ان ادارة كلينتون تعارض هذا الامر خوفا من معارضة الكونغرس الذي يولي اهمية كبيرة لمسائل حقوق الانسان والحرية الدينية.

واعتبر ساسير ان لدى الكونغرس الامريكي اليوم «تفهما افضل» لحقيقة الوضع في الصين.

وقال «ان الكونغرس يتضمن عددا كبيرا من الاعضاء الجدد وعندما يزورون الصين يعودون برؤية اكثر توازنا» مشيرا الى ان مائة من النواب الامريكيين زاروا بكين العام الماضي.

واعرب عن «تفاؤله الحذر» بتمديد العمل ببند الدولة الاولى بالرعاية للصين في حزيران المقبل.

رفع الفائدة البنكية على القروض الاسكانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفع بنك لئومي، امس الاربعاء، الفائدة البنكية التي يفرضها على القروض الاسكانية (مشكنتا) لتصل سنويا الى ٦.٦٪.

وقد قام بنك لئومي بهذه الخطوة اسوة بباقي بنوك الاسكان، مثل بنك طفحوت الذي رفع الفائدة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بنسبة ١٪. وتعزو البنوك هذا الارتفاع الى رفع الفائدة البنكية في المواقع التي فيها تحصيل الاموال للقروض الاسكانية.

احتياطي الدولة من العملات هبط في آذار الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن بنك اسرائيل، امس الاربعاء، ان احتياطي الدولة من العملات الاجنبية سجل هبوطاً في شهر آذار الماضي، اذ وصل الاحتياطي الى ٢١.٦ مليار دولار، اي بهبوط ٢.٩ ملايين دولار.

وقال البنك ان الهبوط نابع من مصاريف الدولة في الخارج ومن بينها تسديد الديون الخارجية.

وقد رسا سعر صرف الدولار في نهاية اذار على ٣.٥٩٧٠ شيكل، وكان اقل سعر سجله خلال اذار ٣.٥٧١٧ شيكل، واعلى سعر ٣.٦٠٣٩ شيكل.

النواب الفرنسيون يقرون مشروعاً لتخفيض اسبوع العمل الى ٣٥ ساعة

● باريس - الوكالات - اقر النواب الفرنسيون، في قراءة ثانية مشروع قانون مثيرا للجدل حول اسبوع العمل من (٣٥) ساعة، وهو مشروع اساسي ضمن برنامج الحكومة اليسارية برئاسة ليونيل جوسبان.

والمشروع الذي انتقده ارباب العمل، تم اقراره بدون مفاجأة من قبل (٢٩٤) صوتا وعارضه (٢٤٤) في جمعية وطنية تسيطر عليها غالبية يسارية - شيوعيون واشتراكيون وانصار البيئة.

وقد صوت النواب المحافظون (الاتحاد من اجل الدمقراطية الفرنسية والليبراليون والتجمع من اجل الجمهورية والدغوليون) ضد المشروع الذي لم يتضمن اية تعديلات اساسية بالنسبة لصيغته الاولى التي اقرت في العاشر من شباط الماضي.

وسيحال نص المشروع الى مجلس الشيوخ، للمرور بقراءة ثانية قبل ان ينتقل لقراءة ثالثة واخيرة في ٢٨ نيسان الجاري.

ويستهدف هذا القانون جعل اسبوع العمل من (٣٥) ساعة بدلا من (٣٩) ابتداء من العام (٢٠٠٠) للمؤسسات التي يزيد عدد موظفيها عن (٢٠)، وابتداء من العام (٢٠٠٢) للمؤسسات الباقية اي ما يقارب (١٥) مليون موظف في القطاع الخاص.

«طيران الامارات» تشتري ٤٠٪ من «الطيران السريلانكية»

● دبي - الوكالات - ذكر بيان اصدرته، امس الاربعاء، شركة طيران الامارات ان الشركة اشترت ٤٠٪ من الحصص في شركة الطيران السريلانكية وانها ستتولى ادارة اعمال الشركة لمدة عشر سنوات.

وبموجب اتفاق وقع، يوم الاثنين الماضي، في كولومبو تبلغ قيمة الصفقة ٧٠ مليون دولار تدفع على دفعتين: الاولى مقدارها ٤٥ مليون دولار عند توقيع العقد والباقي يدفع بعد سنتين. ولن تدفع شركة طيران الامارات عمولة على ادارة اعمال شركة الطيران السريلانكية.

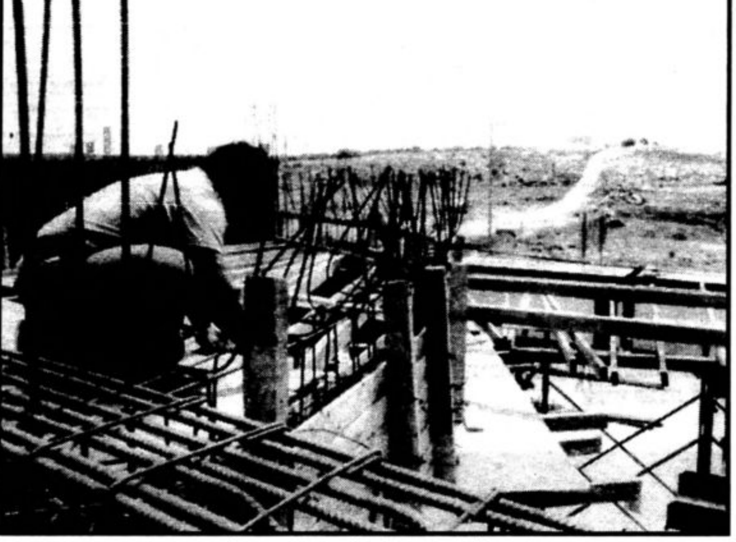
وقد وقع الاتفاق الذي ينص ايضا على الاشراف الفني على الارض والتموين من قبل ديكسون نيلاويرا، امين الخزينة في سريلانكا والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس شركة طيران الامارات التي تأسست عام ١٩٨٥ وتملكها حكومة دبي، احدى الامارات السبع التي تتكون منها دولة الامارات.

واعلن الشيخ احمد آل مكتوم «انها المرة الاولى التي تشتري فيها شركة طيران الامارات حصصا في شركة طيران اخرى ونحن فخورون بأن الحكومة السريلانكية اختارت شركتنا كشريك في شركة الطيران السريلانكية».

وتملك الشركة السريلانكية اسطولا مكونا من اربع طائرات من طراز تريستار «ل ١٠١١ اس» كما تستأجر خمس طائرات من طراز «ايرباص ٣٢٠١ اس» لمدة عشر سنوات.

اتحاد ارباب الصناعة يتوقع

سنة صعبة لقطاع الكهرباء والمعادن في البلاد


* زيادة الميزانيات في البنى التحتية يزيد فرص العمل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقع رئيس فرع المعادن والكهرباء في اتحاد ارباب الصناعة، شرجا بروش ان يكون العام الحالي عاما صعبا لصناعة المعادن والكهرباء.

وقال بروش ان المبيعات سترتفع ارتفاعا طبيعيا بنسبة ٢٪ فقط لتصل الى ٤٣ مليار شيكل، كذلك من المتوقع ان يشهد هذا القطاع الصناعي تجميد التوظيفات المالية الجديدة.

وادعى بروش ان رفع الحد الادنى من الاجر سيؤثر مباشرة على ٣٠٠ مصنع لصناعة المعادن والكهرباء، لان الزيادة ستعني ارتفاعا بنسبة (٤) الى (٥٪) في الرواتب، وهذا يضر بارباح المصانع ومقدرتها على المنافسة.

وقال بروش انه اذا لم توظف الحكومة على الاقل ملياري شيكل في مشاريع وطنية فهذا سيتسبب بفصل ٥٠٠ عامل على الاقل، ويقصد بذلك مشاريع لها علاقة بالمعادن والاضاءة والمجاري والكهرباء، ومشاريع مثل «شارع عابر اسرائيل»، ومطار «بن غوريون ٢٠٠٠» ونفق الكرمل، وزيادة شبكة القطارات، وتوسيع الموانئ وغيرها.

المارك الالماني يعزز دوره كعملة مرجع في اوروبا الشرقية

● بون - الوكالات - عزز المارك الالماني، امس الاربعاء، دوره كعملة مرجعية مشتركة في اوروبا الشرقية، على اثر وضعه رسميا في التداول في الكيان الصربي في البوسنة، بعدما فقد الدينار اليوغوسلافي من قيمته ازاء العملة الالمانية.

وفقد الدينار اليوغوسلافي الذي يعتبر كذلك العملة الرسمية في الجمهورية الصربية ٨.٨١٪ من قيمته ازاء العملة الالمانية ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، اذ تراجع سعر صرفه الرسمي من ٣.٣ دنانير الى ستة دنانير للمارك الواحد.

واوضح رئيس الوزراء في الجمهورية الصربية، ميلوراد دوديتش، ان وضع المارك قيد التداول في الجمهورية الصربية حيث كان في الاساس عملة مرجعية يهدف الى تجنيب الكيان الصربي في البوسنة «الاثار التضخمية» للدينار اليوغوسلافي.

واوضح دوديتش ان فتح حسابات مصرفية بالمارك الالماني بات ممكنا في الجمهورية الصربية، وان الكيان الصربي سيشرع في الاعداد لاعتماد العملة البوسنية المشتركة «المارك القابل للتحويل».

وكان المفوض المدني الاعلى في البوسنة، كارلوس ويستيندورب فرض هذه العملة البوسنية المشتركة في كانون الثاني الفائت بعد رفض العضو الصربي في الرئاسة الجماعية البوسنية مومتشيلو كرايسنيك القبول بتسوية. ومن المتوقع ان يتم اطلاق هذه العملة من خلال دفعة اولى من الاوراق النقدية تتضمن عناصر مختلفة لكل كيان، على ان يتم اصدار اوراق موحدة قبل نهاية السنة الجارية.

مشروع صناعي مصري سعودي كلفته ٦٥ مليون دولار

● القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة «العلم اليوم»، امس الاربعاء، ان رجال اعمال مصريين وسعوديين قرروا استثمار ٢٢٠ مليون جنيه مصري (٦٥ مليون دولار) في مشروع لاقامة مصنع لانتاج البلاستيك.

ونقلت الصحيفة المتخصصة في الشؤون الاقتصادية عن مصطفى البرعي رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين والسعوديين قوله ان المصنع الذي سيقام في منطقة صناعية تقع الى جنوب - غرب القاهرة سيبدأ عمله بعد ثلاث سنوات.

واضاف البرعي ان رأسمال المشروع سيوفره بالتساوي مستثمرون مصريون وسعوديون لم يحدد هويتهم.

الانتهاء من المخطط العام لميناء مصري جديد

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير النقل المصري، سليمان متولي الانتهاء من المخطط العام لميناء شرق تفريعة قناة السويس في مدينة بور سعيد (شمال شرق) الذي يطلق عليه اسم «روتردام» الشرق الاوسط نظرا لضخامته.

وقال متولي في تصريح نقلته صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس الاربعاء، ان الوزارة حصلت على تسعة بدائل مقترحة للشكل العام للميناء، الذي تبلغ مساحته الفي فدان (٨٠٠ هكتار) من بيوت خبرة عالمية من هولندا وبريطانيا تم اختيار واحد منها.

واوضح الوزير ان مساحة المنطقة الاقتصادية المجاورة للميناء تبلغ ١٢ الف فدان (٤٨٠٠ هكتار) وهي تتسع لمختلف الانشطة الحرة للاستثمار في مصر.

ومن المقرر ان تعلن مصر خلال الشهر الجاري اسم الشركة التي تم اختيارها لتنفيذ المشروع الذي يقوم على شق ممر ملاحي شبه منفصل عن قناة السويس وممر اخر الى جنوب الميناء، من قناة السويس وبناء مرفأ من حوضين كل منهما بطول ١.٢٥ كيلومتر، ويستطيع خدمة ١٦ سفينة في آن واحد. كما ستبنى في الميناء محطة للحاويات ستبدأ بتداول ٧٠٠ الف حاوية في العام الاول للخدمة.

وكان وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، اعلن في اذار ان كلفة المشروع تقدر بحوالي ١.٥ مليار جنيه (٤٥٠ مليون دولار) ستوزع بنسبة ٦٠٪ على الشركات الاجنبية المشاركة و ٢٤٪ على القطاع العام المصري و ١٦٪ للقطاع الخاص.

كلمة الاتحاد

معادلة الارهاب!

● على الرغم من انعدام امكانية الحسم بأن محيي الدين الشريف قد قتل في عملية ارهابية منظمة او في «حادث عمل» عند انفجار السيارة المفخخة بسبب استمرار التحقيق واجرائه في ظروف تكتم مفهومة، فإن التحقيقات الاولية تشير الى ان الرجل قتل بالرصاص قبل الانفجار. مما يدل على ان وراء هذه العملية يقف شخص او تنظيم او مؤسسة ما، تتعاطى الارهاب.

ومثل هذا الامر ليس غريبا على بلادنا ومنطقتنا. وبالامكان تصديق كل الروايات التي حكيت حتى الان.

فالاتهام الذي وجهه الفلسطينيون للموساد واقعي جدا. اذ ان حكومة اسرائيل لا تخفي انها وضعت قائمة تصفيات وان شريف يقف على رأسها، وقد سبق وان نفذت عمليات كهذه بحق فلسطينيين تتهمهم اسرائيل بقيادة الارهاب. ومن دون ان تثبت التهمة، نفذت عمليات التصفية بحق الكثيرين وجرت محاولات اغتيال فاشلة لآخرين، آخرهم خالد مشعل وقبله يحيى عياش وفتحي شقاقي وغيرهم. وهذا هو ارهاب الدولة.

اسرائيل تنفي. وفي حين ايضا كانت تنفي. والنفي لا يغير كثيرا من الصورة.

والقول انه يمكن ان يكون حادث عمل، ايضا، قد يكون واقعيا. ويمكن ان يكون واقعيا الحديث عن ارهابيين يهود نفذوا العملية، كما اشار وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس.

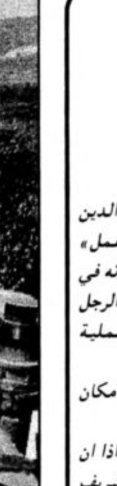
لكن القضية ليست قضية روايات واتهامات. وكما يلاحظ، فانه قبل تحديد العملية وهوية منفذيها، بدأت الاطراف المختلفة تتحدث عن ردود فعل متوقعة. وقد يكون رد الفعل بالقيام بعمليات انتحارية في اسرائيل وقد يكون بالحصار وقد يكون بالانتقام العشوائي.. وفي كل الحالات تقع ضحايا بريئة.

وهذه هي القضية الاساسية.

ولن تجد هذه القضية حلا جديا لها، من دون حل جذري للمشكلة، والحل هو بتحريك عملية السلام. فالسلام الحقيقي، ان لم يخرس الارهاب بكل صنوفه، فانه يقيده كثيرا ويزيد من عدد المعارضين له والمتعاونين فيه. واليأس من عملية السلام، يغذي الارهاب ويكثر الارهابيين ويزيد من المتعاونين فيه.

هذه هي المعادلة.

(«الاتحاد»)



بقلم: سهيل قبلان

ما وراء قرار الانسحاب من جنوب لبنان

❑ عندما سألوا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعد إجباره على الخروج من بيروت في عام (١٩٨٣)، الى اين انت ذاهب، أجاب بكل شموخ الثائر المتفائل: الى بلادي الى فلسطين. خرج من بيروت بعد الغزو الاسرائيلي للبنان في عام (١٩٨٢)، لكن جيش الاحتلال الاسرائيلي ظل في الجنوب، بادعاء الحفاظ على أمن سكان الشمال الاسرائيلي. وكلفه الاحتلال ثمنا باهظا على مدى (١٥ عاما).

وحصدت حرب الاستنزاف التي شنتها المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي، آلاف الارواح، بالاضافة الى الاموال الباهظة التي بذرتها الحكومات الاسرائيلية المختلفة هباء، للسيطرة على الجنوب. ومع كل ضحية اسرائيلية كانت تقع بسبب الاحتلال، كان ينتصب السؤال هنا، حول المنطق في استمرار وجود جيش الاحتلال في الجنوب اللبناني.. وهو السؤال الذي يطرح ازاء كل احتلال مغتصب.

وكان حجم الاحتجاج الاسرائيلي يحجم عدد سقوط الضحايا. ونشأت حركات احتجاجية مختلفة منها حركة «اربع امهات»، تطالب بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان. وعلى خلفية مواقف الجمهور وازدياد نشاط وفاعلية حركات الاحتجاج، والتأكيد انه ليس لاسرائيل ما يبرر وجودها في الجنوب اللبناني، خرج عدد من الوزراء ونواب الكنيست بمبادرات تستند الى قرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٢٥)، للانسحاب من جنوب لبنان، لكن وفق التفسير الاسرائيلي، الامر الذي رفضه لبنان.

وأمس الاربعاء، قرر المجلس الوزاري المصغر بالاجماع، قبول قرار مجلس الامن (٤٢٥)، لاول مرة بشكل رسمي، لكن بشروط، أطلق عليها مفهوم: ترتيبات امنية، اعتبرها النائب يوسي بيلين، غير واقعية. ويتضح ان احد اسباب عدم الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، ماذا سيكون مصير قوات جيش لبنان الجنوبي العميلة! فقد جاء في قرار المجلس الوزاري المصغر: «تعتبر اسرائيل ان امن وسلامة سكان «الحزام الامني»، في جنوب لبنان و«جنود جيش لبنان الجنوبي»، يشكلان جزءا لا يتجزأ من تطبيق القرار (٤٢٥)، ومن اية ترتيبات اخرى يتم التوصل اليها لاحلال الامن على الحدود الشمالية». وذلك، رغم ان القرار اتخذ بعد الاجتياح الاسرائيلي للجنوب اللبناني في عام (١٩٧٨) ودعاها للانسحاب الفوري دون قيد او شرط (ماذا كانت ستفعل حكومة اسرائيل لو كان الامر معكوسا وتعاون عدد من اليهود مع المحتل؟ هل كانت ستغفر لهم؟!

لا يكفي ان تعلن اسرائيل عن استعدادها للانسحاب من جنوب لبنان، فهذا من المفروض ان يكون جزءا من اتفاق سلام شامل في الشمال، مع لبنان وسوريا هكذا يتطلب الواقع. والا، فالانسحاب من طرف واحد..

ان قرار المجلس الوزاري المصغر المشروط بضمان ترتيبات امنية، جاء ليحاول امتصاص الغضب الجماهيري وربما صرف الانظار عن التعنت الاسرائيلي ورفض تطبيق اتفاق اوسلو وصرف الانظار عن فشل مهمة دنيس روس. وصرف الانظار عن النشاطات الاستيطانية وتوسيع المستوطنات، لكن الى متى ستخدع اسرائيل العالم وشعبها؟ وماذا ستفيدها المناورات؟

ان من حق اسرائيل التمتع بالأمن، لكن كيف ستضمن الامن وهي تحتل الجولان وأجزاء كبيرة من الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان؟ ولنفرض جدلا انها انسحبت من جنوب لبنان، فهل استمرار احتلال الجولان والمناطق الفلسطينية، يضمن الامن الاسرائيلي؟ وماذا يفيد التفوق العسكري؟ ماذا تفيد القوة؟ هل منعا سقوط الآلاف، ضحايا للسياسة الحربية المغامرة؟ ولماذا عليها دفع الثمن غاليا، لكي تتوصل في النهاية الى القناعة، ان ضمان الهدوء والأمن وصيانة وحفظ الارواح، لن يكون الا بانجاز السلام العادل والشامل والثابت مع جميع دول المنطقة؟ والسلام المنشود لن يكون الا اذا عادت اسرائيل الى حجمها الطبيعي وغيرت سياستها ب (١٨٠) درجة باتجاه التعايش وحسن الجوار والسلام الحقيقي، والتخلي عن احلام التوسع والاحتلال والاستيطان. وعلى مر التاريخ لم تعش للظلم اية دولة ولم يعمر اي احتلال، خاصة ان حركة الاحتجاج ضد البقاء في جنوب لبنان تزداد وتتسع وتؤكد الامهات فيها، انهن ينجبن الاولاد ليعيشوا، لا ليقتلوا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤ /٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تمديد اعتقال نصراوي حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

حاول الاعتداء على المحامي وليد الفاهوم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال احمد شحادة من المدينة الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وقدمت الشرطة لائحة اتهام ضد شحادة من بنودها انه اعتدى على المحامي وليد الفاهوم وقذفه بقطعة حديدية من عيار الكيلوغرام تناولها من حانوت بالقرب من بيت الفاهوم، فقد وصل شحادة الى الحانوت وراح يشتم الفاهوم وبلدية الناصرة، وفق لائحة الاتهام.

بعد شهر ونصف الشهر من هروبهما

الشرطة الفلسطينية تسلم الشرطة الاسرائيلية شابين من الناصرة يشتبه بقتلهما شاباً آخر

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- بعد شهر ونصف الشهر من اعتقالهما لدى السلطة الفلسطينية، تسلمت الشرطة الاسرائيلية الشابين احمد وليد بدوي -ارسلان (١٩ عاما) واحمد خالد بدوي - ارسلان (٢١ عاما) من الناصرة للاشتباه بقتلهما المرحوم سامر دانيال (٢٤ عاما) مقابل بيت عمته في «نتسيرت عيليت يوم (٩٧/١٢/٢٥).

ومنذ وقوع حادث القتل هرب المشتبه بهما الى المناطق الفلسطينية، وتبين فيما بعد انهما لدى اقارب لهما في قلقيلية، واعتقلت الشرطة اثنين آخرين واعلنت ان المتهم الرئيسي هرب الى المناطق الفلسطينية.

وحسب ما ذكرت عائلة المرحوم في حينه لـ «الاتحاد» فان المرحوم لم تكن له اية علاقة بالخلافات التي وقعت بين اقاربه ومجموعة شبان من الناصرة، فقد كان يعمل في البناء مع والده في تل أبيب ويعود الى البيت مرة في الاسبوع، وفي اسبوع وقوع الحادث عاد للاحتفال بعيد الميلاد، وفي صباح يوم الحادث وصل الى بيت عمته برفقة ابني عمه وفي اثناء مغادرتهم البيت تعرضوا لضربات سكين، اصيب فيها المرحوم بطعنة قاضية وزميلاه باصابات صعبة».

تمديد اعتقالهما عشرة أيام في محكمة صلح الناصرة



احمد وخالد ارسلان اثناء تقديم اعتقالهما

وقال ممثل الشرطة، يوم أمس امام رئيس محكمة الصلح في الناصرة القاضي توفيق كتيلي ان السلطة الفلسطينية اعتقلت المشتبه بهما لمدة شهر ونصف الشهر ورفضت تسليمهما للشرطة الاسرائيلية، ومن جهتها قامت الاخيرة باجراء مختلف التحقيقات حول الموضوع ونسبت تهمتي القتل المتعمد وغير المتعمد لهما.

وطالب المحامي احمد مصالحة الذي رافع عن المشتبه به احمد وليد بدوي، باطلاق سراحه كون الحادث وقع قبل اربعة أشهر وفترة غياب المشتبه به لم تكن بارادته، وبان الشرطة اجرت مختلف التحقيقات حول الموضوع، مشيرا الى عدم وجود خلفيات جنائية ضدها في الشرطة.

ومن جهته اصدر القاضي اكتيلي، قراءة بتمديد اعتقالهما حتى يوم (٩٨/٤/١٠) مؤكدا على وجود بينات ضد الاثنين وضرورة افساح المجال للشرطة لاجراء التحقيقات اللازمة في القضية.

طعن شابين من الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وصل الى مستشفى الانجليزي في الناصرة و«رمبام» في حيفا مواطنان من الناصرة اثر اصابتهما بطعنات سكين.

وفي فجر أمس الاربعاء، وصل الى مستشفى الانجليزي مواطن تعرض لطعنة سكين في بطنه، وقال د. ريمون منسي، مدير قسم الجراحة، انه اجريت للمصاب عملية جراحية في بطنه، وحالته مستقرة.

ووصلت معلومة الى الشرطة تفيد بان مواطنا ملقى على الشارع في منطقة النمساوي فاقد الوعي، ووصلت سيارة الاسعاف الاولى ونقلته الى «رمبام» واصابته صعبة، وحتى يوم أمس كان لا يزال فاقد الوعي.

وتفحص الشرطة في امكانية علاقة الاثنين معا، فالادلة المتوفرة لديها تشير الى ان شجارا وقع بينهما على خلفية لعب «الشدة».

كأس الاتحاد الاوروبي: فوز الفريقين الايطاليين في ذهاب نصف النهائي

نيقوسيا - و.ص.ف- فاز انتر ميلان ولاتسيو روما الايطاليان على سبارتاك موسكو الروسي واتلتيكو مدريد الاسباني ٢-١ و ١- صفر على التوالي في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم امس الاول الثلاثاء.

وقطع لاتسيو اكثر من نصف الطريق باتجاه المباراة النهائية (٦ ايار) لانه سيلعب مباراة الاياب (١٤ نيسان) على ارضه، في حين، فوز انتر ميلان بشق النفس وفي الدقيقة الاخيرة يشير الى ان انتقاله الى موسكو لخوض مباراة الاياب لن يكون مجرد نزهة.

•انتر–سبارتاك•

على ملعب سان سيرو في ميلانو، امام ٥٧٨٠٣ متفرجين، انقذ البرازيلي زي الياس انتر ميلان من تعادل ليس في مصلحته عندما سجل له هدف الفوز في الدقيقة القاتلة من زمن اللقاء.

وتقدم ميلان عبر التشيلي ايفان زامورانو في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، وعادل قائد سبارتاك موسكو ديميتري الينيتشيف بعد مضي دقيقتين من الشوط الثاني.

وسيطر انتر ميلان بنجومه المعروفين على مجريات اللقاء من البداية حتى النهاية ودافع سبارتاك بفدائية وتألق حارسه فيليمونوف الذي تميز بسرعة البديهة وانقذ مرماه من فرص محققة عدة.



* رونالدو حاول التسجيل مرارا ولم يفلح، رغم ذلك فريقه فاز *

ولم يكن سبارتاك سينا في الهجوم، وهدد مرات عدة مرمى باليوكا الذي برع بدوره في الذود عن عرينه وابعاد الخطر.

ورغم الرقابة الشديدة التي فرضت عليه وحدت من حرية حركته، ظهر البرازيلي رونالدو الى العلن، في الدقيقة الرابعة بتسديدة من خارج المنطقة فوق العارضة، ثم في الدقيقة العاشرة بعد تمريرات عدة الى ان وصلته الكرة داخل منطقة الجزاء، لكن الدفاع تكفل بابعادها الى ركنية.

واهم لعبة في هذا الشوط لرونالدو، الذي حصل في اكثر هجماته على ركلات ركنية، كانت في الدقيقة ١٦ عندما تلقى كرة داخل المنطقة وتخلص من ثلاثة مدافعين وسددها زاحفة من خلف احدهم بطريقة خادعة ابتعدت قليلا عن القائم الايسر.

وجرب زملاؤه الارجنتيني خافيير زانتي والفرنسي يوري دجوركاييف مرتين (٣٥) والنيجيري تاريبو وست وقائد الانتر جيوزيبي برغومي حظهم فاخفقوا، وكان زامورانو مقاتلا صلبا وتطاول لكرات عدة برأسه فلم يوفق ايضا.

وفي الدقيقة ٤٢، كادت شباك باليوكا تهتز وتهتز معها اعصابه لكنه كان محظوظا حين تصدى لتسديدة الكسندر شيركو الرأسية اثر تمريرة من ايغور تيتوف واوقف الكرة قبل سنتيمترات من خط المرمى بعد ان اصبح هو نفسه داخل الشباك.

وفي الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع، حصل الانتر على ركلة حرة في الجهة اليسرى نفذها زي الياس امام المرمى فاندفع اليها زامورانو من الخلف وخطفها برأسه من فوق رأس احد المدافعين ووضعها مباشرة في الشباك على يسار فيليمونوف.

وفي بداية الشوط الثاني، بدا سبارتاك مصمما على تعديل النتيجة، ووصلت الكرة الى الينيتشيف في المنطقة من الجهة اليسرى التي يشغلها سارتور الظهير الايمن في الانتر وسددها قوية زاحفة ابعدها باليوكا الى ركنية (٤٦) نفذت قصيرة في الجهة اليسرى ومر الينيتشيف من نفس المنطقة وبنفس الطريقة وسدد فنجح هذه المرة في خداع الحارس الايطالي (٤٧).

واجرى مدرب الانتر جيجي سيموني تعديلات على صفوفه فخرج دجوركاييف ونزل مكانه الاورغوياني الفارو ريكوبا وكاد يدك شباك فيليمونوف الذي تصدى لتسديدته من دون ان يستطيع امساك الكرة فارتدت من القائم الايمن (٦٢).

وحاول رونالدو مرارا فلم يفلح، وقام سبارتاك بهجمات مرتدة منظمة «فهددت ولم تقتل» الى ان جاء فرج اصحاب الارض بالقدم اليسرى لزي الياس الذي تابع كرة نفذها رونالدو من ركلة ركنية سقطت على ظهر اكثر من مهاجم ومدافع لتتهادى امام زي الياس الذي استغل ارتباكا في الدفاع الروسي ادى الى دربكة (٩٠).

مثل انتر ميلان: باليوكا - برغومي كولومنزي وسارتور ووست - فينتر (كويه) زانيتي وزي الياس ودجوركاييف (ريكوبا) - رونالدو وزامورانو (كافو).

سبارتاك: فيليمونوف - غورلوكوفيتش وروماتشنكو واناتكو وخليستوف - الينيتشيف وتسيمبالار (ميليشين) وتيتوف وكيتشينوف - ايفسييف وشيركو (روبسون).

الحكم: داركين(انكلترا).

• اتلتيكو – لاتسيو•

وعلى ملعب فيسنتي كلاديرون في مدريد، امام ٤٠ الف متفرج، خسر اتلتيكو مدريد امام لاتسيو روما بهدف لليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش (٣٤) رغم نشاطه الملحوظ داخل المستطيل الاخضر لكن جهده افتقر الى النهايات الصحيحة فبات انتقاله الى نصف النهائي ضربا من الخيال خصوصا ان مباراة الاياب ستكون في ضيافة لاتسيو الذي لم يهزم في مبارياته الـ ٢٣ الاخيرة التي خاضها في مختلف المسابقات.

وسيطر اصحاب الارض في الشوط الاول وسنحت لمهاجمهم الدولي، الشاب لاردين فرصتان متتاليتان (٢١و ٢٣)، وسمح اندفاعهم الهجومي للاتسيو بتنظيم هجمات مرتدة فهدد فوزر (١٤) وندفيد (٢٦) قبل ان يسجل يوغوفيتش هدف اللقاء بتسديدة من مشارف منطقة الخطر خدعت الحارس مولينا وارتطمت بالقائم الايسر ثم تابعت طريقها الى الشباك (٣٤).

وموّل مهاجما اتلتيكو لاردين وكامينيرو زميلهما الايطالي كريستيان فييري بسخاء، فسنحت للاخير فرص عدة في الشوط الاول كان اغناها في الدقائق ٢٤ و ٣٠ و ٤٠ لكنها ضاعت جميعا.

وفي الشوط الثاني، ضاعف لاعبو اتلتيكو جهودهم وسدد فييري كرتين خطرتين (٥٠ و ٥٢) لكن حارس لاتسيو ماركجياني كان بكامل ليقاته واستعداده مستندا الى دفاع صلب ومنظم يقف امامه.

وحاول لاتسيوفك الكماشة الاسبانية فسدد فوزر كرة خطرة (٦٥) لكن السيطرة بقيت لاتلتيكو حتى الثانية الاخيرة من دون ان يتمكن من تعديل النتيجة.

مثل اتلتيكو: مولينا - اغويليرا وسانتي واندري وبرودان - بايبل وفيزكاينو (خوسيه ماري) ولاردين (نيمني) - بانتيتش (باونوفيتش) وكامينيرو وفييري.

مثل لاتسيو: ماركجياني - تشاموت وغراندوني ونغرو وفافاللي - فوزر ويوغوفيتيش وفنتورين وندفيد - بوكسيتش (كازيراغي) ومانتشيني (غوتاردي).

الحكم: ميرك (المانيا).

نتائج مشرفة لفريق العاب القوى هبوعيل سخنين

* العداء حامد ارشيد *

□ حقق عداءو فريق العاب القوى سخنين، نتائج مشرفة في الدوري العام لالعاب القوى لجيل حتى ١٧ عاما، مسجلين عدة نتائج ممتازة لمسافة ٣٠٠٠ م، وفي سباق التتابع ٤×٤٠٠م، محطمين بذلك ارقامهم السابقة لهذه المسافات.

وحاز العداء حامد ارشيد ابن قرية الجديدة على المرتبة الثالثة للفرق الاولى لنفس السباق بزمن وقدره ٩.٢٧ دقيقة، محطما بذلك رقمه السابق ٩.٣٨ (د)، وكذلك حاز العداء رضوان غنايم على المرتبة الاولى للفرق الثانية بزمن وقدره ٩.٤٥، وتلاه العداء انور غالية بزمن ٩.٥٠(د) وحل بالمرتبة الثالثة، العداء وهيب خلايلة بزمن وقدره ٩.٥٥ (د) مكللين بذلك ثلاثية سخنينية رائعة، وبسباق التتابع ٤×٤٠٠م حل الفريق السخنيني بالمرتبة الثالثة بزمن وقدره ٣.٤٨ دقائق. وحقق فريق الفتيات نتائج جيدة بحصول العداءة، شهيرة ابو صالح على المرتبة الثالثة لمسافة ٣٠٠٠م بزمن وقدره ١١.٣٩ (د) وبنفس البطولة حققت الفتيات المرتبة الثالثة بسباق التتابع ٤×٤٠٠م بزمن وقدره ٤.٢٩ (د) بقيادة العداءة شرين زبيدات.

مدرب الفريق احسان خلايلة علق قائلا: «نعتبر هذه النتائج، خطوة سليمة في رفع مستوى الفريق في الدرجة القطرية، ونشكر الدعم المعنوي الذي قدمته ادارة الفريق والبلدية».

(عادل طربيه)

دورة برلين: هينغيس وديفنبورت ابرز المشاركات

• برلين - الوكالات - ستكون السويسرية مارتينا هنيغيس والامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفتان اولى وثانية في العالم من ابرز المشاركات في دورة برلين الالمانية الدولية لكرة المضرب من ١١ الى ١٧ ايار المقبل.

وتشارك في هذه الدورة التشيكية يانا نوفوتنا والجنوب افريقية اماندا كوتزر والاسبانية ارانتشا سانشيز والكرواتية ايفا مايولي والفرنسية ماري بيرس.

وكانت الامريكية ماري جو فرنانديز احرزت اللقب في العام الماضي بفوزها على بيرس.

* دورة برشلونة: ريوس يؤكد مشاركته *

وأكد التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول في العالم مشاركته في دورة برشلونة لكرة المضرب التي تقام على ارض ترابية من ١٣ الى ١٩ نيسان الحالي.

وكان ريوس بلغ المباراة النهائية لهذه الدورة قبل عامين وخسرها امام النمساوي توماس موستر.

ومن ابرز المشاركين في هذه الدورة التي تبلغ جوائزها مليون دولار الروسي يفغيني كافلنيكوف والبرازيلي غوستافو كويرتن والسلوفاكي كارول كوتشيرا والاسبانيون البرت كوستا (حامل اللقب) واليكس كوريتخا وفيليكس مانتيّا وكارلوس مويا والبرتو بيراساتيغي اضافة الى موستر.

ما حكّ جلدك...

*** تجاهل عمالقة كرة القدم من النجوم العرب ، هل هو على خلفية عرقية؟ ***



* زاهي ارملي *

* رفعت ترك *

□ في الصفحات الداخلية لملحق «يديعوت احرونوت» الرياضي (الثلاثاء ٩٨/٣/٣١) وتحت عنوان: «من هو اعظم لاعب كرة قدم على مدار تاريخ الدولة؟»، تم نشر معلومات (مرفقة بالصور) عن ثلاثين لاعب كرة قدم، على انهم افضل وأعظم لاعبي «كورة» خلال خمسين سنة (عمر الدولة)، وذلك ضمن حملة خاصة لاختيار اللاعب «الاعظم» من قبل القُرّاء.

تتبعت القائمة، متفرسا بصور اصحابها وبالمعلومات المرفقة، حتى اتيت الى آخرها، فوجدتها ناقصة. اعدت الكرّة ثانية، علّني اجد ما ابحث عنه، او علّني تخطيت او قفزت، خطأ، عن اسم ما او مجموعة اسماء، قرأتها للمرة الثالثة ولم أجد ما بحثت عنه.

بحثت عن احد اسماء عمالقة كرة القدم من النجوم العرب، مواطني هذه الدولة، ولم اجد. بحثت عن اسماء قادت فرقها الى بطولات الدولة اكثر من مرة، ولم اجد.

ألم يكن من الاجدر بمعدي الحملة (اڤينوعام بورات وموشيه شاينمان) ان يكونا على قدر من النزاهة والمسؤولية والمصداقية الصحفية والتاريخية، ويذكرا بعض الاسماء التي ارتبطت باسم نواد عريقة؟! رفعت ترك وهـ. تل ابيب، زاهي ارملي وم. حيفا، علي عثمان وهـ. القدس، بالاضافة الى هشام الزعبي، نجوان غريب، وليد بدير، عمار سلمان وغيرهم الكثير الكثير..؟!

ألم يكن اسم رفعت ترك، نجم هـ. تل ابيب لسنوات عديدة ولاعب المنتخب الاسرائيلي رمزا لفريقه وصاحب الفضل الاكبر ببطولات وانجازات عديدة لفريقه؟!

الم يكن زاهي ارملي، ولمواسم عديدة، «الرمز التجاري لمكابي حيفا بعد ان قاده ثلاث مرات نحو بطولة الدوري ونهائيات كأس الدولة؟!

ألم يرفع ترك وأرملي (معا) رصيد نقاط المنتخب بادائهما الرائع؟!

ألم يكن علي عثمان عمدة فريقه (هـ. القدس) ولمواسم عديدة؟!

الامثلة كثيرة سابقا ولاحقا وآتيا!!

رغم تفوقهم وتألقهم و«تقديسهم» من قبل الجماهير التي طالما حملتهم على الاكتاف وهتفت باسمائهم وحلفت بحياتهم، تعرض النجوم العرب الذين سطروا بأرجلهم، ورؤوسهم صفحات طويلة من الانجازات الرياضية في اعلى درجات الدوري الاسرائيلي وضمن مباريات المنتخب الدولية، مرارا، الى كلمات نابية وتعابير عنصرية، لكونهم عربا، على العشب الاخضر. ولكن على الغالب كنا نُعطي المبررات لتلك الالفاظ الى «سوقية» جزء من الجماهير الرياضية التي لا ترحم، والى الخلفية السياسية التي ينتمون اليها او الى احداث سياسية او عسكرية كانت تحدث نتيجة الحروب او الاحتلال.

تعرض هؤلاء النجوم، مرارا، الى تجاهل وتعتيم صحفي من قبل الصحافة العبرية، وها هم يتعرضون، اليوم الى ظلم من نوع جديد «تزوير التاريخ»!

بعيدا عن الرياضة والنجوم، يلوم المسؤولون الكبار في الدولة، العرب الفلسطينيين سكان دولة اسرائيل لانهم اختاروا «احياء» الذكرى الخمسين للنكبة في الوقت الذي تحيي فيه الدولة ذكرى الخمسين للاستقلال باشكال عديدة من الاحتفالات! ولكن، وهم يختارون لاعبي كرة القدم الثلاثين الاوائل خلال سنوات الدولة الخمسين، يتجاهلون ممثلين لهذه الفئة من المواطنين. ومن؟ يتجاهلون نجوما امكنهم ان يتصدروا لائحة الاسماء المذكورة!!!

حاولت الحصول على اجوبة لجميع اسئلة «لماذا» السابقة من احد معدّي «الحملة» (موشيه شاينمان)، بادرني، على الفور قائلا «اعرف ماذا تريد ان تسأل. لماذا لم نذكر زاهي ارملي او رفعت ترك». واضاف، للاجابة عن تساؤلك عليك التوجه لاعضاء اللجنة التي قررت قائمة «الثلاثين» وهم: چاڤري ليڤي، شلومو شيرف، يعقوف جروندمان، ايتان عميت، امير افرت، يحيئيل ارازي واڤينوعام پورات. وبالفعل حاولت الا ان احدا منهم لم يتعطّف بالاتصال لاعطاء رده رغم توجهي لجميعهم وترك رقم الهاتف!

هذا بالنسبة للنشر وتجاهل نجومنا العرب. اما بالنسبة للنجوم انفسهم، فأقول: «ما حك جلدك سوى ظفرك» كنا وما زلنا مخلصين وموضوعيين في تغطية اخبارهم وانجازاتهم عبر صفحات «الاتحاد» الرياضية و«الاسبوع الرياضي». ومن اراد من بين النجوم، الذين ذُكروا او من لم يذكر (سهوا)، الرد او التعليق على الموضوع فصفحاتنا مفتوحة امامكم.

(محمد عواد)

محكمة الطاعة تقصي اتحاد سخنين عن ملعبه

●ثلاث مباريات راديوس (بدون جمهور) وغرامة ١٢,٠٠٠ شيكل●

● حيفا - من محررنا الرياضي - بحثت، امس الاربعاء محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في الشكوى، التي تقدم بها الحكم اساف كنان، بسبب الاحداث التي تلت مباراة سخنين - اللد وبعد ان تعرضت سيارته (بعيدا عن الملعب) لقذف الحجارة ادت الى تحطيم الزجاج الخلفي. وكان الحكم قد دون في تقريره انه اصيب بحجر وتعرض لتهديد «عنصري» وان حياته تعرضت للخطر.

ومثل فريق اتحاد سخنين رئيس الادارة، مازن غنايم الذي فند الادعاءات التي وردت في تقرير الحكم. وفي شهادته، اكد ضابط الشرطة، نيسيم عيدان اقوال غنايم نافيا ان يكون الحكم تعرض الى الفاظ عنصرية او ان حياته تعرضت للخطر، مما جعل الحكم، خفيفا نسبيا. واصدر حكم محكمة الطاعة، كامين، الذي نظر في القضية حكما يقضي باقصاء فريق اتحاد سخنين عن ملعبه ثلاث مباريات بدون جمهور بالاضافة الى غرامة مالية قدرها (١٢.٠٠٠) شيكل تشمل التعويضات عن الخسائر التي لحقت بالسيارة التي اقلت الحكم.

وفي حديث مع مازن غنايم، فور اصدار القرار قال، انه راض من عدم خصم نقاط للفريق ولكنه غير راض من الابعادات الثلاثة عن ارض الملعب ولا عن الغرامة لان الضرر الوحيد الذي لحق بالسيارة هو تكسير الزجاج الخلفي!

واضاف غنايم انه سيتقدم باستئناف للمحكمة العليا التابعة للاتحاد العام.

كما وناشد الجمهور التحلي بالروح الرياضية والتعلم من هذا «الدرس» الذي لا يعود على الفريق بالفائدة اطلاقا، كما وسيحرم الجمهور من مرافقة الفريق ومشاهدة مبارياته وتشجيعه في المباريات الحاسمة المتبقية حتى نهاية الموسم والتي ستقرر بقاءه في الدرجة القطرية، مؤكدا انه واثق تمام الثقة ان الفريق سيلعب في الدرجة القطرية الموسم القادم.

مباريات هذا الاسبوع ٣-٩٨/٤/٤

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الخامس والعشرون***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بيت شآن	هـ. كفارسابا	الجمعة	١٦.٠٠	بيت شآن	ايتان تبريزي
بني يهودا تل ابيب	م. بيتح تكڤا	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكڤا	سابي الناكاڤيه
م. حيفا	م. عيروني اشدود	السبت	١٦.٠٠	كريات اليعزر حيفا	اساف كينان
هـ. القدس	م. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	تيدي القدس	داني كورن
هـ. تل ابيب	ب. القدس (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.١٥	بلومفيلد يافا	ايال تسور
م. هرتسليا	هـ. حيفا	الجمعة	١٦.٠٠	هرتسليا	الون بيفت
هـ. اشكلون	هـ. ريشون لتسيون	الجمعة	١٦.٠٠	اشكلون	حاييم ليڤوڤيتش
هـ. بيتح تكڤا	هـ. بئر السبع	السبت	١٦.٣٠	بيتح تكڤا	اڤي بريتتس

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع والعشرون ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اللد	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٦.٠٠	اللد	اريك حاييموڤيتش
م. عكا	م. يافا	الجمعة	١٦.٠٠	عكا	داڤيد ابو اقسيس
م. نتانيا	م. كفركنا	الجمعة	١٦.٠٠	م. نتانيا	حميد العُبرة
هـ. اشدود (راديوس مع جمهور	هـ. وهيب الطيبة	السبت	١٤.٣٠	بات يام	شموئيل شطايف
هـ. رمات غان	هكواح م. رمات غان	السبت	١٥.٠٠	وينتر رمات غان	طلال دراوشة
هـ. بات يام	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٦.٠٠	بات يام	داڤيد براك
ب. تل ابيب	م. يڤنه	الجمعة	١٦.٠٠	جاؤون يافا	ايال جابيزون
م. كريات جات	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٥.٠٠	كريات جات	منير ليڤي

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع والعشرون - المنطقة الشمالية ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. كرمئيل	م. طمرة	السبت	١٥.٠٠	كرمئيل
م. ابناء شفاعمرو	م. الخضيرة	السبت	١٦.٣٠	شفاعمرو
م. طرعان	هـ. احمد مجد الكروم	الجمعة	١٦.٠٠	طرعان
هـ. نتسيرت عيليت	م. العفولة	الجمعة	١٦.٠٠	نتسيرت عيليت
هـ. كريات شمونه	م. عسفيا	السبت	١٤.٠٠	كريات شمونه
هـ. كفركنا	م. الاخاء الناصرة	الجمعة	١٦.٠٠	كفركنا
هـ. الخضيرة	هـ. كفرقاسم	السبت	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة
هـ. ام الفحم	هـ. عكا	الجمعة	١٦.٠٠	السلام ام الفحم

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع والعشرون - المنطقة الجنوبية ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. ديمونه	هـ. اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٦.٠٠	ديمونه

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع والعشرون - المنطقة الشمالية «أ» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. سخنين	ب. حتسور	السبت	١٤.٠٠	سخنين
هـ. مجدال هعيمق	هـ. عين ماهل	السبت	١٦.٣٠	مجدال هعيمق
هـ. شباب الناصرة	بلدي عبلين	السبت	١٦.٣٠	الناصرة البلدي
شباب نحف	هـ. حمدان كابول	السبت	١١.٠٠	نحف
هـ. عرابة	هـ. البعينة	السبت	١٤.٠٠	دير حنا
هـ. دير حنا	هـ. طوبا	السبت	١٦.٠٠	دير حنا
م. سكتسيا معلوت	ب. طبريا	السبت	١٠.٣٠	معلوت
هـ. كفرسميع	هـ. حرفيش	السبت	١٦.٠٠	معلوت

*** الدرجة الثانية -مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع والعشرون - «المنطقة الشمالية «ب» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اكسال	م. اور عكيڤا	السبت	١٦.٣٠	دالية الكرمل
هـ. الرينة	هـ. اسي جلبواع	السبت	١١.٠٠	الرينة
هـ. بئر المكسور	هـ. برطعة	السبت	١٥.٠٠	بئر المكسور
م. بيت شآن	م. باقة الغربية	السبت	١٢.٠٠	بيت شآن
هـ. عرب النجيدات	هـ. كفرقرع	السبت		
هـ. معين دالية الكرمل	م. كريات بياليك	الجمعة	١٦.٠٠	دالية الكرمل
م. بلدي طيرات هكرمل	هـ. نحلينيل	السبت	١١.٠٠	طيرات هكرمل
هـ. الفريديس	م. ام الفحم	السبت	١٦.٣٠	الفريديس

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع والعشرون - المنطقة الجنوبية «أ» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الطيرة	النادي المحلي چڤعات شموئيل	السبت	١٦.٣٠	الطيرة
ب. نس طوبروق	هـ. جلجولية	السبت	١٥.٠٠	طوبروق نتانيا
م. قلنسوة	ب. كفارسابا	السبت	١٦.٣٠	قلنسوة
هـ. رعنانا	م. هشيكما حين	السبت	١١.٠٠	رعنانا
م. كفرقاسم	المنظمة الرياضية رمات الياهو	السبت	١٦.٣٠	كفرقاسم
هـ. هود هشارون	هـ آزور	السبت	١١.٠٠	ناڤيه هدار هود هشارون
م. حولون	م. بات يام	السبت	١٢.٣٠	حولون البلدي
ب. كفاريونا	هـ. هرتسليا	السبت	١١.٠٠	كفاريونا

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث والعشرون - المنطقة الجنوبية «ب» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	ملاحظة
م. مرموريك	هـ. ابناء اللقية	توقف نشاط هـ. ابناء اللقية بواسطة محكمة الطاعة

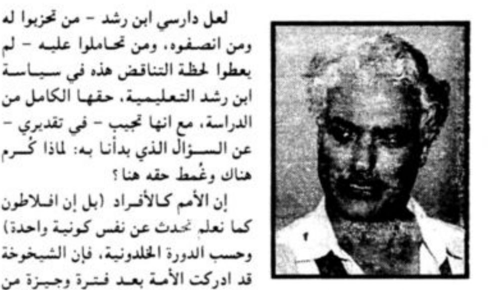
(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

من ابن رشد في دائرته المتصلة:

من فقه النخبة الى منطق التنوير - (٢)

*** الى المهتمين بالتراث العربي واعلامه - والى طلاب المعاهد العليا والدارسين، ننشر المحاضرة التالية على حلقات التي يتحدث فيها الشاعر الفلسطيني احمد دحبور عن العالم المعلم، ابن رشد ***

■ بقلم: أحمد دحبور ■



* احمد دحبور *

لعل دارسي ابن رشد - من تحزبوا له ومن انصفوه، ومن تحاملوا عليه - لم يعطوا لحظة التناقض هذه في سياسة ابن رشد التعليمية، حقها الكامل من الدراسة، مع انها تجيب - في تقديري - عن السؤال الذي بدأنا به: لماذا كُرم هناك وغُمط حقه هنا ؟

إن الأمم كالأفراد (بل إن افلاطون كما نعلم تحدث عن نفس كونية واحدة) وحسب الدورة الخلدونية، فإن الشيخوخة قد ادركت الأمة بعد فترة وجيزة من زمن ابن رشد، وتبودلت المواقع، بحيث اصبح العرب ممن لا يأخذون النصوص إلا بمعناها الظاهري بعد انتصار السلطة لمنهج ابن تيمية، وهذا يعني القبول والتسليم وفق ما وصفه الغزالي بالترغيب والترهيب، مما يجعل الأمة كلها - عمليا - في موقع غير الراسخين في العلم، فيما أخذ الغرب هذا الدور، ولكن ليصل به الى نتائج تعترف لإبن رشد بالفضل، لكنها تبقيه في منطقة الآخر، الغريب، وهكذا يكون ابن رشد قد ظلم مرتين: مرة عندما تراجع منهجه التأويلي في ديار الاسلام حتى الاحتجاب، ومرة عندما التقط فلاسفة الغرب المسيحي وفقهاؤه - من امثال توما الاكويني - إسهام ابن رشد في شرح منطق ارسطو، واطلاق شعلة العقل، ليحققوا فتوحهم الفكرية الفلسفية، حتى اذا التفتوا الى ابن رشد، أقرّوا له بدور ما، لكن في إطار انه مسلم وهم على غير دينه، او انه ملحد، وفي الحالين اعتبروه كافرا، ولكن هذه الحقيقة لا تتناقض مع وجود جيش من المفكرين الغربيين الذين أيدوا ابن رشد ودعوا إليه، واذا كانت هناك أسماء بارزة في العصر الوسيط مثل اسم سي جي دي بربان فإن له ورثة معاصرين في دفع تهمة الكفر عن ابن رشد كالمفكر النزيه روجيه غارودي، الذي يحكم «ان ابن رشد لم يكن كافرا - كما ارادت القرون الوسطى المسيحية ان تصوره - ولا منكراً لتنزيه الله - كما يتهمه رينان - بل كان مسلما يجد - بعيدا عن حرفية الفقها، وطقسيتهم المتعصبة - المصدر القرآني للاسلام»، إلا أنه يضيف ان اسهامات ابن رشد الاصلية لا تتمثل في شرحه لأرسطو وفي رده على الغزالي بل «ان ابن رشد لا ينطق حقا باسمه، إلا في رسالته القاطعة حول الانسجام بين الدين والفلسفة -، مع ملحقيه الضامنة والمناهج العادلة التي تشجب انواع الفلسفة التي تتعلق بالتأويلات الخاطئة للدين - (١٦)».

والآن، ماذا عن قوام هذه الشخصية الفقهية الفكرية؟..

حين نسأل مع ابن رشد عما «يجوز في الشريعة وما لا يجوز، وما جاز منها فلمن يجوز؟ - (١٧)»، فإنما نمسك - في وقت واحد، بما يطلق دوره في خدمة الفكر، وما يحدّ من هذا الدور، فإذا كان ما يحده هو ما أشرنا إليه سابقا من نخبوية ومجاملة او طلب تقية في ظروف عصره، فإن قامته الفكرية تتأسس على منظومة من القضايا التي تحسب له.

ولعل القضية الاولى التي تحسب لهذا العالم لجليل، هي رؤيته المتنورة للعلاقة بين النقل والعقل، ولما كان ابن رشد قاضيا وفقيها، فان مرجعه الاول والظاهرة هو النص المقدس، وهو في ذلك محكوم بمبدأ النقل، ولما كان مفكرا ومنطقيا فإن احتكامه الاساس هو الى العقل، ولعل دارسي ابن رشد جميعا، ومن غير استثنا،، مهما تباينت اجتهاداتهم وتقويماتهم لابن رشد، يلتقون عندكتابه الفذ «فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من اتصال» لحل هذه المعضلة، وقد حسم ابن رشد أمره في هذا الكتاب، منذ كلماته الأولى، عندما استخلص من القرآن الكريم ما ينص «على وجوب استعمال القياس العقلي، او العقلي والشرعي معاً، لكنه طالب من يستخدم النظر بالعقل في الموجودات «ان يتقدم اولا فيعلم انواع البراهين وشروطها، وبما يخالف القياسُ البرهاني القياس الجدلي والقياس الخطابي والقياس المغالطي»، فإذا ضمن توفر هذه الآلة المعرفية لاجتراح البحث والتأويل، سارع الى تأمين الغطاء الفقهي للمتدبرين بالعقل، فرد على من ينعتون القياس العقلي بأنه بدعة (ودعواهم انه لم يكن موجودا في الصدر الاول من الاسلام) بأن «القياس الفقهي وانواعه هو شيء استنبط بعد الصدر الاول، وليس يرى انه بدعة»، واذا كان النقل امراً مطلوبا، فان للعقل ان يستعين» على ما نحن بسبيله بما قاله من تقدمنا في ذلك، وسواء كان ذلك الغير مشاركا لنا او غير مشارك في الملة «فاستعانة المتأخر بالمتقدم»، هي مما تقره بدهية التراكم المعرفي، اذ لا يمكن لأي انسان «ولو كان أذكى الناس طبعا» ان يعرف كل شيء من الصفر، وعند هذه النقطة لا بد من معالجة النقل وفق العقل، وهذه يتدبرها ابن رشد حسب حالتين، احداهما مركّبة، فإما ان الشرع سكت عن الموضوع المثار وفي هذه الحالة لا توجد مشكلة، واما ان الموضوع «هو منزلة ما سكت عنه من الاحكام، فاستنبطها الفقيه بالقياس الشرعي» وفي هذه الحالة إما ان يوافق هذا الاستنباط على الموضوع ولا توجد مشكلة، واما ان يخالفه «وان كان مخالفا، طلب هناك تأويله»، اي ان التأويل يأتي لتيسير علاقة العقل بالنقل لصالح العقل، فهل وقع ابن رشد في القياس الخطابي او حتى المغالطي، عندما افترض ان هناك قرارا مسبقا باقرار الشرع لموضوع ما، وان على الفقيه البحث عن الوسيلة لذلك، سواء أكانت مطابقة مباشرة ام تأويلا مغرضا ؟ للاجابة، لا بد من التذكير بأن ابن رشد فقيه مسلم، وهو عندما يؤمن بأن الحق لا يضاد الحق، فإنه يضع احترازين: الاول ان القياس العقلي ليس عقيدة موازية للشرع او متعارضة معه، بل هو آلة ووسيلة مع ان استخدامها عنده واجبةً شرعا، والثاني ان احتمال الخطأ قائم، ولكن الخطأ ليس ذنب القياس العقلي، بل ذنب من اشتغل بهذا القياس فخانته فطرته او خبرته او ثقافته، وهو يورد لذلك مثلا جميلا في فصل المقال: «ان مثل منع النظر في كتب الحكمة من هو أهل لها، من اجل ان قوما من اراذل الناس، قد يُظن بهم انهم ضلوا من قبَل نظرهم فيها، مَثلُ من منع العطشان شرب الماء البارد العذب حتى ماتَ من العطش، لأن قوما شرقوا به فماتوا - (١٨)».

ومن الطريف ان دارساً معاصرا، قد سجل على ابن رشد نفسه خطأ في التأويل، وذلك في كتابه «منهج الادلة»، عندما شرح قوله تعالى «والجبال اوتادا» بأ ذلك يفيد بأن الارض ساكنه لا تتحرك، ويعلق هذا الدارس» على ان ذكر هذه النصوص لا ينقص قدر ابن رشد لأنه لم يكن عالما طبيعيا ولا فلكيا ولا رياضيا، بل كان فيلسوفا، ولا لوم عليه اذ لم تصل اليه في عصره وفي وطنه وبلغته تلك الحقائق العلمية - (١٩).

إن مسألة العلاقة بين العقل والنقل، لدى ابن رشد، تتصل بمسألة حساسة من شأنها ان تدعمها او تقوضها، هي قضية الاجماع، فابن رشد الذي نادى باعمال العقل في التأويل لتدبر ما اشكل على العباد من النقل، يدرك ان رهن نتائج الجهود العقلية بالاجماع هو اعادة انتاج لسلطة النقل، ذلك ان للنص مستويين من ظاهر وباطن «والسبب في ورود الشرع فيه الظاهر والباطن هو اختلاف فطر الناس وتباين قرائحهم في التصديق - (٢٠)»، وهذا يعني ان الاجماع يجب ان تكون له ضوابط، ويميز ابن رشد بين القياس اليقيني الذي يشتغل عليه العارفون، والقياس الظني الذي يشتغل عليه الفقها،، ويحسم: «اما لو ثبت الاجماع بطريق يقيني فلم يصح، واما ان كان الاجماع فيها ظنيا فقد يصح»، ولما كان الاجماع اليقيني غير قابل للخرق خلافا للاجماع الظني القابل للاجتهاد بسبب من طبيعته ومأتاه، فإن ابن رشد عندما يضع شروطه الستة لاقرار الاجماع اليقيني، انما يجعله صعبا ان لم يكن مستحيلا، فهو يشترط ان يكون عصر الاجماع محددا بالزمان والمكان، وان يكون علماء السلف الذي تم فيه الاجماع معروفين للخلف جميعا، وان تصل مذاهبهم الى الخلف بالنقل المتواتر، وان يكونوا متفقين على أنه ليس في الشرع ظاهر وباطن، وان العلم بكل مسألة يجب ألا يكتم عن احد، واخيرا ان يكون معروفا ان الناس طريقهم واحدة في علم الشريعة، ويبين الدكتور سميح دغيم (٢١)، ان هذه الشروط تجعل من الاجماع اليقيني امراً مستحيلا، ليقول بالتالي «ان اجماعات المسلمين كلها هي من باب الاجماعات الظنية التي يجوز خرقها»، وبهذا المنطق المحكم المحتكم الى العقل، المؤمن بحق التفكير والاجتهاد، يكون ابن رشد قد أعطى صوته للحق في الاختلاف والتعددية، وأبطل بالتالي جواز تكفير المجتهدين بدعوى خروجهم على الاجماع، وقد رأينا كيف صفى حسابه العقلي مع الغزالي الذي كفر الفلاسفة، على ان ابن رشد الفقيه، لا ينفي الاجماع على ما أقره النص صارحة من حيث العبادات والاحكام، لأن ذلك من تحصيل الحاصل، ولهذا فهو ليس مستقلا بذاته أي الاجماع من غير استناد الى الطرق الشرعية «لأنه لو كان كذلك لكان يقتضي إثبات شرع زائد بعد النبي - (٢٢)».

المصادر:

(١٦) - الاسلام في الغرب - غارودي
(١٧) - مناهج الأدلة
(١٨) - مجمل ما بين الأقواس في هذه الفقرة من «فصل المقال)
(١٩) - ابن رشد، تاريخه وفلسفته - محمد لطفي جمعة، منشورات دار المعارف - سوسة/ تونس
من (٢٠) الى (٢٩): فصل المقال، تقديم د. سميح دغيم، دار الفكر اللبناني، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٤

يتبع

ذكريات قرية شعب!

*** بقلم: نجيب سوسان ***

شعب.. هذه القرية الفلسطينية الوادعة الراقدة بين جبلين، والغافية باسترخاء بين كروم الزيتون المتشابكة والممتدة طويلا، هي واحدة من قرى عديدة في منطقة الجليل الغربي، التي كان قدرها ان تكون في خط المواجهة الشرسة، في عام المؤامرة الكبيرة على فلسطين، عام ١٩٤٨.



* جانب من قرية شعب *

بعد سقوط قرية «البروة» الباسلة، الواقعة غرب شعب، وسقوط قرية «ميعار» جنوبها في أيدي المحتلين الصهاينة، وبدعم مكثف من الانتداب البريطاني المباشر احيانا والمستتر احيانا أخرى، اضحت قرية شعب الصغيرة وسكانها الذين لا يزيدون عن بضع مئات، بمثابة السد المنيع والحاجز الصلب في وجه جحافل المحتلين لمنع زحفهم وعرقلة تقدمهم، فكانت كالشوكة في حلوقهم، حيث تحصن بعض رجالها ونسائها البواسل، وبعض المتطوعين من بعض القرى المجاورة، الذين وفدوا لنجدة شعب، حيث كان على رأس رجالها المقاومين رجل مقدام اسمه «ابو اسعاف».

ولقد ضربت هذه القرية المثل الأعلى في الوطنية الفلسطينية وفي المقاومة والصمود وكبّدت المعتدين الخسائر. وظلت صامدة حتى آخر لحظة، قبل ان تسقط مع بقية القرى في الجليل في اواخر تشرين الاول ١٩٤٨. وكنت آنذاك في الثامنة عشرة من العمر حين سقطت مدينة عكا، وتلاها سقوط القرى المجاورة، المكر وجديدة وغيرهما، وقامت قوات الاحتلال بقذفي مع الكثيرين غيري الى ما وراء الحدود اللبنانية. ولكنني عدت الى قرية شعب بالذات، حيث اوكلني «ابو اسعاف» بمهمة ايصال الماء والزاد والذخيرة الى بعض مواقع المقاومين الأمامية.

واذكر هنا معركة شرسة وقعت في آب ١٩٤٨ بين المدافعين عن شعب وقوة كبيرة من الغزاة الصهاينة، حاولت التسلل في الظلام، وتصدى لها احد المواقع الامامية بمفرده على طرف الجبل المحاذي لمجد الكروم، ولم يكن في الموقع اكثر من مقاتلين اثنين مع رشاش، وصد المقاتلان هجمة المعتدين اكثر من مرة.

كما اذكر حادثة أخرى، تدلّ على الشجاعة والبطولة والايمان، وهي سقوط قذيفة هاون على موقع امامي لحامية شعب، واصيب شاب متطوع من قرية البعنة من عائلة الخازن، وتجمهر عدد كبير من اهالي شعب يهللون ويكبرون من خلال زغاريد النساء، في وداع الشهيد.

وهذه الذكريات ابعثها الى سكان قرية شعب لتكون بمثابة وثيقة وشهادة حية، لما جرى في حقبة قصيرة قبل حوالي نصف قرن على التمسك بالوطن والارض وكما جاء في مثلنا الشعبي «لا يضيع حق وراءه مُطالب»، واذا أصر الفلسطيني على حقه فسوف يناله عاجلاً ام آجلاً.

(حيفا)

أوراق شخصية

نرجسية من العالم الثالث

* بقلم: رياض مصاروة *



* رياض مصاروة *

وجه الي السيد أديب ابو رحمون تنويهاً واعتذاراً، دون ان يفصح عن قصده، وعن مفهومه للنقاش الموضوعي، الذي يطلبه مني، ودون ان يفصح عن قصده وعن موضوعيته.. وأنا اقول له:

- كن واضحاً أكثر اذا طلبت الوضوح من الآخرين...!

وها أنا مُعلنها جهارة أنني أنتمي الى «وعي العالم الثالث المهزوم»، والى مفاهيمه وآليته، أنا الذي تربيت اجتماعياً ونضالياً وسياسياً على: «الشعور بالنقص والانحطاط» وعاملت نفسي والآخرين على هذا الأساس.. نحن الجيل الذي تربى على التملّق وعلى قول أنصاف الحقائق وأرباعها وأثمانها....

هذا الجيل الذي كان عليه ان يتمرد على مفاهيم، «الاذلال القومي» وتمرد عليها، ولكن هذا التمرد كان ناقصاً ومنقوصاً.. تريدون مني أن اكون موضوعياً مرة واحدة.. وأن أقوم بقفزة تكسر أضلاعي... تطلبون مني ان أحرق نفسي مرة واحدة.. وبعدها لن أجد من يعينني....؟

ها أنا عدت الى زاويتي وقررت ان اتمرد، ولم اجد حتى الآن من يتمرد معي، لم أجد من يقول لي على صفحات الصحف أنني محق، وانني اقول الحقيقة، أو انني مخطئ ... اسمع فقط الاطراء على جرأتي شفاهياً... وعندما سأقع تحت وطأة المتمكنين صحفياً واقتصادياً واجتماعياً، لن أجد من يعينني وستقولون لي.

- أنت الذي اخترت هذا الطريق....!

هل تبحثون عن ضحية تبكونها عندما ستموت....؟

انا متأكد من شيء واحد، انكم ستمارسون عدم الصدق اذا مُت قبلكم.. ستحضرون الى بيت العزاء، وستقولون أنني كنت «مناضلاً» وانكم فقدتم، «مبدعاً» و«فناناً» و...و.. وفي الوقت نفسه تكاد كلمة السوء تفلت من طرف لسانكم، وستتراجعون في اللحظة الأخيرة. ولهذا السبب سأكتب في وصيتي أن يحرقوا جثتي، وأن يبعثروا رمادها في البحر الأبيض المتوسط، لكي لا أعطل حركة السير في الشارع الرئيسي، ولكي أعطل برنامج المُعزين الآتين من خارج الناصرة، الذين سيسهرون في مطاعمها بعد تأدية واجبات العزاء.. ولكي أثير اهتمامكم أكثر، ولكي تتحدثوا عني لمدة شهر أو أكثر، ولكي يكتبوا عني في الصحف أكثر مما كتبوا عني في حياتي...

هل رأيتم كيف يفكر العالم الثالث؟

- ٢ -

رسالة الى شاعر صديق

تحز في نفسي الضرورة أن اتوجه اليك عبر الصحف ولأخاطبك علانية، ناصحاً، أنا الأصغر منك سناً والاقل منك تجربة: التواضع مطلوب من الكبار قبل «الصغار».. الكبير يكبر بتواضعه وتسامحه، واقولها لكل الذين يحسبون نفسهم كباراً وبصراحة أن الكبير لا يكون كبيراً اذا كان ينفي حق الآخرين في الوجود... وعلى الكبار اذا وجدوا في عصرنا هذا، وفي ظرفنا هذا (وانا للأسف لا أجد كبيراً حتى الآن بين ظهرانينا بعد أن رحل الكبار) عليهم أن يتحلوا بقسط من التواضع الانساني، والتسامح الانساني..

- ٣ -

رسالة الى الأدباء

ماذا تطلبون من هذا الشعب المسكين ومن وعيه اذا كنتم أنتم المسؤولين عن المشهد الثقافي، وبلورة الهوية الثقافية وعن المساعدة في بلورة الوعي القومي، غير متفقين فيما بينكم، والصراعات تنهش ابداعكم وفكركم...؟ ألا تخجلون عندما تظهرون امام جمهوركم وتبيعونه بضاعة الوعي المزيف...؟

- ٤ -

رسالة الى كل الذين يحبوننا في العالم العربي.. أطلب منكم ان تكفوا عن هذه المحبة العمياء التي لا نستأهلها. تعالوا وانظروا الى حالنا، واجلبوا معكم علماء النفس ليحللوا نفسيتنا

- ٥ -

رسالة الى أدباء الجيل الجديد...

لم يعد شيء تتعلمونه من جيل النكبة الذي انتُكِبَ بوعيه... «لأن فاقد الشيء لا يعطيه». عليكم أن تقلعوا شوك صبركم بانفسكم. نظموا انفسكم باتحاد خاص بكم، لأن الاتحادات والروابط التي قامت واندثرت أخفقت في مهامها التاريخية... وأعلنت افلاسها. تجاوروا فيما بينكم.... أنا متأكد بان محمود درويش جديداً سيولد من بين صفوفكم، وان توفيق زياد جديداً سينبعث من «جو» نضالي جديد تخلقونه.

- ٦ -

عندما ينعدم الحوار، ينعدم التقييم، وينعدم أيضاً الابداع.. ينعدم التأثر والتأثير.

- ٧ -

سأستجيب في الحلقات القادمة لطلب بعض القراء الذين توجهوا الي، بأن أكثر من قصص شبيهة بقصة فرج الصعيدي... وأنا أتفهم طلبهم، كما تفهمت حاجتي أنا للرجوع الى ماضٍ غرق في طيبة أهله.. ونحن في هذا الزمن نفتقد الى «انسجام» ولو نسبي تنتجه طيبة الانسان... كما أنني فهمت مرة أن وظيفة الفن تكمن أيضاً في محاولته لاعادة خلق الانسجام الانساني الذي نفتقده في حياتنا.

- ٨ -

الحديث يجيء صحيحاً مرتين (مع اعتذاري لغوستاف باشلار) عندما يتحدث الانسان عن إنسانٍ آ...

التنظيم الوطني الوحدوي التقدمي، المستقبل

* بقلم: مرعي حيادري *

* مرعي حيادري *

فوجئت بقرارات الاجتماع التشاوري المنعقد في عيلين ومضمون بنوده التي تفتقر الى الموضوعية والعمق، وتحديداً في الامور السياسية والاجتماعية التي هي المؤشر على هذا الضعف وعلى البلاغة الكلامية الشبيهة بأقاويل تنامت الى مسامعي عن طريق زملاء كانوا قد شاركوني أفكارهم وخططهم من أجل المساعدة والمساندة لاقامة مثل هذا التنظيم، من منطلق الحرص على وحدة الجبهة، وبعد المناقشات والمداولات الطويلة، كان قراري الرفض التام لمثل تنظيم كهذا يساهم ويعمل على تفسيخ وحدة الصف الوطني، وتحديداً بين الحزب والجبهة. لقد تمسكت بالرأي الواضح والمستقل في التجديد في الأشخاص واختيار الشخص المناسب في المكان الملائم واعطاء الدفع والحيوية من داخل التنظيم الجبهوي محلياً وقطرياً فقط، وليس كما هو حاصل الان من بناء مستقل ومنفصل عن جبهتنا وما تستقطبه من الجماهير العربية والتقدميين اليهود محلياً وقطرياً، لذلك أندد بمن انفصلوا عن هذا الاطار الوطني، وبرأيي لافرق بينهم وبين الانتهازيين والمنتفعين، وخطوة من هذا القبيل حتماً ينتظرها الفشل.

يقولون في نشرتهم «لقد تزامن استفحال هذه الأزمة مع تنامي ظروف سياسية واقتصادية صعبة»؟! انتبهوا الى مدى المسؤولية ووحدة الصف لهؤلاء الأشخاص؟! فلو كنتم حقاً تقدرون الحفاظ على تلك المسؤولية ووحدة الصف وتحديداً في هذه الظروف، لما أقدمتم على خطوة انفصالية من هذا النوع (وبالذات في يوم الأرض، يوم الذكرى السنوية لأرواح شهدائنا البررة، فبهذه المواقف تعرف الرجال في الالتزام وخاصة من أشخاص مثلكم عاشوا ولازموا هذه الظروف. فبدلاً من توحيد الرأي الجماعي الوطني وتوعية أجيال شبابنا الصاعد، تنمون وتغرسون بذور التفرقة، على شاكلة زرع بذور الطائفية البغيضة والتي لفظتها الغالبية العظمى من قطاعات شعبنا واستطعنا اجتثاثها من أعماق جذورها.

تتحدثون في تلك النشرة عن (أزمة موضوعية تعاني منها الجبهة في المبنى التنظيمي وعن آليات تنظيمية لا تعامل الجبهويين على أساس التكافؤ والاحترام المتبادل).

كان بودي ان توضحوا ما هي تلك الأزمات الموضوعية؟؟ وما هو أساس التكافؤ والاحترام؟ فعلى المستوى القطري كان ممثلنا الأخ هاشم محاميد نائباً في البرلمان الاسرائيلي لمدة فترتين متتاليتين، وأنا واحد من الكثيرين غيري من جبهويين وحزبيين قد نال ثقتهم في التمثيل!! فأين كان الأخ هاشم محاميد طوال تلك السنوات؟ ولماذا لم يعمل على تصحيح المسار والأخطاء على حد تعبيره من منطلق الحرص على مصوتيه الجبهويين والحزبيين؟! ولماذا لم يبادر للاجتماع مع تلك الكوادر واطلاعها على الاستياء الحاصل في حينه؟ وهناك الوسائل الكفيلة والكافية لاطلاع ناخبيه على ذلك من خلال ارسال نشرات بريدية ولو مرة في السنة!. وعلى ما يبدو ان هذا ليس هو (رباط الكيس) وانما حب المناصب المتتالية والجلوس على كرسي العرش، والسبب الرئيسي لخلق حزب جديد من اجل تكرار تبوأ تلك المناصب مرارا، وتلك ظاهرة مقيتة يعاني منها مجتمعنا العربي عامة.

والى الذين يتراكضون لبناء هذا الجسم الجديد والذين اعرف الكثير منهم عن قرب وقد تعايشنا فترات طويلة في درب الواحد، اسألكم ولتجبني ضمائركم الحرة!!.

من منكم لم يكن عضوا في ادارة الجبهة المحلية؟

من منك لم يكن عضوا يمثل الجبهة في السلطات المحلية؟؟

من منكم لم يكن عضوا في لجان متفرعه، رقابة، مالية، ثقافية، سياسية. ؟!

جميعكم كنتم ممثلين لنا في هذا الاطار الجبهوي على مدار سنوات، ومن خلال انتسابكم الاول وخلال فترات وجيزه؟؟!. فهل احتج احد على تمثيلكم؟! على الرغم من ان هناك اعضاء احق منكم في هذا التمثيل؟؟. ولكن الألتزام التنظيمي الدستوري، والاكثرية التي تمتعتم بها في حينه افرزتكم وكنا راضين عن هذا الفرز، اذا عن اي موضوعية وعدم مساواة تتحدثون!!؟ وعن اي اساس في عدم التكافؤ والمساواة تتكلمون؟!.

وهل من المنطق والمعقول ان تأخذوا دوركم ودور غيركم. فكان من الواجب عليكم ان تتقبلوا الفرز المتجدد والحسم الدمقراطي في اعلاء وجوه جديدة وقيادات متجددة. ،وما الخطأ في ذلك؟!.

ان البنود التي وردت في النشرة، تشرح من هو عضو التنظيم، وما هي الخطوط العريضة في برنامجهم السياسي الجديد:-

ومن يقرأ هذه البنود وتحديدا الشخص غير المتواجد في داخل تنظيم الجبهة، ويعتقد للوهلة الاولى، ان هناك جديدا تحت الشمس؟!.

١) ان النضال من اجل الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس... قلتم في برنامج الجبهة الدمقراطية والحزب منذ ولادتها على الساحة السياسية وسيبقى في صيغته وجوهره (وبأعتقادي لم تجددوا شيئا).

٢) النضال للاعتراف بنا كأقلية عربية فلسطينية، وجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني تاريخيا وحضاريا، والانتماء القومي للجماهير العربية. (قائم في دستور الجبهة والحزب)، ولا حاجة للمزايدات الكلامية والتاريخ يشهد على ذلك من خلال المظاهرات والمسيرات والنضال الدؤوب غير المنقطع على مدى سنوات، فما هو الجديد في ما تكتبونه؟؟).

٣) الدعم لكافة اللجان الرسمية والشعبية، (اول من بادر في هذا التوجه كان الجبهة والحزب معا، وخاصة في اقامة الاطار للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولجنة قرى الاربعين من هو مؤسس فكرتها؟. والكثير غيرها من اللجان التي بادرت اليها الجبهة).

٤) مكانة المرأة ومساواتها بالرجل (كانت وما زالت احدى المركبات والمقومات الرئيسة في برنامجنا الجبهوي، ويوجد للجبهة ممثل على الصعيد البرلماني في تمثيل المرأة. وانا من الذين يدعمون ترشيح عنصر نسائي عربي كفء، وقادر على ملء منصب من هذا القبيل، ولا بد ان يحدث مستقبلا).

اما بخصوص تعزيز النضال العربي اليهودي، فليس بجديد علينا، وما يثبت صحة اقوالي التمثيل الجبهوي العربي اليهودي في البرلمان والمتمثل بتمار غوجانسكي والتي كانت في هذه الدورة البرلمانية من انجح النساء في البرلمان سواء في تقديم اقتراحات قوانين. وتمريرها بنجاح لخدمة اليهود والعرب عامة.

لذلك اتوجه بنداء اخير الى الذين سلكوا هذا الطريق، وما كان اجتماعكم الا تشاوريا، فقبل ان تضعوا لانفسكم الخطوط العريضة، راجعوا انفسكم، وعودوا الى بيوتكم التي احتضنتكم فلا مجال لعرض مزايداتكم التي هي نسخة طبق الاصل الجبهوي الاول والاخير، والذي لا بديل لنا عنه، فجماهيرنا العربية الجبهوية العريضة ومعكم سورية نكمل مشوار دربنا ونتفادى التشرذم والانقسامات التي نحن في غنى عنها، وهذا ما نرغبه وينشده مواطنونا.

واما بخصوص بعض الاستياءات الفردية التي انطلقت من مجموعات من اجل التغيير في النهج فيمكن معالجتها بنية صادقة، وبعقل منفتح.

(سخنين)

تقنية جديدة لتحسين اللقاح ضد الملاريا

● واشنطن - الوكالات - ذكرت مجلة «نيتشر ميديسين» ان باحثين بريطانيين وضعوا تقنية جديدة تساعد على «تنشيط» نظام المناعة في الجسم لمواجهة الملاريا وكذلك تحسين فاعلية اللقاح ضد هذا الطفيلي الخطر.

وتقضي هذه التقنية، التي قام فريق الدكتور ادرين هيل من جامعة اوكسفورد (بريطانيا) بتجربتها على فئران في مرحلة اولى بحقن الفأر بمادة وراثية تنتج بروتينات مأخوذة من طفيلي الملاريا نفسه ثم يعمد في مرحلة ثانية الى حقنه بلقاح معدل لانتاج البروتينات نفسها.

واوضح اصحاب الدراسة ان «هذا التنشيط» الاولي سمح بالحصول على مناعة كاملة لدى الفئران في وجه جزئين مختلفين من طفيلي الملاريا. وهكذا قاومت كل الحيوانات الملقحة تقريبا مرتين في مهلة تتراوح بين ٢٨و٣٥ يوما تبعا لقوة المناعة.

لكن تبقى آلية هذه الحماية غامضة كما قال الاطباء البريطانيون. فعندما يسبق اللقاح الحقنة بالمادة الوراثية لا يوفر ضمانات الحماية نفسها.

وخلص اصحاب الدراسة الى القول ان «هذا النظام الفعال واعد جدا بالنسبة للمناعة الوقائية او العلاجية لدى الانسان من الامراض التي تلعب فيها الكريات اللمفوية تي-٨ دورا حمائيا».

يشار الى ان من عوارض وباء الملاريا الذي ينقل بواسطة البعوض الى الانسان الاصابة بحمى قوية جدا، وهو يفتك كل عام بحوالي ٢,٧ مليون شخص في العالم.

الدول الصناعية تتجند لحل «معضلة العام ألفين!»



● باريس - «و.ص.ف» - باتت «معضلة العام الفين» التي تهدد بعد ٢١ شهرا بتعطيل ملايين اجهزة الكمبيوتر في العالم باسره محور خطط مكثفة لمراجعة البرامج المعلوماتية في الدول الصناعية الكبرى كافة التي ترفض الاستسلام للقلق، كما ذكرت دراسة اجرتها مكاتب وكالة فرانس برس.

فقد اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يوم الاثنين عن خطة قيمتها ١٥٥ مليون دولار لمساعدة الشركات على تكييف انظمتها المعلوماتية لتجنب توقف شامل لاجهزة الكمبيوتر منتصف ليل ٣١ كانون الاول ١٩٩٩.

فقد تتعطل الملايين من اجهزة الكمبيوتر في العالم وحتى الاجهزة التي تعمل على انظمة الكترونية، في الاول من كانون الثاني ٢٠٠٠ لان السنوات في برامج المعلوماتية مرمزة فقط بآخر رقمين لادخار ذاكرة الجهاز.

وتاليا فان البرامج ستفسر تاريخ ٠١/٠١/٠٠ على أنه الاول من كانون الثاني ١٩٠٠ او حتى من العام ٠٠ وستتوقف عن العمل.

ومنذ اشهر كثيرة تكثر المعلومات المقلقة لا سيما من جانب شركات الاستشارات او الخدمات المعلوماتية، التي يشكل تصليح البرامج المعلوماتية بالنسبة لها سوقا ضخمة للغاية.

لكن الدول الصناعية الكبرى اخذت هذه المخاطر على محمل الجد منذ سنوات عدة. وقد تكلف هذه المشكلة الشركات نسبة كبيرة من اسواقها اذا لم يتم اتخاذ اجراءات في هذا الخصوص.

وبدأت غالبية الشركات الفرنسية منذ سنوات عدة وضع البرامج لتكييف انظمتها.

لكن المشكلة تشكل خطرا اكبر للشركات الصغيرة التي غالبا ما تعجز عن تقييم المخاطر على ما يفيد الخبراء. ويعمل اكثر من نصف عمال اوروبا في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وفي فرنسا دعا رئيس الوزراء ليونيل جوسبان «الشركات الى التحرك بسرعة» عبر اطلاقه في كانون الثاني الماضي «برنامج العمل الحكومي لتحضير دخول فرنسا مجتمع المعلومات».

وتجري هذه العملية من دون قلق كبير: وتفيد وزارة المال الفرنسية ان خلافا للدول الانغلو - ساكسونية (باستثنا، بريطانيا) بدأت الشركات في فرنسا شأنها في ذلك شأن غالبية الدول الاوروبية، قبل سنوات مراجعة برامجها المعلوماتية لتكييفها مع عملية اعتماد العملة الاوروبية الواحدة، «اليورو»، ويتم في هذا الاطار دائما التطرق الى مشكلة العام الفين.

من جهة اخرى ترفض غالبية الدول الصناعية اطلاق برامج رسمية لمعالجة هذه المشكلة. ففي المانيا وايطاليا واسبانيا والسويد وحتى الولايات المتحدة وكندا اعلنت الحكومات انها تترك للشركات الخاصة مسؤولية معالجة المشكلة.

لكن هذه الليبيرالية لا تخلو من بعض المراقبة فان المشرفين على الاسواق المالية مثل «اس.اي.سي» الامريكية و«لجنة عمليات البورصة» (كوب) الفرنسية طلبوا من الشركات اطلاع مساهميها بانتظام على التقدم الذي احرز في اطار الانتقال من دون مشاكل الى الالفية الجديدة.

الاعدام لشقيقين مصريين ادينا بقتل رجل اعمال اردني وسكرتيرته

● عمان - «و.ص.ف» - اصدرت محكمة الجنايات الكبرى قرارا باعدام شقيقين مصريين اثر ادانتهما بقتل احد رجال الاعمال الاردنيين وسكرتيرته عام ١٩٩٧.

وذكرت الصحف الاردنية، أمس الاربعاء، ان المحكمة قضت باعدام هاني فادي فؤاد البني (٢١ عاما) وشقيقه هشام (١٩ عاما)، اثر ادانتهما بقتل جبرائيل اسكندر (٦٣ عاما) رب عمل هشام، وسكرتيرته فاتنة ميخائيل (٣٢ عاما).

ويخضع قرار محكمة الجنايات في الاردن الى مراجعة محكمة التمييز، ولكي يصبح حكم الاعدام نافذا يجب المصادقة عليه من قبل الملك حسين.

وكانت محكمة الجنايات الاردنية اصدرت في ٢٢ كانون الثاني الماضي حكما باعدام سوري ادين بقتل زوجين سوريين وطفلهما. وفي عام ١٩٩٧ نفذ حكم الاعدام شنقا بحق ١١ شخصا بينهم ثلاث نساء.

ويعمل في الاردن زهاء ٢٠٠ الف مصري، بحسب احصاءات غير رسمية.

تفاصيل جديدة عن مخاطر التدخين على النساء الحوامل



● واشنطن - الوكالات - اكد اطباء امام مؤتمر المنظمة الامريكية للابحاث حول السرطان، المنعقد في نيو-اورليانز (ولاية لويزيانا الامريكية) ان النساء اللواتي يدخن اثناء فترة الحمل يخاطرن اكثر من غيرهن في نقل خلل وراثي يزيد من خطر الاصابة بالسرطان.

ولتحديد تأثيرات التدخين على النساء الحوامل واطفالهن قام فريق من جامعة بيتيسبيرغ (اوهايو) بقياس نسبة التغيرات التي طرأت على احدى الجينات لدى ٢٩٠ حاملا. وتعتبر هذه الجينة التي سميت «غليكوفورين أ» (جي بي ايه) اداة لقياس مضار التدخين.

وقالت الدكتورة مارجوري رومكيز التي شاركت في وضع الدراسة «لقد اكتشفنا لدى ١٨ من النساء الحوامل نسبة مرتفعة جدا من التغيرات في جينة جي بي ايه»، مضيفة ان «هذا النوع من الاضرار خطر على الحامل ونعتقد انه يزيد ايضا من خطر الاصابة بالسرطان لدى المولودين الجدد».

واضافة الى هذه التغيرات الوراثية لاحظ الباحثون ان المدمنات جدا على التدخين، يحملن كمية كبيرة من عدد معين من الانزيمات التي تحول دخان السجائر الى مواد تسبب السرطان، خطرة خصوصا على خلايا الرئتين.

حظر طباعة الصحف والمجلات في مطابع المناطق الحرة المصرية

● القاهرة - الوكالات - قررت السلطات المصرية حظر طباعة الجرائد والمجلات في المطابع القائمة في المناطق الحرة.

واكد قرار صادر عن الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة انه «يحظر على جميع مشروعات المطابع التي تعمل بنظام المناطق الحرة في مصر طباعة الجرائد والمجلات من اي نوع وباي لغة».

ويشمل القرار حوالي ٣٦ مطبوعة باللغتين العربية والانجليزية تعتبر مطبوعات اجنبية لديها امتيازات للصدور خارج الاراضي المصرية.

وتتعرض حرية الصحافة في مصر لقيود منذ بضعة اسابيع مع حظر صدور صحيفة «الدستور» الاسبوعية المستقلة وحبس ثلاثة صحافيين.

وصرح عدد من اصحاب المطابع ودور النشر بانهم علموا بالقرار بعد ظهر اليوم في حين كان العديد من المطبوعات على وشك التوزيع.

وقال ابراهيم الياس صاحب مطبعة صحاري الموجودة في المنطقة الحرة في مدينة مصر شمال القاهرة «اننا نطبع ٣٢ مجلة، وقد استغرق الامر ثلاث سنوات لنبني شهرتنا استثمرنا خلالها ٢٠ مليون جنيه (ستة ملايين دولار) في هذا العمل».

وقالت ماري هاريسون التي تصدر الشهريتين الصادرتين بالانجليزية «ايجيبت توداي» و«بيزنيس توداي» انها تأمل في ان «تعدل السلطات عن هذا القرار المجنون». مضيفة «انها صدمة حقيقية حيث اننا لم نتلق اي تحذير».

واوضحت ان محاميها اتصل بوزارة الاعلام لكنه اكتشف «انهم لا يعلمون شيئا ويحاولون هم انفسهم فهم ما يحدث».

ولم يتسن الاتصال باي مسؤول في الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة للتعليق على النبأ.

واعتبر هشام قاسم صاحب دار النشر التي تصدر المجلة نصف الشهرية «كايرو تايمز» ان القرار سيؤثر «على ربع الصحافة في مصر».

وقال «اذا لم تعدل السلطات عن قرارها فانها سترغم المطابع على التوقف والمطبوعات على تسريح العاملين فيها والبحث عن مطابع خارج مصر».

أهل الخير

هذه الصفحة

■ *هي عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها سننشر اعلانات مجانية لمن يرغب بأن يتبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضا اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئا ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.*

ونحن في الجريدة سوف نحافظ على سرية الاسماء لمن يطلب عدم ذكر اسمه، وسنكون الواسطة بين المتبرع والمتلقي.

فلا تبخل ايها المتبرع الكريم واتصل بنا بأسرع وقت فهناك من يحتاج، وعائلات مستورة تنتظر تبرعك.

ولا تخجل ايها القارئ المحتاج واتصل بنا. وسوف نضمن لك الحصول على ما تحتاج دون «شوشرة» وبسرعة تامة اذا اردت.

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة اشخاص او مؤسسة ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديرا للمتبرع وتشجيعا للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ مع اسامة
العنوان البريدي - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا - «الاتحاد» زاوية «اهل الخير».

الترتيبات النهائية لرسيطال سليم عبود اشقر للپيانو والكلارينيت

*** يرصد ريعه للمساهمة في شراء پيانو لـ«المعهد الوطني للموسيقى» الفلسطيني ***



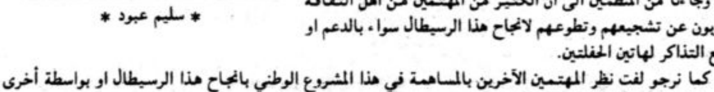
* سليم عبود *

تجري، في هذه الايام، الترتيبات الحثيثة تحضيرا لرسيطال الفنان سليم عبود اشقر للپيانو والكلارينيت بمرافقة عازفة الكلارينيت الالمانية بتينا پول والذي سيرصد ريعه للمساهمة في شراء پيانو لـ«المعهد الوطني للموسيقى» الفلسطيني في القدس ورام الله وبيت لحم.

هذا الرسيطال سيقام في حفلتين الاولى يوم الاربعاء ١٥ نيسان الجاري الساعة الثامنة والنصف مساء في كيبوتس مزرع (على طريق الناصرة - العفولة). كما سيقوم هذا الرسيطال مساء يوم الخميس ١٦ نيسان في قاعة (جمعية الشبان المسيحية» في شرقي القدس.

يتضمن برنامج هذه الحفلة الموسيقية معزوفات للپيانو وليست وشوبيرت، وسوناتا للكلارينيت والپيانو للملحن الفرنسي فرانسيس بولينك.

وجاءنا من المنظمين الى ان الكثير من المهتمين من اهل الثقافة يعربون عن تشجيعهم وتطوعهم لانجاح هذا الرسيطال سواء بالدعم او ببيع التذاكر لهاتين الحفلتين.



كما نرجو لفت نظر المهتمين الآخرين بالمساهمة في هذا المشروع الوطني بانجاح هذا الرسيطال او بواسطة أخرى الاتصال بهاتف: (٠٦-٦٥٥٦٣٦٣)

جامعي محتاج

طالب جامعي، بحاجة الى طاولة للدراسة وكتب ادبية وثقافية.

للاتصال مع:
اسامة ٨٥١١٢٩٦-٠٤

جامعية محتاجة

طالبة جامعية، بحاجة الى ثلاجة

للاتصال مع:
اسامة ٨٥١١٢٩٦-٠٤

جامعي محتاج

طالب جامعي بحاجة الى طاولة دراسة وثلاجة صغيرة مستعملة.

للاتصال مع:
علاء ٣٤٧٠-٨٣٧-٠٤

احذية نسائية

متبرعة كريمة، تعلن عن تقديمها زوجي احذية نسائية، غير مستعملة، رقم (٤١) ورقم (٤٢)، لمن ترغب.

للاتصال مع:
اسامة ٨٥١١٢٩٦-٠٤

جهاز مسجل

متبرع كريم، يعلن عن رغبته التبرع بجهاز تسجيل مستعمل وبحالة جيدة لمن يرغب، ويفضل طالب جامعي.

للاتصال مع:
اسامة ٨٥١١٢٩٦-٠٤

لهواة جمع التحف

متبرع كريم يرغب بتقديم جهاز عرض لافلام سينمائية (٨ ملم) غير قابل الاستعمال. وسيقدم الجهاز فقط لهواة جمع التحف القديمة وبشكل خاص السينمائية.

الاتصال:
اسامة ٨٥١١٢٩٦-٠٤

بيتيفون

متبرعة كريمة، تعلن عن تقديمها جهاز بيتيفون قديم بالمجان لمن يرغب، ويفضل مؤسسة اجتماعية.

للاتصال مع:
اسامة ٨٥١١٢٩٦-٠٤

كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا
قسم الرفاه الاجتماعي
بيت النعمة

(مؤسسة اجتماعية، خيرية وتأهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من اثاث مستعمل، ادوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، او تبرع مادي وما الى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته.

ونشكر المتبرعين والخيرين سلفاً، ونطلب من الله ان يمد بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:
٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ او ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤
عنواننا هو: جادة باليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «ايجود».

«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»

«لجنة الاربعين» - «جيل كامل يريد السلام» «شباب من اجل السلام»

تعلن الجمعيات الثلاث المذكورة اعلاه انها تقوم هذه الايام بحملة لجمع الالعاب والكتب لاطفال القرى العربية غير المعترف بها في النقب، لتوزيعها عليهم في ايام عيد الاضحى المبارك.

وتدعو الجمعيات الثلاث المواطنين العرب والقرى التقدمية الى دعم هذا المشروع والتبرع لانجاحه.

لمزيد من التفاصيل ولتقديم التبرعات يرجى الاتصال مع عبد عتايقة
٠٧-٦٢٨٥٩٢٩

من ذاكرة الوطن

صفحات من تاريخ صــــفــــورية

(الحلقة الثالثة والاخيرة)

محمد محمود الغزلان (ابو محمود الصفوري)

«قائد فلاح»

مجاهد من صفورية قضاء الناصرة، ومن قدامى القساميين ولد في صفورية وترعرع فيها وانتقل في صباه الى حيفا سعيا وراء لقمة العيش وبحثا عنها في المدينة الجديدة.

تعرف فيها الى الشيخ عز الدين القسام وكان من مريديه في جامع الاستقلال في حيفا وترأس لجنة الاعمال الفدائية في مدينة حيفا التي تشكلت من:

محمد محمود الغزلان (الغز) - صفورية المسؤول الاول في اللجنة.
محمد ابو طابخ- الطيرة - حيفا.
صالح ابو ليل - الطيرة - حيفا.
عيسى البطل- الطيرة - حيفا.
محمد ذيب (ابو العبد))- السيلة.
احمد المزرعاوي (ابو علي)- من مزرعة رام الله.
الشيخ طه- من صرفند.
عارف الابراهيم- من كفر راعي.

وقد القيت على عاتق «ابو محمود» من قرية صفورية عملية تهريب الاسلحة من سوريا ولبنان الى فلسطين ليزود بها الفدائيين في مدينة حيفا، كان ينقل الاسلحة بسيارته الخاصة وعلى مسؤوليته، الامر الذي عرضه ابي كثير من المصاعب والاعتقالات. شارك في معارك الثورة الاولى مثل:-

معركة سحماتا (الجرمق) في ١٩٣٧/١١/١٤.
معركة عرابة البطوف - القديرية ٩-١٩٣٧/١٢/٣٠.

وأوكلت له مهمة نقل الجرحى بسيارته الى عكا وكانت تربطه علاقات حسنة مع الوطنيين في عكا مثل:- فضل كتاموتو، علي ابو دبوس، والدكتور انور شقري.

وجاء في يوميات اكرم زعيتر ما يلي:-

يتولى ابو محمود الصفوري ادارة الجهاد في منطقة طرشيحا، بتاريخ ١٩٣٩/٤/١٧ طوقت القوات البريطانية قرية سعسع (قضاء صفد) بدباباتها وبمساعدة الطائرات، ودارت معركة رهيبة مع المجاهدين داخل القرية وهرعت نجدات من الثوار لمساعدة اخوانهم ولفك الحصار عنهم واستشهد المجاهد حسين اسماعيل وثلاثة من البدو.

وكانت معركة الشيخ مجاهد (قرب معليا) من اشهر المعارك التي خاضها ابو محمود في الثورة كان هذا بتاريخ ١٧-١٩٣٩/٨/١٨ وقد ضمت قيادته انذاك (٩) فصائل عرف منهم:

صبحي ياسين شفاعمرو
صالح قاسم الخطيب- شفاعمرو
جميل الخطيب- شفاعمرو.
علي الخطيب- شفاعمرو.
الحردان عبد خالد شفاعمرو.
الشيخ صالح المحمود- عرب الحجيرات.
محمد مهاوش- الدامون.
احمد عبد القادر زعرورة- صفورية.
يوسف الخليل- صفورية.
سليمان البكر- صفورية.
طالب غلبان- صفورية.
احمد درويش- الزيب.
عبد سعيد ابو الخير- الكابري.

وقد ارسل (٢٥) مجاهدا بينهم صبحي ياسين لالقاء القبض على «رباح العوض» من الغابسية لمحاكمته بتهمة انضمامه الى (فصائل السلام) القوة العسكرية المضادة للثورة. والتي كانت تشرف عليها المعارضة (فخري النشاشيبي وفخري عبد الهادي) وقد بحثوا عنه في الغابسية والكابري ولم يعثروا عليه ومن الجدير بالذكر ان رباح العوض كان من انشط قادة الفصائل في منطقة عكا سنة ١٩٣٧ الى ان وقع الخلاف بينه وبين «ابي محمود».

في ١٩٣٩/١١/١٣ توقفت الثورة وتوافد قادتها على دمشق وبغداد وكان «ابو محمود» من الذين توجهوا للعراق. واحتفى الشعب العراقي بهم ورحبوا بالقادة الفلسطينيين وكان بينهم، خليل عيسى (ابو ابرهيم الكبير) قائد الثورة، حسن سلامة، سليمان عبد الجبار (ابو على)، احمدتوبه عارف عبد الرازق (ابو محمود الصفوري)، صبحي شاهين، عارف الجاعوني، الشيخ عبد الحي عرفه، وآخرون في اوائل سنة ١٩٤٦ وجهت الدعوة الى عقد اجتماع للقادة الفلسطينيين في القاهرة برئاسة المفتي، حيث قسمت فلسطين الى مناطق قتال، وكان محمد محمود الغزلان قائدا لاحد القطاعات في الشمال.

كان التفاهم كاملا بين «ابو ابراهيم الصغير» و«ابو محمود الصفوري» وكذلك كان التنسيق بينهما مستمرا لانهما من قادة الجهاد المقدس.

وقد اشتركا في دورة التدريب التي اقيمت في مصر في الصحراء الغربية تحت اشراف حزب الاخوان المسلمين بقيادة حسن البنا.

وفي سنة ١٩٤٨ اثناء الدفاع عن مدينة عكا كان لابي محمود دور بارز في المقاومة، فبعد ان فشل وفد عكا الذي استنجد بالامير عبد الله لصد هجوم وزحف اليهود على المدينة، كما فشل استنجاد الشيشكلي بلجنة دمشق، واقفرت كل الامال حتى من الحكومة اللبنانية، التي ذهب اليها وفد من الاهالي يطلبون السلاح والذخيرة، لكن دون جدوى، عندما جاء فريق من المقاتلين كانوا في جيش اديب الشيشكلي فقاتلوا يوما وليلة ثم انسحب اغلبهم، ولم يبق سوى ثمانية واربعين (٤٨) مجاهدا من جيش التحرير الفلسطيني (الجهاد المقدس) بقيادة «ابو محمود» وقد خاضوا المعارك بحماس وقاتلوا من شارع الى شارع دون ان يستسلموا الى ان سقطت المدينة بعد قتال مرير وسقوط العديد من الضحايا، وقد استشهد من مجموعة «ابو محمود» كل من سليمان محمد عبد الرحمن عيسى، ومحمد سليمان فرنسيس.

عاد ابو محمود الى قرية صفورية وباشر بتحصينها وزرع الالغام حولها وتقدم اليهود نحو «هوشة والكساير» وطلبوا النجدة من «ابي محمود» خصوصا بعد ان انسحب من هناك جيش الانقاذ بقيادة شكيب وهاب الدرزي، واندفع المقاتلون من صفورية وعلى راسهم «ابو محمود» و«نمر ابو النعاج» واسترجعوا هوشه وبقي فيها ابناء البلاد بقيادة «احمد توبه» (صفورية) وخضر ابو العلاء «شفاعمرو» نمر محمد ابو النعاج (صفورية) ومفلح السريني (صفورية).

وعاد ابو محمود الى قيادته في صفورية وهوجمت قرية «لوبيه» وطلب سكانها النجدة من القرى المجاورة وخفَّ اليها مقاتلو صفورية بقيادة «ابو محمود» واسترجع لوبيه.

وفي ١٩٤٨/٧/١٥ وصلت سيارة عسكرية تابعة لجيش الانقاذ فيها «مدلول عباس» واكرم الدبري، مهدي، محمد صفا من قيادة جيش الانقاذ وطلبوا من ابى ابراهيم الصمود في مواقعه، ريثما تصل قوات عربية عراقية لتعزيز قواتهم في الدفاع عن المدينة.

ثم تحركوا برفقة احمد الشيخلي الى حامية صفورية وطلبوا من قائدها ابي محمود الصفوري ونمر ابي النعاج ان يستعدوا لاستعادة شفاعمرو. لذا يجب ان يزيلوا الالغام عن طريق شفاعمرو صفورية - جسر الخلادة) وكانت هذه الطريق قد زرعت بالالغام، اتصل ابو محمود الصفوري يعلم «ابو ابرهيم» بعملية نزع الالغام بناء على طلب «مدلول عباس» وعندما سمع (مكس الالماني) بذلك قال: لقد سقطت قاعدة الجليل وسقطت الناصرة وصفورية وانسحب القائدان الشيخ توفيق الابراهيم والشيخ ابو محمود الصفوري، اللذان اصبحا ضحية مؤامرة كبرى متعددة العناصر وبدلا من ان يتلقوا الدعم والشجيع وجهت لهما رسالة بتاريخ ١٩٤٨/٨/٤ رقم ١٧/٥٩٤٦ صادرة من امر اللواء الثالث في جيش الانقاذ ومفتشيه التطوع العامة (الوثيقة مرفقة) وتقول بقطع رواتب ومخصصات حامية الناصرة وصفورية وتعتبر جنود الحاميتين جنودا مسرحين، بعدها لجا ابو محمود الى سوريه وعاش في مدينة حلب حيث عمل هناك في الزراعة - اما أخوه ابو عمر فقد سكن مدينة دمشق (جوبر)

-المراجع-

١- اكرم زعيتر - وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية- موسوعة الدراسات الفلسطينية بيروت (١٩٧٩) ص. ٥٠٤، ٦١١.
٢- حسني جرار - اعلام الجهاد في فلسطين - الجزء (٢) - دار الضياء، عمان١٩٨٩، ص(١٨٧+١٨٩+٢٨٠).
٣- صالح مسعود بويصر - جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن (بيروت - دار الفتح) ١٩٧١م، ص (٣٨٣).
٤- سميح حمودة - الوعي والثورة - القدس اب سنة ١٩٨٦، ص ١١٠.
٥- صبحي ياسين - الثورة العربية الكبرى في فلسطين - القاهرة ١٩٦٧ (ص ٢٤، ٤٨، ٥٤، ٥٨، ١١٩).
٦- مذكرات «ابو ابراهيم» «الخاصة مخطوط ووثائق الهيئة العربية العليا.
٧- بيان نويهض ا. رت- القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين ١٤٨/٩/٧ص٨٨٦.
٨- مقابلات مع رجال من صفورية منهم سليمان يوسف سليمان.
٩- porath-y the palestine arab mational movement 1929 - 1939 - london d-261

خمسون عاما على النكبة

احداث نيسان ١٩٤٨

٢/نيسان: الهاغاناه تهاجم قرية القسطل الفلسطينية، الواقعة غربي القدس، وتستولي عليها ثم تطرد سكانها.

٤/نيسان: الهاغاناه تبدأ تنفيذ «خطة د» (دالت) الهجومية لاحتلال القسم الاكبر من فلسطين.

القاوقجي يهاجم مستوطنة هعيمك، الواقعةالى الجنوب الشرقي من حيفا.

٥/نيسان: القادة الفلسطينيون والصهيونيون يعارضون مقترحات الولايات المتحدة المقدمة الى مجلس الامن، من اجل ابرام اتفاق الوصاية الموقت.

الهاغاناه تهاجم قريتي خلده ودير محيسن شرقي الرملة (عملية «نحشون» - المرحلة الاولى من «خطتد»). وتستولي عليهما.

٥-٦ نيسان: فوزي القاوقجي يوافق على وقف لاطلاق النار لمدة ٢٤ ساعة في مشمار هعيمك، بناء على طلب سكان المستوطنة والقوات البريطانية. الهاغاناه تخرق وقف اطلاق النار.

الفلسطينيون يخفقون في شن هجوم مضاد على خلدة ودير محيسن.

٨ /نيسان: الهاغاناه تهاجم بلدة طبرية الفلسطينية.

٩/ نيسان: استشهاد عبد القادر الحسيني وهو يقود هجوما مضادا ناجحا على القسطل. الهاغاناه تستولي من جديد على القسطل بعد استشهاد عبد القادر.

الهاغاناه تهاجم قرى جعارة وكفرين وابو زريق وابو شوشة، الى الجنوب الشرقي من حيفا، وتحتلها.

عصابات الارغون تقوم بذبح نحو ٢٤٥ من سكان قرية دير ياسين في ضواحي القدس الغربية، على بعد ميلين من القسطل، بعد قتال عنيف، بين سكان القرية والمهاجمين اليهود.

١٠/ نيسان: في اعقاب مذبحة دير ياسين، وفشل قوات الجهاد المقدس في القسطل وقوات جيش الانقاذ في مشمار هعيمك، عقدت اللجنة الفلسطينية الخاصة التي انشأتها الجامعة العربية اجتماعا طارئا للبحث في الحالة الامنية الخطرة في فلسطين.

مستوطنة كفار داروم بالنقب تتعرض لهجوم شنته وحدة من القوات غير النظامية، التي ارسلها الاخوان المسلمون المصريون.

١١/ نيسان: الهاغاناه تدمر قرية قولونيا بالقرب من القسطل، وتحتل دير ياسين.

١٢/ نيسان: المجلس الصهيوني العام يقرر انشاء دولة يهودية مستقلة في فلسطين، بتاريخ ١٥ ايار.

الهاغاناه والارغون وشتيرن تتفاوض لتنسيق العمليات بينها.

سكان مستوطنة غوش عتسيون ينصبون كمينا على طريق الخليل - القدس. ووحدة من الجيش العربي الاردني، العامل في فلسطين بامرة القيادة البريطانية، تقصف المستوطنة كرد انتقامي.

١٣-٢٠/ نيسان: الهاغاناه تشن، بعد عملية «نحشون»، عملية «هارئيل» في سياق عمليات «خطة د» (دالت). شملت عملية «هارئيل» الهجوم على قرى بدو، وبيت سوريك، وسريس، وصوبا (قضاء القدس)، التي دمرت جميعها.

١٣/ نيسان: فوزي القاوقجي ينسحب من مشمار هعيمك، فتهاجم الهاغاناه القرى الفلسطينية المجاورة وهي: النغنغية، والمنسي، واللجون، وتحتلها جميعها.

قوات الجهاد المقدس الفلسطينية تنصب كمينا لقافلة للهاغاناه على الطريق المؤدي الى الجامعة العبرية شرقي القدس، نجم عن ذلك مقتل ٣٩ يهوديا، و ٦ فلسطينين.

١٤/ نيسان: قرار لمجلس الامن يدعو الى هدنة عسكرية وسياسية.

الهاغاناه تهاجم قريتين درزيتين فلسطينيتين، هما حوشا وخربة قصير، بالقرب من حيفا.

١٦/ نيسان: القوات الدرزية غير النظامية تشن هجوما على الهاغاناه، وترغمها على الانسحاب من حوشا.

القوات البريطانية تخلي بلدة صفد فجأة.

١٨/ نيسان: انسحاب بريطاني مفاجئ من طبرية .الهاغاناه تهاجم البلدة وتحتلها، ويفر السكان الفلسطينيون.

الهاغاناه تشن هجوما على بلدة صفد.

٢٠/ نيسان: الولايات المتحدة تقدم الى الامم المتحدة خطة وصاية بشأن فلسطين.

قوات الجهاد المقدس تغلق الطريق من الساحل المؤدي الى الاحياء اليهودية في القدس، ومعركة ضارية تدور للتصدي لقافلة كبرى للهاغاناه بالقرب من قرية دير ايوب غربي القدس.

٢١/ نيسان: القوات البريطانية تخلي القطاع السكني في حيفا فجأة.

٢٢/ نيسان: الهاغاناه تشن عملية «مسباراييم» (في سياق عمليات «خطة د») للهجوم على حيفا واحتلالها.

٢٣/ نيسان: الهاغاناه تهاجم قريتي بيت اكسا وشعفاط (قضاء القدس) وتحتلهما، لكن يتم صد الهاغاناه في النبي صموئيل.

الهاغاناه تستولي على حيفا، وتطرد السكان الفلسطينين منها.

٢٤ نيسان: الارغون تهاجم يافا عن طريق قصفها بقذائف المورتر الثقيلة، ويعقب ذلك هجوم لقوات المشاة.

٢٥-٣١/ نيسان: الهاغاناه تشن عملية «حامتس» (في سياق عمليات «خطة د») لاحتلال يافا، وتهاجم قرى تل الريش وبازور وسلمة (قضاء يافا).

٢٥/ نيسان: وصول ٢٥ قطعة مدفعية من الولايات المتحدة الى تل ابيب، على متن الباخرة ريزوريكتيو.

٢٦/ نيسان: البدء بعملية «يبوسي» (في سياق «خطة د») لاحتلال القدس بأكملها. الهاغاناه تهاجم الحي السكني الفلسطيني في الشيخ جراح شرقي القدس، وتعزل المدينة عن الشمال.

القوات البريطانية تتدخل اول مرة ضد الهاغاناه منذ بدء القتال.

فشل محاولة الهاغاناه لعزل القدس عن اريحا شرقا.

٢٧ نيسان: الهاغاناه تعلن تنسيق خططها مع الارغون.

٢٨-٣٠/ نيسان: وحدة من جيش الانقاذ، بقيادة ميشيل العيسى تنجح في شق طريقها الى يافا لكسرطوق الهاغاناه.

٢٨/ نيسان: بريطانيا تتدخل لوقف الهجوم المشترك، من جانب الارغون والهاغاناه، على يافا.

الهاغاناه تشن عملية «مطاطي» (في سياق «خطة د») لطرد الفلسطينيين من الجليل الشرقي (من روش بينا الى نهر الاردن):

الهاغاناه تشن عملية «يفتاح» (في سياق عمليات «خطة د») لطرد الفلسطينيين من بقية الجليل الشرقي والاوسط، وتحتل صفد.

الهاغاناه تهاجم بلدة سمخ الفلسطينية جنوبي بحيرة طبرية، وتطرد سكانها.

الهاغاناه تهاجم قريتي عين زيتون وبيريا، شمالي صفد، وتحتلهما وتطرد سكانهما.

٢٩/ نيسان: الهاغاناه تحتل قرى سلمة ويازور وجباليا، الواقعة في ضواحي يافا، وتعزل يافا عن سائر فلسطين. وقد فر بقية السكان من المدينة عن طريق البحر، لكن وحدات من جيش الانقاذ والمتطوعين الفلسطينيين غير النظاميين ظلت تقاوم.

الهاغاناه تواصل تنفيذ عملية «يبوسي»، فتهاجم الاحياء السكنية الفلسطينية في القطمون بالقدس الغربية وتحتلها.

٣٠/ نسيان: الهاغاناه تحتل جميع الاحياء السكنية في القدس العربية وتطرد سكانها.

رؤوساء اركان الجيوش العربية يعقدون في عمان اجتماعهم الاول لدراسة الموقف العسكري في فلسطين.

(عن كتاب قبل الشتات لوليد الخالدي)



اعداد: فاتنة جولاني



جهاز الكتروني للتخلص من قمل الرأس

طور الباحثون جهازاً الكترونياً جديداً لقتل قمل الرأس عن طريق الصدمات الكهربائية، وهذا الجهاز قد يبدل طريقة المعالجة بشكل جذري في السنوات المقبلة، حيث سيستغني الاطباء عن وصف المحاليل ذات الرائحة غير المرغوبة.

الجهاز سهل الاستعمال ويمكن للاطفال استخدامه بأنفسهم دون مساعدة. وهو مركب من بطارية خاصة ومشط الكتروني ماسح للرأس. والمشط مصمم لتمييز فروة الرأس وثخانة الشعر. لكن اذا علق اي جسم غريب بين اسنانه يتوقف المشط ويصدر تياراً كهربائياً كافياً لقتل الطفيلي.

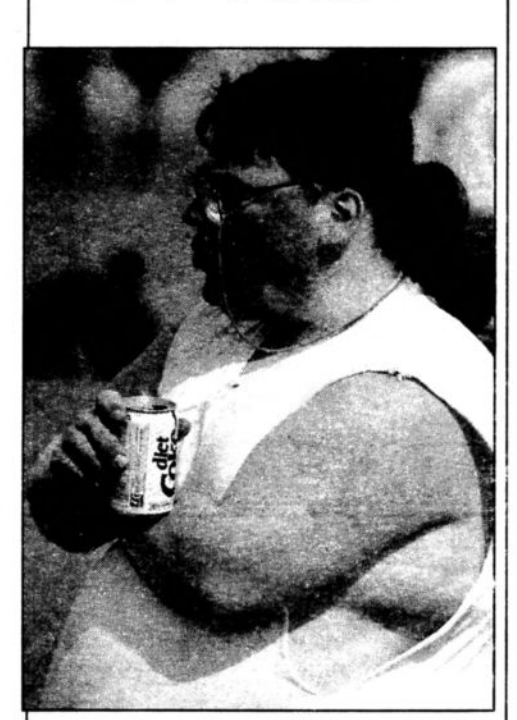
شدة التيار الكهربائي الصاعدة عن البطارية (٥ . ١) فولت صغيرة جدا ولا يشعر بها الانسان، لكنها فعالة لقتل الطفيليات الكبيرة، والمشط مصمم لقتل اصغر انواع قمل الرأس.

وقد اثبتت بحوث جامعة كامبردج في مركز مكافحة الطفيليات وبمختلف الاعمار، والقمل الذي لا يموت من الصدمة الكهربائية الاولى يلقى حتفه في الصدمة الثانية حتما، وبينت دراسات المقارنة ايضا، ان المشط الجديد يعطي نفس تأثير المحاليل السامة المستخدمة لغسل الشعر من اجل التخلص من القمل.

لكن الاختلاف هو بالتأثيرات الجانبية، فالجهاز الالكتروني لا يحتاج الى استخدام المواد الكيميائية وبالتالي المشط آمن بشكل اكبر، خاصة وان الدراسات الاخيرة بينت ان المواد الكيميائية المستخدمة من اجل القضاء على القمل يمكن ان تؤدي الى اثار غير مرغوبة على الجسم وتتراوح تأثيراتها الجانبية من الاندفاعات الجلدية والى نوبات الصرع واضطرابات السلوك والانسجام العصبي وحتى «اللوكيميا» احد سرطانات الدم.

ووجد الباحثون ان المواد المستخدمة في بعض المحاليل الكيميائية هذه، يمكن ان تضعف الجهاز المناعي لدى الاطفال، حيث يصبحون معرضين للالتهابات الجرثومية والڤيروسية بشكل اكبر.

تخفيف الوزن بواسطة مادة بروتينية جديدة



● اكتشف باحثان في علم البيولوجيا من جامعة برشلونة مادة بروتينية طبيعية من الجسم البشري تسمى «اينترلوسين ١٥» (اي الـ-١٥) تساعد على انقاص الوزن من دون التوقف عن الاكل.

واوضح الفريق الذي يديره جوزيب ماريا ارجيليس وفرنسيسكو لوبيز سوريانو ان هذه المادة البروتينية لا تقطع الشهية بل تزيل الدهون من دون ان تضعف العضلات.

وقد قام العلماء باختبار هذه المادة على قوارض ويأملون ببدء التجارب على الانسان في غضون سنتين. واذا نجحت هذه التجارب فان تسويق هذه المادة في الصيدليات قد يبدأ بحلول خمس سنوات.

ويمكن ان يصل ثمن الجرعة الواحدة من مادة «اي الـ-١٥» المخصصة لفأر الى الفي دولار امريكي في الاسبوع. لكن الخبراء يقولون ان الاسعار يمكن ان تنخفض تدريجيا بعد زيادة الانتاج وتحسين تقنيات الهندسة الوراثية.

ظاهرة تستثير العلماء:

اكتشاف مليارات النجوم «المنسية»

اكتشف علماء الفلك، مؤخرا، في مرصد ميونيخ الجامعي للمرة الاولى، وجود مليارات النجوم المعزولة خارج المجرات.

وأوضح ان هذه الشموس المعزولة تبث نوراً ضعيفاً الى درجة تجعل أقوى المناظير على الارض غير قادرة على التقاطها. وقد توصل علماء الفلك الى هذه النتيجة بالصدفة عبر توجيه منظار لاس بالماس في جزر الكناري الى قسم من السماء، يعرف بأنه فارغ.

وقد عثروا بذلك على بقايا غازية من نجوم خبت وضباب كوني، تم التعرف عليها بفضل لمعانها. وبعد ان تابعوا البحث استناداً الى عدد هذه النجوم التي خبت، عددوا كم يمكن ان يكون عدد الشموس التي يفترض انها موجودة خارج المجرات.

ويرى العلماء، ان هذه النجوم يمكن ان تكون قد وقعت ضحايا عمليات تصادم كونية في المراحل الاولى من حياة الكون ويبدو انها طردت من المجرات بسبب هذه التصادمات.

وهذه الظاهرة تُثير دهشة العلماء، واعترفوا انه من الصعب تفسير «مدى التصادم اللازم بين المجرات لتفقد نصف نجومها».

واذا اثبتت هذه الظاهرة يكون علماء الفلك بكل بساطة، نسوا نصف نجوم الفضاء.

العثور على رأس تمثال لرمسيس الثاني في دلتا النيل



● أعلن رئيس بعثة جامعة الزقازيق الاثرية محمود عمر، مؤخراً ان البعثة عثرت اخيرا على رأس تمثال لرمسيس الثاني للمرة الاولى في منطقة تل بسطا في الزقازيق بدلتا النيل (شمال).

وقال ان البعثة «عثرت على رأس التمثال من الغرانيت الزهري ويبلغ طوله «٩٣» سم ويعلوه قرص شمس يظهر في وسطه الاله خيبر الذي هو تجسيد لاله الشمس رع».

واضاف «واضح ان ناحت هذا الرأس نجح في ان يظهر رمسيس الثاني وهو في عمر ما بين الـ٢٠ والـ٣٠ عاما»، موضحا انها «اول مرة يعثر فيها على تمثال لرمسيس الثاني في منطقة تل بسطا بالرغم من ان رمسيس الثاني كان مولعا بالالهة «باستت» آلهة الموسيقى والوداع والفرح».

يذكر ان رمسيس الثاني من اهم فراعنة مصر التي حكمها في فترة اتسمت بالرخاء، من ١٣٠١ الى ١٢٣٥ قبل الميلاد. وقد اشتهر بحملاته العسكرية وميله الى تشييد القصور.

اختبر ذكاءك

واحد على أربعة

١ - رئيس لبناني راحل.

ر	و	ا	ع	ش	م	ج	م
ف	د	ر	م	ا	د	ي	ص
ي	ي	ق	ا	د	ه	ا	ي
ق	ع	د	د	ي	ش	د	ب

٢ - عم الخديوي عباس ذهب سلطاناً على مصر بعد خلعه

ح	ي	ر	ع	ك	ر	ح	ن
ر	ر	ي	ن	ر	م	ا	ب
ب	أ	ا	ق	و	ا	ل	ا
ي	س	ق	ي	م	ح	م	ل

٣ - شاعر عربي

ب	ب	ن	ر	ب	ت	ر	ر	ق
ا	ش	ا	ا	ل	ر	ق	م	د
ط	ي	ب	ح	ي	ن	ي	ا	ي
ل	ر	ل	ل	د	و	ب	د	م

٤ - أديب لبناني

س	ر	ب	ر	م	م	ب	ل	ل
ا	ا	ر	وِ	ق	ع	ل	و	و
م	ق	ه	ا	ن	ب	ا	ر	ر
ي	ب	ن	د	ع	د	ط	د	د

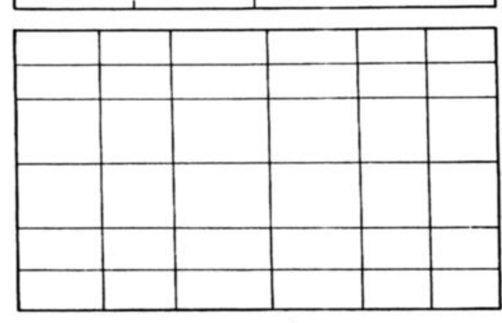
* من كل كلمة عمودية تختار حرفاً تضعه في المربع أعلاه لتحصل على المطلوب.

أشكال هندسية

١ - ما هو عدد المستطيلات في هذا الشكل؟

٢ - ما هو عدد المستطيلات في هذا الشكل؟

٣ - كم مثلثاً في الشكل الهندسيّ المقابل؟



كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٧٤)

افقيا:

١) شاعرة ومغنية اندلسية - للسؤال.

٢) جبان - يرتدي.

٣) يضجر - نبات طيب الرائحة.

٤) من الاطراف (معكوسة) - دولة افريقية.

٥) احصى (معكوسة) - منزل (معكوسة).

٦) حارس ومدافع - يغيرون

٧) الاستقرار - نقص (معكوسة).

٨) مصائب - اتركه (معكوسة).

٩) في الوجه (معرفة).

١٠) تأسفي (معكوسة) - مقطع قصير.

عمودياً:

١) ممثل سوري كوميدي.

٢) يتأمل (معكوسة) - يرى في المنام (معرفة).

٣) ارشد - عاصمة عربية.

٤) من العملات (معكوسة) - علم مذكر - اداة شرط.

٥) يعلم - حصلت على.

٦) يركض.

٧) ممثل مصري.

٨) دولة عربية - من الفواكه.

٩) يشيد - من الابراج (معكوسة).

١٠) عمر (معكوسة) - الصفاء.

حل لغز (٧٣)

افقياً:

١) الدردنيل.

٢) باريس - سياج.

٣) نسيم - ايلول.

٤) ساد - اسراف.

٥) لاما - عرف.

٦) يرحل - فيل.

٧) نوال - رطوبة.

٨) سميع - ريان.

٩) اي - بريق - ة.ة.

١٠) راديوم - بر.

عمودياً:

١) ابن سرين - ار.

٢) لاسا - روسيا.

٣) دريد لحام.

٤) ريم - الليبي.

٥) دس - ام - ورع.

٦) اسافر - يم.

٧) يسير - يطرق.

٨) ليلى علوي.

٩) اوفر - باتر.

١٠) وجل - فاتنة.

الحل

واحد على اربعة

١) فؤاد شهاب.

٢) حسين كامل.

٣) بشار بن برد.

٤) مارون عبود.

اشكال هندسية

(١) يبلغ عدد المستطيلات (٣٦) مستطيلاً.

(٢) يبلغ عدد المستطيلات (٤٤١) مستطيلاً.

(٣) يبلغ عدد المثلثات (٨٧) مثلثاً.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٢/٤/٩٨

*** القناة الاولى ***

٠٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦،٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨،٠٠ - برنامج خاص للاطفال بمناسبة عيد الفصح.
٠٩،٥٥ - عالم اريك - «اصدقاء يختفون».
١٠،٢٠ - مسرح الاساطير.
١١،١٥ - ليزي وحانوت المفقودات - الحلقة الثانية.
١١،٤٠ - علبة الملذات - الحلقة الثانية.
١٢،١٥ - مولي - الحلقة الثانية.
١٢،٤٥ - استوديو تلفزيوني للاطفال بمناسبة عيد الفصح.
١٤،٣٠ - الايام المدرسية الجميلة - الحلقة الثانية.
١٥،٠٠ - الهرب من كوكب المشتري - الحلقة الثانية.
١٥،٣٥ - اكس مان.
١٦،٠٠ - بيكر غروب.
١٦،٣٠ - المضحكون ذوو الحلق.
١٦،٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧،٣٤ - كليك + للحاسوب.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣١ - انتاج محلي.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ - مؤتمر صحفي. شلي يحيموفتش.
٢١،٣٠ - مسابقة روبنشتاين للبيانو.
٢٣،٠٠ - اين كنا. اهود منور.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤،٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية ***

٠٦،٠٠ - اولاد الغابة - الحلقة الثالثة.
٠٦،٣٠ - برنامج الصغار.
٠٦،٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩،٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩،٥٥ - احدب نوتردام - فيلم سينمائي للاولاد.
١٠،٥٤ - شرطي سان تروبيز - فيلم سينمائي للاولاد.
١٢،٣٤ - جيني والكابتن.
١٣،٠٠ - في ضيافة بوغي - الحلقة (٢٨).
١٣،٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٢٩).
١٤،٠٠ - مخاطرة محسوبة.
١٤،٣٠ - شارع سمسم - الحلقة الثانية.
١٥،٠٠ - حمقى بدون توقف - الحلقة الثالثة.
١٥،٢٨ - أبي القائد - الحلقة (٥١).
١٦،٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٣٢).
١٦،٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - اوراق مكشوفة «تسامح او محافظة».
١٨،٠٠ - «عالم خطير» - الجزء الثاني.
١٨،١٠ - جيني - الحلقة الثالثة «الفتاة يجب ان تشتغل».
١٨،٤٠ - سبين سيتي - الحلقة (٣٧).
١٩،٠٧ - «بوفي صيادة الخفافيش» - الحلقة الثالثة. «ساحرة».
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - شماش - الحلقة (١٤).
٢١،٠٥ - فقط في اسرائيل - تلخيص احداث الاسبوع.
٢٢،٠٠ - المساء الخامس - تحقيقات.
٢٢،٥٠ - «المتهم الرئيسي - حكم مخطوء» - الجزء الثالث.
٢٣،٥٣ - الحقيقة المستورة» فيلم تلفزيوني.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠،٠٥ - الحقيقة المستورة - تتمة.
٠١،٣٨ - مهرجان للجيتارة.
٠٢،٣٠ - كل شيء ماعدا الحب - الحلقة التاسعة.
٠٢،٥٥ - فتاة عاملة - الحلقة السابعة «قلب جائع».
٠٣،١٩ - عن رفوف المكتبة.

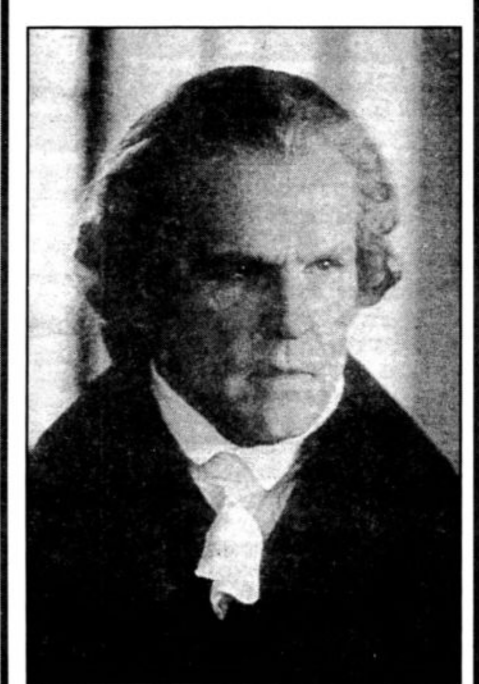
دورة جديدة لبرنامج جيني والقبطان

تقوم حالياً مؤسسة الغربال في شفاعمرو بتصوير دورة جديدة من برنامجها التلفزيوني للأطفال «جيني والقبطان»، الذي يبث كل يوم خميس على القناة الثانية، بعد ان أدخلت بعض التعديلات والتجديدات على البرنامج، ويقوم ببطولة الدورة الجديدة الممثلان عفيف شليوط وعامر ابو الهيجا، ويشترك في التمثيل: منال عنبتاوي، والطفل شادي عفيف شليوط. كما أنضم الى طاقم المسلسل هينيا قمر وزيوار بهلول في لقطات غنائية من كلمات غازي ابو بكر وتوزيع زيوار بهلول. ويقوم باخراج المسلسل يوسف قمر.

يتم حالياً تصوير ٣٥ حلقة في اطار الدورة الجديدة، بعد ان تم تصوير وبث ١٠٠ حلقة في الدورة السابقة. ويعالج البرنامج في دورته الجديدة مواضيع تربوية عديدة منها: العنصرية، المحبة والتعايش.

هذا المساء

جيفرسون في باريس



فيلم جيمس افري، انتج سنة ١٩٩٥ يتناول قصة نشاط توماس جفرسون عندما كان سفيراً للولايات المتحدة الامريكية في فرنسا، ومعه امرأتان، احداهما خادمته السوداء.

مع نيك نولطي، غراطا سكاكي وجوينت بالترو.

يبث في القناة الرابعة. الساعة ٢٢،٠٠ من هذا اليوم (الخميس).

تنويه

□ في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» عن الاضراب في ترشيحا، امس الاول، سقط سهوا ذكر اسم «لجنة ابناء ترشيحا»، التي دعت وجندت لانجاح الاضراب، لذا اقتضى التنويه.

رأيت ... سمعت... كتبت = رسكت

يوسف فرح

«قبل كل شيء»

برنامج منوّع تبثه القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، استضاف امس الوزيرة ليمور لفنات، وتناول الحديث معها ذكرياتها الثانوية والجامعية، هواياتها واهتماماتها، علاقاتها مع عائلتها.. وبين المقطع والمقطع اتصالات من المشاهدين وفقرات فنية ورياضية.

لكن ابرزها في البرنامج تلك المسابقة التي حملت جائزة مالية.

قد تقولون ثمة مسابقات كثيرة تحمل جوائز مالية. صحيح. لكن يظل ثمة فرق جوهري بين مسابقة ومسابقة، ويكمن هذا الفرق لا في قيمة الجائزة المادية، بل في الهدف من تخصيصها.

قد تخصص مسابقة ما جائزة لمن يتعرف على صورته ضمن صورة ارشيف نُفض عنها الغبار، ويقدم له مبلغ مالي، ينفقه على طعام وشراب، غالبا ما يسببان التخمة، لانهما ما جاءا ليسدا حاجة، بقدر ما جاءا لتوفير متعة اضافية!

هذا البرنامج اذاع اغنية، وطلب من المشاهدين المستمعين معرفة صاحب الاغنية. وكانت الجائزة (٢٠٠٠) شاقل..

عادي. وماذا في ذلك؟

لكن غير العادي ان المبلغ ليس نقدا، بل قسيمة شراء.

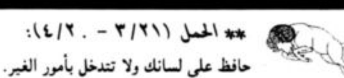
عادي. وماذا في ذلك؟

لكن غير العادي ان المبلغ مخصص فقط لشراء كتب بالمبلغ، من احدى اشهر المكاتب في البلاد (ستيماتسكي)

والسؤال.. اليس بامكان مكتباتنا العربية القيام بمثل هذه المهمة؟ وتخصيص جائزة تكون فقط مجموعة كتب هدفها نشر الثقافة والمعرفة، وغرس جرثومة المطالعة في نفوس شعبنا!!

ربما تقولون: ومن اين لنا المكتبات!! فلنسع الى اقامة مكتبات. وليكن تعويد الناس على القراءة بهذه الطريقة بداية..

حظك اليوم .. ولو صدقوا



**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
حافظ على لسانك ولا تتدخل بأمور الغير.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
انت عنيد وسطحي ولا تتخذ قرارات هامة بل تأجلها.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
يجب ان تنتبه لصحتك فهي في تراجع مستمر. حافظ على الريجيم.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
انت وسيم ولكن ينقصك بعض الحظ في الحياة العملية.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
لا تكن متهورا في اتخاذ قراراتك فهذا يضرك كثيرا.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
يكفيك ما مر، فحظك هو في الغد القريب.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
قلل من الكلام واكثر من الافعال وانتبه لمن حولك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تشعر باكتئاب وحزن عميق في داخلك قد يسبب لك انفجار

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
عد فالعود احمد. ولا تبتعد عن الاصدقاء فهم بحاجة اليك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
السماء تفتح ابوابها لك فاستدع من ربك الخير والبركة.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
ليونتك ومعاملتك الانسانية تعود عليك بالخير.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
لا تهلك نفسك في الاعمال الشاقة فهي ظاهرة عليك، ولن يفيدك احد.

حدث في مثل هذا اليوم :

(٢) نيسان

١٩٤١ - وفاة الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان (ولد سنة ١٩٠٥)

١٩٨٢ - اندلاع حرب فوكلاند (المالوين) بين بريطانيا والارجنتين. والقوات الارجنتينية تسيطر على العاصمة بورت ستانلي.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة ويكون الجو حارا وتنخفض درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت وترتفع يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها ٢٤° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ٢١° ● المروج الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١/٤/٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٦٠٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٩٤٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٦،٠٣١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٨١٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٣٥٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٥،١١٤٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣،٨٠٣٧ ش.ج
● «اسود» -	٣،٦٠ - ٣،٦٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢ نيسان ١٩٩٨ الصفحة ٢٤

الفا شخص من الفريديس يتظاهرون احتجاجا على ازمة السكن الخانقة

* احد احياء الفريديس- تصوير: ميسون اسدي *

● الفريديس - لمراسلنا - تظاهر الفا شخص من سكان قرية الفريديس، مساء امس الاربعاء، احتجاجا على ازمة السكن التي تعاني منها القرية وخاصة الازواج الشابة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بوقف عملية تهجير الشباب من القرية بفعل تضييق الخناق على السكان في مجال البناء، والداعية الى تخصيص القسائم للبناء وتوسيع مسطح القرية.

وطالب المتظاهرون قيادة المجلس المحلي بالتعاون مع شباب القرية لخوض المعركة من اجل مستقبل تطورها.

وترأس الاجتماع الشعبي سكرتير فرع الجبهة في الفريديس، محمد الشيخ مرعي، الذي تحدث مستعرضا بشاعة الوضع في القرية. وقال ان وضع القرية يعتبر للكثير من العائلات مقبرة للاحياء. واكد ان الصرخة المنطلقة اليوم، من الفريديس لن تتوقف قبل تغيير هذه الاوضاع. وقال ان القرية تحتل المكان الاول في المنطقة في استهلاك الادوية.

واستهجن مرعي تغيب ممثلي كتل «العمل» و«ميرتس» و«العربية الموحدة» عن المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية والتضامن مع قضية اهالي الفريديس، بالرغم من وعودهم.

وتحدث عن الشباب في الفريديس، عبد القادر مرعي، مؤكدا ان مسؤولية تغيير اوضاع القرية وانتزاع حقوقها، منوط بالتزام شباب القرية بخوض المعركة من اجل حقوقهم. مؤكدا ان الحق يؤخذ ولا يعطى.

وتحدث يوسف امين هادي، مؤكدا انه يملك الارض.. لكنه لا يملك رخصة للبناء. وان طموحه الاساسي ان يسكن في بيت خاص به منذ ان تزوج عام ١٩٩١ وقدم طلباً لرخصة الا انه لم يحصل عليها حتى الان.

واكدت شوكت قيسي، من مهجري قرية الفجير، ان المظاهرة ليست موجهة ضد اي من سكان القرية وانما هي من اجل الحق الطبيعي في المسكن الانساني.

وحيا الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي، المتظاهرين مؤكدا ان الفريديس، تخوض اليوم اعدل معركة من اجل الحياة والمستقبل، وانها تستحق الحياة. وان وحدة الاهالي هي السلاح الامضى في المواجهة مع السياسة السلطوية العنصرية. وان هذا هو الطريق الذي حققت جماهيرنا من خلاله حقوقها على مدى خمسين عاما.

واكد النائب احمد سعد عن تضامن الجبهة مع نضال اهالي الفريديس، ملتزما بتبني قضاياهم العادلة على مختلف المستويات سوا ، بسوا ، مؤكدا اننا ازاء حكومة كوارث ومصادرة يجب مواجهتها ونحن في هذه المواجهة نقف في خندق واحد.

وتحدث عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، مؤكدا ان ازمة السكن ومنع البناء، في الفريديس هو اسلوب جديد خبيث لتنفيذ موجة جديدة من التهجير. وقال انه في الوقت الذي تهجر الازواج الشابة بحجة عدم وجود ارض، تخصص الاراضي المحيطة بالقرية والتي سبق وصودرت من اهل الفريديس لشتى المشاريع للبلدات اليهودية المجاورة ولمزارع تربية الخيل.

وقال مخول يجري الحديث عن مخطط لتهجير عرب حي وادي السياح في حيفا الى الفريديس، كما سبق وهجر سكان الفجير سابقا.

هذا وكانت جبهة الفريديس قد عممت على الاهالي منشورا تحت عنوان «نتمسك بحقنا في العمران والتطور في الفريديس». دعت فيه الاهالي الى التكاتف من اجل مصلحة ابناء القرية و«لنجعل الوحدة اسلوبا وطريقا نحل بها مشاكلنا»

الى اصحاب السيارات البيضاء

رجاء.. ابتسامة!

●كما اعتدنا في السنوات الخمس الاخيرة، نشر في الاول من نيسان خبرا، نحاول ان يكون مثيرا، في اطار تلك الكذبة البيضاء - «كذبة اول نيسان»، وهدفنا، هو هدف كل من يشارك في هذا التقليد الظريف، زرع ابتسامة على شفاه قرائنا.

وهذه المرة، اخترنا اصحاب السيارات البيضاء. لماذا؟ هكذا.. مجرد فكرة. مجرد مزحة. فقلنا: «كل سيارة بيضاء ستسلم الى الجيش لمدة اسبوع. والهدف تفكيكها، لفحص ما اذا كانت مسروقة». ومن اجل ترتيب الديباجة، نشرنا خبرا مفصلا في الموضوع.

وما ان رأت «الاتحاد» النور، صباح يوم امس، حتى بدأت اصداء النبأ تتردد. عدد من القراء، اكتشفوا بسرعة انه كذبة اول نيسان. وعدد آخر لم يكتشف. بعضهم صدق الخبر وسكت. وبعضهم راح يتحرك...

احدهم اتصل بنا وشتم. فقد اقنعته زوجته بأن لا يسافر الى العمل بسيارته البيضاء، خوفا من مصادرتها. «فتجرجر بالباصات». وعندما وصل الى مكان عمله وحكى قصته اخبره مشترك آخر في «الاتحاد» ان هذه «كذبة اول نيسان». فلم يحتمل المزحة. وطلب رئيس التحرير. وصب جام غضبه. وعندما فش خلقه، اوضحنا له المسألة.فابتسم واعتذر.

سائقو سيارات الاجرة، ومعظمها بيضاء اللون، بدأوا ينظمون حملة احتجاج على القرار. فالمصادرة تعني خسارة اسبوع عمل.

احد المواطنين قرر ان يغير دهان سيارته. وهكذا..

ثم بدأت الاذاعات تقرأ الخبر، بعضها ذكرت انه من «الاتحاد»، وبعضها سرقته كالعادة من دون ان تشير الى المصدر.

احدى الاذاعات الخاصة، «راديو الفن»، قررت مواصلة المزحة. فراحت تبث الخبر من ساعة لساعة. ودعت المستمعين الى الاتصال بها للتعليق عليه. وفي نهاية النهار، كشفت عن الكذبة. ودعت محرر «الاتحاد» الى الحديث عنها.

ونحن، بالطبع، نرى من واجبنا ان نقول لقرائنا كلمة بالمناسبة. فأولا نقول ان الخبركله «كذبة بيضاء». وثانيا، نعتذر لمن اقلقه الخبر، خصوصا من اصحاب السيارات البيضاء. وثالثا، نرجوكم جميعا: ابتسموا. فهذا هو هدفنا من تلك الفرحة ولتبق حياة كل فرد منكم، سعيدة فرحة.

مؤكدا معارضته لاقامة دولة فلسطينية مستقلة

نتنياهو يزعم رغبته في تحقيق السلام مع الدول العربية قبل العام ٢٠٠٠!

● شيكاغو - وكالات الانباء - كرر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، معارضته لاقامة دولة فلسطينية مستقلة بسلطات كاملة او بحق تقرير مصير مطلق، كما انه استبعد عودة اسرائيل الى حدود حزيران عام ١٩٦٧.

الا ان نتنياهو زعم في حديث نشرته صحيفة «شيكاغو تريبيون»، امس الاربعاء، بانه واثق في التمكن من تحقيق السلام مع لبنان وسوريا والفلسطينيين، و«انني عازم على ان احقق خلال مدة ولايتي، (العام ٢٠٠٠)، واحدا من هذه الاتفاقات على الاقل».

وانتقد رئيس الحكومة مجددا الخطة الامريكية لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، التي تنص على انسحاب اسرائيل من (١٣.١٪) من الضفة الغربية، في اطار «النبضة الثانية»، موضحا انه في هذه المرحلة مستعد للانسحاب من (٩٪)!

وادعى نتنياهو «ان كل كيلومتر وكل تلة تمثل فرقا بالنسبة لنا، والواحد بالمئة هنا يمثل حجم مساحة تل ابيب»!

وحمل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مسؤولية الجمود الحالي للمفاوضات. وقال «لقد تخلينا عن اراض ولم نحصل على شيء. اننا نريد شيئا»، زاعما ان «عرفات لم يكافح الارهاب ولم يقض على البنية التحتية للارهاب»!

الذاكرة الحية

□ «الاتحاد» - لمناسبة الذكرى ال (٥٠) لقيام اسرائيل ونكبة فلسطين، وكي لا تضيع او تشوه الحقيقة التاريخية، وخدمة لاجيالنا الصاعدة والقادمة، تتوجه هيئة تحرير «الاتحاد» الى كل من يهمه الامر من القراء الاعزاء، لمساعدتنا على تدوين الوقائع والاحداث المرتبطة بهذه المناسبة، التي عايشوها او سمعوها من مصادر اولية وموثوقة، وان يرسلوها مع صور، ان امكن، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا بهدف النشر او الحفظ والتوثيق (حسب رغبة الكاتب).

فاين كنتم.. وماذا واجهتم.. وماذا سمعتم؟

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع، الذي سيعقد يوم الاحد ٩٨/٤/٥ عند الساعة الخامسة والنصف مساء في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

نقاط البحث:
- الوضع السياسي.
- تلخيص يوم الارض.
- انتخابات الهستدروت.
- تنظيم عمل السكرتارية ولجانها.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
من اجل تحقيق اوسع تمثيل للجبهة في انتخابات الهستدروت /اعلان الى سكرتاري المناطق

لقد قررت لجنة الاعتراضات المركزية في الهستدروت تمديد فترة الاعتراضات لاعضاء الهستدروت غير الواردة اسماؤهم في سجلات الناخبين الى ١٩٩٨/٤/٧

تقدم الاعتراضات بطريقتين
- اعتراض شخصي (للجنة الانتخابات في المنطقة)
- اعتراض باسم الكتلة يقدم (للجنة الانتخابات المركزية)

كلنا ثقة بكم وبجهودكم من اجل تحقيق اوسع تمثيل ونجاح للجبهة في انتخابات الهستدروت

باحترام
الدائرة النقابية

رجاء خاص

الى كل من يواجه مشكلة في تسلم الجريدة او اية مشكلة اخرى في التوزيع، الرجاء الاتصال على هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع قسم التوزيع/ وردة (ما عدا يوم السبت).وشكرا.

ادارة «الاتحاد»

جبهة حيفا الدمقراطية

ندعو اعضاء ادارة جبهة حيفا بهذا لحضور اجتماع الادارة ،وذلك اليوم الخميس ٢ /٩٨/٤ الساعة ١٩,٣٠ مساء في قاعة المؤتمر.

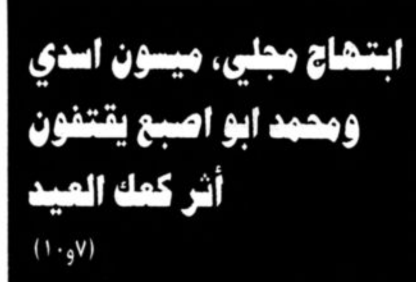
مواضيع البحث:
- انتخابات الهستدروت - العمل البلدي.

سكرتارية جبهة حيفا الدمقراطية

عيش وملح

ملحق الاتحاد

الجمعة ٣ نيسان ١٩٩٨



ابتهاج مجلي، ميسون اسدي ومحمد ابو اصبع يقتفون أثر كعك العيد

(٧و١٠)

صباحي



هشام نفاع يسهر مع علي بابا

(١١)



زهير بهلول ينصح

(١٠)



رغدة تتطلق ولماذا؟

(١٢)

اسامة مصري يتألم (٧)

هشام نفاع لم يلحق بالباص (١٣)

٥٠ عاما من الذاكرة

عندما توجه **وليد ياسين** للقاء ابو محمود (محمد عقل) كان يعرف انه سيواجه الكثير. ومع ذلك فوجئ: ذاكرة حية بكل معنى الكلمة لمهجر في السبعين. وخلفه مسيرة طويلة من دير ياسين القرية الى القدس. مرورا بضياع الارض والحياة الصعبة والمذبحة التي كانت مخططة لكنها بدت نتيجة سوء فهم. ثم ما هي قصة البلاطة التي يحملها في هذه الصورة؟

(٤و٥و٦)

فضفض

زهرة خمرة

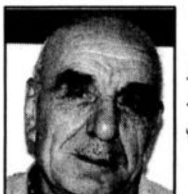
من يوم برنامج دردشات وحتى الآن وانا مزاجي سيء وعصبية. فعندما رأيت البرنامج ورأيت وقاحة عضو الكنيست، غدعون عزرا وتهجمه على العرب ازعجني هذا جداً. كيف يجرؤ ويقول لهم "زبالة"؟ شعرت بإهانة شخصية.

(ابو نقولا)

يوسف عبده

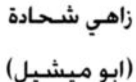
ذكرى يوم الارض والتشريد الذي ما زال قائما بحق ابناء شعبي وبلدي هو اول ما يضايقني هذا الاسبوع، والاسبوع الذي قبله والاسبوع الذي بعده، وضرائب البلدية ملعونة الوالدين، هي ما تُقلق راحتي.

نعيم سلامة



لا شيء يزعجني. صحتي مليحة، الطقس رغم مساوئه لم يهمني أمره، فأنا متقاعد ولا أعمل، واتواجد في نادي المسنين. باختصار الحياة حلوة.

زاهي شحادة



(ابو ميشيل)

الحقيقة، اغلب وقتي انا متفائل ولكن المشاكل من هب ودب فوق رؤوسنا. فالبيت فيه مشاكل والاولاد لهم همهم والوضع الاجتماعي، السياسي والاقتصادي الذي نحياه يزيد الهم على الهم، وفقط التفكير بعمق بهذه الامور ومجراها يُشعرنا بالاحباط.

ادمون خضراوي



في الاسبوع الماضي اجريت عملية في كف يدي وهي تؤلمني. وما زال عندي عدة مراجعات للطبيب وللمستشفى حتى اتأكد تماما من شفائها.

ميسون أسدي

نسناس / وائل واكيم



نظرة، خارطة - عرب النعيم

يا عالم يا عليم..

١. أين تقع قناة «اوستاكيوس»؟
٢. من هو «قاتل ابيه»؟

(الاجوبة على ص ١٤)

غربال

افلاطون

"طرد الفلسطينيين عام (٤٨) كان اخلاقياً وعادلاً"
(الوزيرة ليمور ليفنات في "بوبوليتيكا")

حتى الآن لا افهم لماذا لم يسارع المتنورون، والكتاب، والمثقفون والمحاضرون في الجامعات الى المطالبة باقامة وزارة خاصة للفلسفة تقف على رأسها الوزيرة ليفنات. كيف يمكن تفويت فرصة كهذه، يمكن فيها الاستفادة من التحليلات النظرية المدهشة للوزيرة في علم الاخلاق وفلسفة القانون واسس العدل.. ولكن الجواب معروف، فالمثقفون في هذه البلاد لا يمكن ان يمتدحوا ليفنات لانها من اليمين.. حتى لو كانت مبدعة الى هذه الدرجة.. خسارة انها لم تعش في اثينا العتيقة ليسمعها افلاطون!

سياج هويتكم

"جاءوا الى اجتماع لجنة المتابعة بقرار مسبق ضد اعلان الاضراب بنفس التبريرات المكررة والمعدة سلفاً المتذرعة بعدم استعداد الجماهير"..
("فصل المقال" عن موقف الجبهة من الاضراب في يوم الارض)

ذرائع الجبهة لا تنتهي فعلا. استعداد الجماهير؟!.. هل يجب ان يكون هذا اعتباراً اصلاً في مسألة الاضراب.. أهي مسألة نجاحه ام فشله، ام اعلانه بقوة وفخر قومي صامد واع للهوية؟! فالقيادة وظيفتها اجادة فن الكلام واطلاق العبارات ألتي تثير الانطباع والظهور بشكل جيد على المنصات والتلفزيونات.. اما مسألة تجنيد وتعبئة ومحاورة الجماهير في الشوارع فهذه مسألة باتت من ورائنا.. مجرد موضة قديمة لا تلائم مرحلة "اعادة صياغة الهوية"، و"اعادة صياغة المتابعة" و"اعادة صياغة المشروع القومي"..

فوق الرياضيات

"سأبذل قصارى جهدي للمحافظة على المناطق حتى دون علاقة لقيمتها الامنية"
(رئيس الحكومة نتنياهو - الاسبوع الماضي)

اذن فليذهب الى الجحيم كل من يتهم بيبي انه يتذرع بالحجج الأمنية، فهو ليس بحاجة اليها اصلاً، ويقول لنا بصراحة ان المهم هو المحافظة على المناطق (يعني المناطق!).. بالمناسبة لا ادري اذا كان جمع كلمة "منطق" هو مناطق.. ولكن الواضح ان منطق بيبي لا يُجمع ولا يضرب ولا يطرح ولا ينقسم.

شارون عخشاف..

"هذه هي المرة الاولى في التاريخ التي يطالبون فيها جيش دولة بالدفاع عن حدود الدولة التي تحتل ارضه".
(متحدث عسكري لبناني عن مقترحات الانسحاب الاسرائيلية)





بغض النظر اذا كانت هذه هي المرة الاولى فعلا ام لا، فان ذلك المتحدث العسكري لا يفهم كما يبدو ان هذه هي اول مرة في التاريخ يصبح فيها ارئيل شارون رجل سلام.. فلماذا لا يفهمونه.. وهل يجب التذكير ليل نهار انه المسؤول عن حرب (٨٢) ودمار وخراب الدولة اللبنانية؟

الا يمكن ان يمسحها العرب بذقونهم؟! فما المشكلة، كانت مجرد "حرب صغيرة" كما قال لمناحيم بيغن. صحيح انها كبرت اكثر من اللازم، حتى حدود صبرا

امّا بعد

يدان اثنتان

الولادات الجديدة صعبة، كل الولادات، فما بالكم بالمكلفة منها..فبعد اكتمال الفكرة وتحديد الهدف، تبدأ المشاورات والمفاوضات مع المدير، وظيفة اي محرر في اية جريدة صرف النقود فداء للجودة وغنى الصفحات، ووظيفة اي مدير، في اية جريدة، تقليص ذلك قدر الامكان (منين أجيب؟..من دار ابوي؟)..ولكن عندنا تنتصر الجودة دائما.

نحن في مولودنا الجديد، "عيش وملح"، الذي تحملون الآن العدد الاول منه، سنعمل جاهدين على اعطاء الكثير، وبتنوع،وكما ستلاحظون، اذا قلبتم الصفحات بسرعة (حسنا..جيد) فان "عيش وملح" هو اسم على مسمى: وصفات لكعك العيد، مذكرات شخصية لنكبة جماعية، سلسلة تقارير تكشف عمال الليل، زوايا شخصية لخيرة الاقلام، فنون، اخبار عالمية وصفحة للابتسام..

التقسيمة بين ملحق الجمعة الاول وبين "عيش وملح" واضحة: المواضيع السياسية، المقالات والادب ستكون من نصيب ملحق الجمعة. نحن سنهتم باعطائكم ساعة او ساعتين في نهاية الاسبوع من الراحة والمتعة.

تعاونكم كقراء يهمنا جدا.اتصالات هاتفية، رسائل، فاكسات، بريد الكتروني..كل ذلك سيقوّي مولودنا الجديد وسيجعل من عملية تبلوره وبنائه افضل، امتن واكثر كمالا..فكما تعلمون، يد واحدة لا تصفق!..

هشام نفاع

وشاتيلا. ولكن الا يقول العرب "اذا ما كبرت ما بتصغر"! الا يكفي ان لجنة تحقيق رسمية عاقبته، ظلماً، قبل سنوات لانه دافع عن الحدود الشمالية؟!

بيبيبراك

"أمل ان براك لا يريد ان يظهر بصورة بيبي"
(النائب حجاي مروم عن زعيم حزبه)

ما هذه الديماغوغية.. فهل يرفض براك العودة لحدود (٦٧)؟ هل يرفض تفكيك كل المستوطنات؟ هل يرفض تقسيم القدس الى عاصمتين؟ هل يغازل اليمين؟ - مسكين براك.

بصراحة!

"لقد دخلت السياسة حتى لا اضطر للعمل بصعوبة كهذه".
(الرئيس الامريكي كلينتون في خطوة تلفزيونية ساعد فيها عمال بناء في جنوب افريقيا)

هنا تختلف الروايات: هناك من يقول ان كلينتون كان يمزح، وآخرون انه تحدث بصراحة لا تلائم السياسيين.. أما الخبثاء فيقولون ان كلينتون يمارس مهاماً صعبة في البيت الابيض. وعلى كل الأصعدة.. خاصة على ذلك الصعيد اياه!

يا سلام..

"لا يمكن تحقيق تقدم في المفاوضات حسب الاسلوب الذي تقره الامم المتحدة".
(رئيس الكنيست دان تيخون في "استقبال" كوفي انان)

اذا كيف يمكن تحقيق السلام؟ - حسب اسلوب بيبي - شارون - مردخاي. وعلى سبيل المثال رصاصة باتجاه عضو قيادة اللجنة الدمقراطية لتحرير فلسطين تيسير خالد..

اعتراف!

"بيبي يعتقد اننا ننبح ولا نفعل شيئاً. حان الوقت لنبدأ بالعض".
(نائب وزير المعارف موشيه بيلد معلقاً على نسبة الانسحاب)

يمكن الاكتفاء ببرود اعصاب وابتسامة هادئة بما يقوله السيد بيلد عن نفسه. وممنوع القول انه يعتبر نفسه كلباً لأن هذا يضعنا تحت طائلة القذف والتشهير.

يحيا العدل!

"هنا يقلب قيم اسرائيل كدولة قانون ويمس بشدة بقدرتها على تطبيق القانون".
(وزير القضاء تساحي هنغبي عن اقتراحات قوانين العفو العام)

من اروع لحظات الحياة ان ترى هنغبي بالذات يتحدث بلغة القيم والقانون. والأروع من ذلك انه هو بالذات وزير القضاء والعدل. والمدهش انه يتصرف كمسؤول متزن معتدل. والفظيع انه هنغبي الذي اقترح قبل اقل من سنتين ارسال مروحيات من طراز "كوبرا" لرش متظاهرين فلسطينيين في شوارع رام الله ونابلس.. وطبعا لا حاجة للتذكير بفترة الجنازير ضد الطلاب العرب في جامعة القدس.

مسك الختام



"انا مع الاضراب رغم علمي انه سيفشل"..
(رئيس مجلس المشهد المحلي حسين سليمان، عن تأييده الاضراب في يوم الارض)

تعيش المبدئية. هكذا تكون السياسة. بوركت القيادة. يعطيكم العافية!

واحدٌ من خمسة ممتازين

الطبيب خالد كركبي اختير هو وأربعة اطباء آخرين للفوز بجائزة نقابة اطباء العائلة السنوية في اسرائيل ■ الاختيار يتم بناء على توصيات رؤساء الاقسام المختلفة في البلاد، وتقديرا للانجازات والمساهمات ■ في هذه المقابلة يتحدث د. كركبي عن المؤتمر السنوي للنقابة ويقيّم مجال طب العائلة اليوم – اطمئنوا، فعدد الاطباء المختصين وصل الألف ونوعية الخدمات افضل بكثير من السابق

ابتهاج مجلي

الطبيب خالد زاهي كركبي، اخصائي في طب العائلة، كان واحداً من بين خمسة اطباء تم اختيارهم للفوز بالجائزة السنوية لنقابة اطباء العائلة في اسرائيل، تقديرا للانجازات والمساهمات والجهود الطبي والعلمي لرفع وتقدم طب العائلة في البلاد. وقد جرى تسليم الجوائز في حفل افتتاح للمؤتمر الطبي السنوي للنقابة الذي عقد هذا العام في تل ابيب. وبهذه المناسبة التقينا الطبيب خالد كركبي.

▼ كيف تم اختيارك؟

د. خالد: في كل سنة تعقد نقابة اطباء العائلة في البلاد مؤتمرا يعرض فيه الابحاث العلمية والطبية المحلية. والمؤتمر يكون على قسمين: الاول، الاحتفالي، والذي يتم فيه منذ اكثر من سبع سنوات توزيع جوائز لعدد من الاطباء الذين تم اختيارهم من قبل لجنة خاصة، بناء على التوصيات التي تصلها من رؤساء الاقسام المختلفة في البلاد. القسم الثاني يتركز في الابحاث المحلية.

▼ وما هي الجائزة؟

د. خالد: عبارة عن لوحة تذكارية ومبلغ من المال.

▼ اختيارك للفوز بالجائزة ماذا يعني لك؟

د. خالد: يعني لي اعترافا وتقديرا من قبل النقابة ورئيس القسم للمجهود الذي ابذله كأحد الاطباء الذين يساهمون في تقدم طب العائلة في البلاد. فهذه هي قمة الجائزة بالنسبة لي.

▼ الاختيار تم على مساهمات والجازات لموضوع طب العائلة. حدثنا عن مساهماتك في هذا المجال؟

د. خالد: في البداية اود الاشارة الى انني بدأت طريقي في مجال الطب عام ١٩٧٨. قبل التخصص، عملت خمس سنوات في قرى منطقة المثلث. وبهذه المناسبة اود نقل تحياتي للأهالي. سنة ١٩٨٨ انهيت تخصصي في طب العائلة واشغل حاليا محاضرا في كلية الطب في التخنيون وانشط في فعاليات وابحاث قسم طب العائلة في حيفا والتي يدخل ضمنها تدريس اطباء في مراحل تخصص بالموضوع وحاليا لدينا ٤٥ طبيبا. اضافة الى مسؤوليتي عن برنامج التخصص في القسم.

الجائزة منحت لي على شقين. الاول - لممارستي المهنية مع المرضى والثاني على مساهماتي ودوري في قسم طب العائلة. واود الاشارة هنا الى انه بالاضافة للتدريس. حاليا، اعمل وزميل آخر على بناء منهاج علمي جديد خاص بفترة التخصص للأطباء في العيادات.

▼ المؤتمر كما اشرت يعقد سنويا. على ماذا تتركز ابحاثه؟

- د. خالد: الهدف الاساسي لانعقاده هو لعرض ابحاث محلية مختلفة في عدد من المواضيع الطبية. وفي كل سنة يختار الاقسام للاشراف وتنظيم المؤتمر في بلده. وهذه السنة برز بشكل خاص زخم الابحاث المحلية لأطباء محليين اجريت على موضوع طب العائلة الذي يعتبر من المواضيع الشاسعة.

▼ وكم يبلغ عدد اقسام التخصص بطب العائلة في البلاد؟

د. خالد: خمسة اقسام، في القدس وتل ابيب وبئر السبع وحيفا والعفولة. هذا العام عقد المؤتمر في تل ابيب، وتقرر عقده في العام القادم في حيفا.

▼ هل هناك من أمر مميز للمؤتمر هذه السنة؟

د. خالد: المميز الخاص، هو زيادة كمية الابحاث المحلية من سنة الى اخرى. فقبل خمس سنوات لم يكن هناك اكثر من ثمانية ابحاث محلية بينما هذه السنة فاق العدد الخمسين بحثا. هذا عدا الابحاث الاخرى التي لم يتسع الوقت لعرضها والتحدث عنها ومناقشتها. فالمواضيع التي تبحث تمس مجالات العمل اليومي مع المرضى، مثل الامراض والادوية والعلاقة بين الطبيب والمريض وعملية تعليم الموضوع وتدريسه في اسرائيل وغيرها.

▼ من هم الاطباء الآخرين الذين حظوا بالجائزة ايضا؟

د. خالد: اثنان من حيفا، وواحد من رحوفوت ونتانيا وهرتسليا.

ألف طبيب للعائلة

▼ بهذه المناسبة كيف تقيّم طب العائلة حاليا من الناحية الفعلية؟

- د. خالد: اذا عدنا للوراء عشر سنوات فاننا سنرى بأن التعامل مع هذا الموضوع بالذات والنظرة اليه من قبل العاملين في الطب نظرة عدم تقدير، لكن بعد تخصص فئة خيّرة من الاطباء به تغيرت الصورة تماما. فقد بلغ عدد الاطباء المتخصصين في طب العائلة حتى الآن ألف طبيب. هؤلاء غيروا بصورة نوعية. نوعية الخدمات التي تعطى للمرضى في العيادات بشكل افضل بكثير من السابق. هذا اولا. ثانيا - احد المهام الرئيسية التي اراها في طب العائلة هي الوقاية. من خلال توعية الجمهور وايجاد الوسائل الملائمة للتغلب على المخاطر ومسبباتها.

▼ اخيرا.. كيف ترى انت هذا الموضوع، تخصصك؟

- د. خالد: طب العائلة موضوع هام جدا ويقف في رأس الخدمات الطبية التي تُقدم في البلاد. والمسؤولون في البلاد واعوم لأهميته. فلا يعقد نشاط مثلا للبحث وطرق الوقاية الا وأخذ بالاعتبار اطباء طب العائلة. ويسعدني بأن هناك طبيبات عربيات يتوجهن للتخصص في هذا الموضوع وامل ان نرى اطباء عربا آخرين يتخصصون في هذا المجال ايضا. لانه في النهاية سيرفع من مستوى الخدمات الطبية المقدمة ايضا لجمهورنا العربي.

٥٠ عاما من الذاكرة

ابو محمود من مهجري دير ياسين. يقطن اليوم في القدس بالايجار (٢٠٠ دينار في الشهر) بعد ان كان من اصحاب الاملاك في بلدته. وليد ياسين التقاه في بيته في القدس وعاد الينا بقصص مثيرة عن حياة ابي محمود وما مر عليه من لحظة المذبحة وحتى تقاعده. وقائع شخصية لذاكرة جماعية



تقرير: وليد ياسين

□ ما ان اتخذنا مقاعدنا في بيته القديم، المستأجر منذ (٥٠) عاماً. وقبل ان نباشر الحديث حول ما جئنا من اجله.. حتى بادرني ابو محمود. (محمد عقل) القول: انتظر قليلا. اريد ان اريك شيئا. ثم هب من مقعده وركض كالطفل نحو الغرفة الثانية. ليعود بعد ثوان معدودة يحمل في يده بلاطة مزركشة. كتلك التي بلط بها اهلنا بيوتهم في ايام الانتداب البريطاني. مدها نحوي بيد مرتجفة وقال بصوت تخنقه العبرات: هذه البلاطة من بيتي في دير ياسين. اقتلعتها من المصطبة قبل سنوات وما زلت احتفظ بها.

ثم احتضنها كما تحتضن الام طفلها. وعاد الى مقعده بجانبي وقال: الله على تلك الايام.. يا حيف يا دير ياسين.

وضع البلاطة فوق الطاولة الممتدة امامنا وكور يديه كالطابة وقال: والله كوز الرمان كان بهذا الحجم. اما عن لوز قريتنا وصبارها. فلا تسأل كم كان طعمه حلو المذاق..

شتان ما بين محمود و"أحدوت"

كان موعدنا الساعة العاشرة صباحاً على درجات البريد المقابل لباب الساهرة في القدس.. كانت المنطقة تعج بشرطة وجنود الاحتلال الذين يحرسون مكاتب وزارة الداخلية المجاورة.. كنا اتفقنا على ان يضع على رأسه كوفية حمراء ويحمل في يده عكازه الخشبي وينتظرني على درجات البريد.

حين ترجلت من السيارة. كانت الساعة قد تجاوزت العاشرة بدقائق قليلة. فحثثتُ الخطى كي لا اضيّعه.

وصلت الى درج البريد. فلم اجد احداً تطابق اوصافه ابو محمود.. القيت نظرة داخل البريد فوجدته يعج بالمواطنين.. وغالبيتهم. رجالاً ونساء. يغطون رؤوسهم بالكوفيات الحمراء.. فأسقط في قلبي.. كيف اتفقنا على هذه الاوصاف. دون ان انتبه الى ان غالبية المقدسيين يغطون رؤوسهم بالكوفيات ذاتها؟!...

ألقيت نظرة خاطفة على الساعة. كانت تقارب الحادية عشرة. فدب بي القلق.. اين ابو محمود؟ وتذكرت محمود. ذلك الجندي ابن دير ياسين. الذي كان حارسا في تلك الليلة. وكان لقيام احد الحراس الآخرين بمناداته باسمه. الاشارة التي بدأ معها قصف القرية. فقد فهم المهاجمون من القوات اليهودية بأن كلمة السر. التي هي "أحدوت" قد اعطيت. فبدأوا باطلاق الرصاص.. وكانت المذبحة!..

اخرجت هاتفي الخلوي واتصلت ببيته. لافاجأ بأن ابو محمود ما زال جالساً في البيت. وضحكت من نفسي. حين ادركت بأنني لم آخذ بالاعتبار بأن الاخوة الفلسطينيين ما زالوا يسيرون حسب التوقيت الشتوي. هذا يعني ان الساعة لم تصل العاشرة بعد في القدس.

قلت لأبي محمود بأن لا يأتي فأنا ذاهب اليه.

"البيت مش ولا بد"

ولجت من باب الساهرة واخذت الطريق الموصل الى الحرم القدسي. وعند بوابة احد الحوانيت الفيت رجلين يتحادثان. فقررت ان اسألهما عن بيت ابو محمود الياسيني. هكذا قال لي: اسأل عن بيت الياسيني يدلك الجميع عليه.

وقبل ان ابادر بطرح السؤال وجدت احدهما يهرع نحوي ويحتضنني مردداً اهلاً وسهلاً...

سألت: ابو محمود. فقال: يا ميت مرحبا ثم شبك ذراعه بذراعي وواصلنا السير في زقاق باب الساهرة. وانحرفنا نحو زقاق آخر لنصل الى مطلع درج من حجر الصوان. كتلك الاحجار التي بلطت بها ازقة القدس القديمة.

دعاني الى الدخول وأصر على ان اسبقه فرفضت. قال: هذا بيتك ادخل. ثم دفعني الى الامام.

كانت زوجته تنتظرنا في المطبخ. الذي هو في الوقت نفسه مدخل الدار.

لا تؤاخذنا.. البيت مش كل ولا بد. قال ابو محمود. فسارعت الى طمأنته: البيت بأصحابه لا بجدرانه يا ابا محمود.. ثم ولجنا الى الصالة.

* * *

من اين نبدأ يا ابو محمود. سألته واجبت: تعال لنتحدث عن الامور الحلوة اولاً... صف لي دير ياسين وكيف كانت قبل التهجير. فأطلق ابو محمود تلك التنهيدة التي لم اسمعها من قبل. الا ممن هم مثله. مهجرون في وطنهم. وقال:

والله دير ياسين. كانت قرية ريفية وجميلة. واهلها من الصنايعية. عمال. موظفون. اساتذة. لكنها كانت تشتهر بالمحاجر والاشغال العامة.

في العام ١٩٤٨ كان عدد سكان دير ياسين (٧٥٠) نسمة. ينتمون الى خمس حمائل اساسية هي عقل. شحادة. جابر. حميدة. وعيد. اضافة الى عائلتي جندي ومصلح الصغيرتين. يقول ابو محمود. ويسهب في الحديث عن تاريخ القرية. دون ان يكلفك عناء السؤال. فهو يعرف ما الذي يريده الصحفي. وقد كرر سرد تاريخ القرية وحكاية مذبحتها مئات المرات امام وسائل الاعلام المحلية والاجنبية. التي "تغزو" بيته عشية حلول الذكرى في كل عام.

ذاكرة حية

وابو محمود ذاكرة حية تتحرك.. في السبعين من عمره. لكن ذاكرته لم تخنه مثلما لم تثخنه الجراح التي يحملها منذ وقوع المذبحة في التاسع من نيسان عام ١٩٤٨.

لست بحاجة لتوجيه الاسئلة اليه. فهو يذكر الحكاية من اولها الى اخرها. ويتلوها وكأنه يقرؤها من كتاب. لكن لا مانع من التزود قبل لقاء ابي محمود ببعض التفاصيل التي اختلف على تحديدها من أرخ لمجزرة دير ياسين. فلدى ابو محمود تجد الجواب الشافي لكل سؤال. وهو يستطيع ان يرسم لك القرية بيتاً بيتاً. وشجرة. شجرة.. ويمكنه ان يقول لك كم كان عدد افراد هذه العائلة او تلك. بل يروي لك تفاصيل التفاصيل عن كل ما تريد ان تعرفه عن اوضاع دير ياسين

كيف نجا ابو محمود من القتل سنة ٦٨؟

● سنة ١٩٦٨ اخذ ابو محمود زوجته واولاده وذهبوا لزيارة دير ياسين. وبعد ان تجولوا بين بيوتها وتناولوا طعامهم في ظل اشجارها، واكلوا من رمانها، حملوا امتعتهم وعادوا شرقا قاصدين العودة الى بيتهم في القدس.

يقول ابو محمود: كنا نمشي ونترحم على من راح كلما مررنا ببيت احد من اهلنا.. وكان هذا قبل ان تهدم اسرائيل الجانب الشرقي من القرية. ولما وصلنا الى بيت عمي، قصدت السبيل، وهي جرن للماء اقامها عمي ليشرب منها المارة.. مددت رأسي لانظر نحو الجرن، وما ان ادرت رأسي واذا بسيارة شرطة تقف خلفي، اشار الي الشرطي الجالس وراء مقود السيارة بأن اقترب.

قال: ماذا تفعلون هنا؟

قلت: هذه بلدنا وجئنا لزيارتها.

قال: معك هوية..

فأشرت بنعم. قال هاتها. فناولته اياها فوضعها في جيبه وقال: اطلع على السيارة.

قلت لماذا؟ فقال: هل معك تصريح؟

قلت: نحن لسنا بحاجة لتصريح فنحن من سكان القدس وهذه بلدنا.

قال: هل صحيح ان اليهود ذبحوا اهالي دير ياسين؟

فضحكت وقلت له: أنت مش عارف الحقيقة يعني.

قال: اليهود لم يذبحوا الاهالي.. اطلع معي في السيارة. فرفضت وسألته الى اين ستأخذني؟

فقال: اريد ان آخذك الى دار الاذاعة لتقول للعرب بأننا لم نذبح اهالي دير ياسين! فرفضت وأخذ يهددني. ثم سمعت صوتاً مألوفاً يسأل الشرطي: ماذا تريد منه، اتركه. استدرت جهة الصوت فاذا بي ارى ابا يعقوب. وابو يعقوب هذا، يهودي من غفعات شاؤول، كان قبل الـ ٤٨ يعمل عندنا في الكسارة، وبقينا اصدقاء الى ان توفي قبل عدة سنوات.

المهم، سأله ابو يعقوب ماذا تريد منه، فدار بينهما نقاش انصرف بعده الشرطي، بعد ان رطن بعدة كلمات لم افهمها. فسألت ابا يعقوب عما قاله الشرطي، فقال: هل تعرف انه كان يريد قتلك؟ قلت: لماذا؟ فقال: لقد قتل شقيقه امس، في احدى العمليات واراد اخذك الى الكسارة لقتلك والانتقام لمقتل اخيه!

اقتصادياً واجتماعياً.

ابو محمود يوثق اسماء الشهداء

ويسارع ابو محمود الى خزانته ليخرج بعض قصاصات الصحف والصور وقائمة بأسماء شهداء المجزرة.

"لقد ركض المؤرخون وراء الدعاية الصهيونية فكتبوا ان اليهود قتلوا اكثر من (٢٥٠) من ابناء القرية، لكنني سجلت اسماء الشهداء واحداً واحداً، خذ واقرأ". وناولني ورقة بيضاء سجل عليها اسماء الشهداء كلهم، ومن اية حمولة جاء كل واحد منهم.. ولم ينس ان بين الشهداء كان ثلاثة غرباء، المعلمة حياة البلابيسي التي جاءت من الخليل لتعليم اطفال القرية، فاستشهدت وهي تسعف الجرحى، والفران عبد الرؤوف الشريف، وهو من الخليل ايضا، وولده حسين، الذي القى به اليهود في فرن والده فمات حرقاً، ثم قتلوا والده على باب الفرن.

وين كنا وكيف صرنا

واسهب ابو محمود في الحديث عن المجزرة بتفاصيلها، ووجدت نفسي اقاطعه اكثر من مرة، كي نتوقف ونرجع الى الحديث الذي يخص هذا التقرير، على ان ننشر ما يتعلق بالمجزرة في تقرير آخر. وقلت له: تعال نترك للحظات الذبحة جانباً ونتحدث عنك وعن عائلتك.. ماذا جرى لكم منذ تركتم القرية

ص٦←

يتيمات دير ياسين

اين انتن الآن؟

□ بعد المجزرة، قامت الآنسة هند الحسيني بجمع الاطفال الصغار ممن فقدوا ذويهم في المجزرة، واخذتهم الى بيت استأجرته مقابل مستشفى العيون القديم في البلدة القديمة. وحين اشتد القصف على المنطقة نقلتهم الى دير راهبات صهيون في باب الاسباط. فقصف البيت في الليلة نفسها وانهار سقفه وجدرانه. فأخذتهم الى بيت جدها، وكونت لجنة لجمع التبرعات لمساعدة وايواء اليتامى.

وقد حصلنا من جمعية "دير ياسين في الذاكرة" على صور ست من اليتيمات، ننشرها في هذا العدد. ونرجو ممن تتعرف على صورتها وترغب في اغناء الذاكرة الحية وتسجيل الوقائع التي تحفظها في ذاكرتها، الاتصال بنا في صحيفة "الاتحاد"، ليتسنى لنا جمع كافة التفاصيل المرتبطة بدير ياسين ومجزرتها.

تحت الدرج

نظير مجلي

شائعات..!

● عندما قررنا اصدار هذا الملحق، على نحو آخر، غير الذي عهدتموه في "الاتحاد"، وضعنا نصب أعيننا اهدافا عديدة.. بينها: اعطاء القارئ متنفساً من ضغط المواد الجامدة، اتساع مساحة المواد الفنية والاجتماعية وقضايا المرأة والثقافة الطبية والصحية وابراز المزيد من المواهب وهكذا..

لكننا وضعنا نصب اعيننا ايضا قضية "المستضعفين في الارض"، اولئك الذين يقعون في مجتمعنا ضحية لمجتمعنا، نساء ورجالا، شيوخا واطفالا.

وعندما اخترنا "زوايا شخصية"، يسكب كتّابنا عبرها، بعضا من تجاربهم الشخصية في الحياة.. علها تفيد الآخرين ولا تسلّيهم فحسب، شعرنا اننا سنساهم ولو مساهمة بسيطة في "فش خلق" بعض الضحايا في هذا المجتمع. فكما نعرف جميعا، ان مصيبتنا كشعب، لا تنجم فقط عن سياسة الحكومة، لا بل هنالك من تُعتبر سياسة الحكومة بالنسبة لهم "نعمة"، بالمقارنة مع ما يتعرضون له من معاناة في المجتمع، او في مكان العمل، او في البيت، ومن اقرب المقربين.

لذلك.. فعندما عرض اخوتي الزملاء، محررو هذا الملحق، ان افتتح هذه الزوايا الشخصية، بشيء من تجربتي، اخترت هذا الموضوع: الشائعات.. واخترت للزاوية عنوان: "تحت الدرج..".

اما الشائعات، فلأنها أصبحت تأكل لحم الكثير.. الكثير.. الكثير من الناس، لدرجة القتل.

واما "تحت الدرج"، فلأنه المكان الذي عرفته "مصنعا للشائعات"، منذ الصغر. انها درجات "ستّي أمينة"، وما زالت قائمة في مكانها حتى اليوم. وما زالت نساء الحارة والاولاد، من الجيل الجديد، يتسامرون عندها، صبح مساء، كما كان الحال قبل اربعين سنة وقبل ثمانين سنة وربما قبل مائة وعشرين ايضا.

كل واحدة من هذه الدرجات تحمل في ذهني مئات الذكريات، الحلوة منها والمرة، واكثرها مرارة، عندما سقطت من عاليها الى سافلها وتدحرجت وتشقلبت.. حتى تركت كل درجة منها علامة في رأسي.. لا تمحى. ويستر الله على الشعر الذي ما زال يغطي آثارها البارزة...

هناك، تحت تلك الادراج، كانت تنسج قصص الثرثرة في حارتنا الصغيرة، ومنها تنتقل الى الحارة الكبيرة ومن ثم تنتشر الى البلدة بأسرها كما النار في الهشيم. فلانة عملت، وفلانة تركت، وذاك راح، والآخر جاء.

لكن، على ما اذكر، كانت تلك ثرثرات تتراوح ما بين البراءة والسذاجة، وحتى عندما قادت بالبعض الى جهنم، فقد كان ذلك نارا. وان لم تخلُ من روح الطعن، والحسد واللسع والنقمة، فلم تخل ايضا من بساطة التسلية.

وفي كل الاحوال، ومهما تكن تلك ثرثرات مسيئة، فاننا اذا قارناها بحلقات الثرثرة التي تجري في أيامنا، فاننا نكاد نتمنى – والله – ان نعود الى الوراء ونتخلف خمسين او مائة وخمسين سنة، ففي حينه، ورغم الجهل والامية، كانت الناس انظف لسانا وأبيض قلباً وأطهر خلقا. واما اليوم، فقد كثرت الثرثرات السافلة، التي تؤدي الى خراب بيوت وقتل الشخصية.. بل والى جرائم قتل وحرق وجرح ايضا.

والانسان الضعيف، قد ينهار بسبب اشاعة، وكم من قوي أصابه الوهن فانهار بعد انتشار اخبار مصدرها ومخترعها بائس ثرثار.

ومن مميزات الثرثرة في مجتمعنا، انها باتت عامة وطامة. لا تتعاطاها "نساء تحت الدرج"، كما تخيلنا في صغرنا، بل هي جلسات رجال ايضا.. متعلمين ويحملون الشهادات الرفيعة والمناصب والوظائف العالية، رجال اعمال ومحامين واطباء ومعلمين مربين وعمالا وفلاحين ورياضيين وفنانين وعمالا اجتماعيين واخصائيين نفسيين، على جلسة غداء او عشاء يحتفلون بتمزيق لحم فلان او فلانة ويتسلون بأخبار علان او علانة، وضعفاء النفوس والشخصية، يحاولون اثبات وجودهم، فلا يسمحون بأن يكونوا شحيحي المعلومات، فيخترعون اخبارا او يضخمون اخبارا..

وفي الاسبوع القادم.. سنحكي لكم حكاية إحدى هذه الشائعات بالتفصيل، وقد وقعت في الآونة الاخيرة وكاد يروح فيها قتيل!!

وحتى اليوم؟

قال: في دير ياسين كنا من اغنياء القرية. كانت عندنا ستة محاجر. وانا الذي تراني. تركت الدراسة. حين كنت في الرابعة عشرة من عمري لاشتغل سواقاً على الشاحنة. فقد كنت انقل الحصمة الى القدس. وكان اليهود من "غبعات شاؤول" يشتغلون عنا في المحاجر. بس شوف وين كنا وكيف صرنا...

بعد سقوط القرية في ايدي "الاتسل" و"الليحي". تشتّت اهالي دير ياسين في القرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية. ومنهم من تجاوزها الى الاردن. حيث يعيش فيها اليوم المئات من اهالي دير ياسين. وبشكل خاص في عمان والزرقاء والسلط.

"بعد العز والخير والجاه. صرنا على البلاطة.. عراة لا نملك قرشاً ابيض او قطعة قماش نغطي بها اجسادنا العارية". يقول ابو محمود ويشرح ماذا جرى له منذ ترك القرية مع اخوته واخواته وامه. التي كانت مثل غيرها من نساء دير ياسين. تركت الخبز ساخناً على باب الفرن. حين باغتهم اليهود وبدأت المجزرة.

في العام ١٩٤٩ لجأ ابو محمود الى اريحا. كما لجأت خطيبته. ابنة عمه. التي كان خطبها في دير ياسين. لكن فرحتهما لم تتم. بسبب وقوع المجزرة. الا في العام ١٩٥٠. بعد ان كانت عائلاتهما قد فقدنا كل املاكهما في دير ياسين.

وتقول زوجة ابو محمود: في اريحا كنت انا واختي نشتغل في الخياطة ونصرف على عائلتينا. اذ لم تتوفر اماكن العمل لرجالنا. ولم تكن تكفينا لقمة الخبز التي كان يقدمها لنا الصليب الاحمر.

ولاهالي دير ياسين الكثير من قصائد النواح التي كانت ترددها النساء في مخيمات اللاجئين في اريحا. منها:

"دشرنا بلاد العنب والتين وجينا على اريحا نشحد طحين"

ويقول ابو محمود: امضيت اكثر من سنة بدون شغل. فأخذني عمي. الذي كان يعمل متعهدا للأشغال العامة واشتغلت عنده سائقا على شاحنة. وكنا نشتغل بين الطفيلة ومعان والكرك واربد. ولما اصبح الوضع لا يطاق ورأيت بأنني ملزم بالغياب عن عائلتي بشكل متواصل. تركت الشغل وعدت وعائلتي الى القدس في العام ١٩٥٢.

في حينه كانت تعمل في القدس الشركة الوطنية للباصات. فذهب ابو محمود وتعلم سياقة الباص ثم التحق بالشركة. وظل يزاول مهنة السياقة حتى تقاعد في العام ١٩٩٣.

لكنه وخلال ٤٠ عاماً. انتقل للعمل سائقاً في ثلاثة اماكن. في الشركة الوطنية حتى انهارت بعد عام ١٩٦٧. ثم سائقاً في مدرسة الفرير. ثم في دار الطفل العربي.

مستورة..

والمتتبع لسيرة حياة ابو محمود يجد فيها الكثير من محطات الكفاح في سبيل اعالة افراد اسرته ومنع الذل من دخول باب داره.

فرغم ان اجرته لم تتعد في حينه ستة دنانير. الا ان عائلته لم تعرف الذل والحاجة.

"لقد ربيت اخواي واخواتي واولادي معا. حتى سنة ٥٦. اذ عندها تخرج اخي وتوظف وحمل عن ظهري بعض المسوولية. ثم ما لبثت اخواتي الخمس ان انهين تعليمهن واشتغلن في مهنة التعليم. عندها فقط بدأت اخصص راتبي لعائلتي".

بالنسبة لابو محمود كانت سنوات ٥٢ - ٦٧ من السنوات الطيبة.. "الحياة كانت كويسة". يقول ابو محمود ويضيف:

"لا اريد المبالغة. لكننا كنا. والحقيقة يجب ان تقال. مسرورين وسعداء. عشنا برفاهية في ظل الحكم الاردني. كيلو اللحمة كانت بخمس قروش. اجرة الدار كانت قليلة. وليس مثل اليوم حيث ندفع (٢٠٠) دينار شهرياً.

"رفضت سياقة باص الاسرى"

عندما اندلعت حرب الايام الستة وقصفت اسرائيل القدس الشرقية اصابت شظايا القنابل جدران المبنى الذي يسكن فيه ابو محمود , فهرب بعائلته الى بيت عمه الواقع بالقرب من الحرم القدسي.

"كنا نجلس في البيت حين اقتحموا بابه ودخلوا. كانوا يبحثون عن السلاح ولذلك كان كل من يحمل سلاحا يرميه في الطريق خوفا من اعتقاله , لكنني لم ارميه, وحين اقتحموا بيتي كان مسدسي مشدودا الى خاصرتي. وقبل ان يقتربوا مني توجهت نحو الباب لاخرج فاوقفوني وقالوا: وين رايح؟ قلت باني ذاهب لاحضر الخبز لاولادي, لكنني في الحقيقة كنت اريد الخروج قبل ان يفتشوني. قلبوا الدار ولكنهم لم يجدوا شيئا فخرجوا. وبعد ساعة عادوا ودخلوا البيت وسألوا زوجتي: هل يسكن هنا سائق باص؟ والحقيقة انني حين سمعت سؤالهم اوجست خوفا, قلت لهم: انا السائق, فقالوا: تعال معنا. وكان معهم جنديا عربيا من يافا, فاخذ يتحدث مع ابن خالتي الذي كان عندنا. وقال: يا خسارة عليكم لقد خانكم حسين. واقسم انه كان قبل اسبوع عين لحراسة الملك حسين حين كان يتناول طعامه في تل ابيب" ++!

ويطلق ابو محمود زفرة طويلة ليقول: "قالوا لي تعال معنا لخمس دقائق. فاخذوني الى المنطقة الواقعة تحت الحرم والتي كانت تعج بالاسرى. وكان الجيش قد احضر حافلة باص من باصات رام الله. قالو لي اطلع على الباص فطلعت. سألوني: كم غيار هذا الباص فقلت ستة غيارات, ثم سألوني عن امور اخرى تتعلق بالباص فاجبتهم. بعد ذلك قال لي الجندي العربي: ادر محرك الباص, فقلت لا اعرف. قال كيف لا تعرف؟ قلت: لا اعرف ومن احضره الى هنا يعرف بالتأكيد كيف يدير محركه فاحضروه ليشغله."

الشرطي: هل صحيح ان اليهود ذبحوا اهالي دير ياسين؟

ابو محمود: انتِ مش عارف يعني؟..

الشرطي: اليهود لم يذبحوا الاهالي.. اطلع معي في السيارة.

ابو محمود: الى اين؟

الشرطي: الى دار الاذاعة لتقول اننا لم نذبح أهالي دير ياسين!..

ابو محمود وابو يعقوب والمسبحة

❑ حين يتحدث ابو محمود عن اليهود وعلاقتهم بأهالي دير ياسين لا يمكنه نسيان ابي يعقوب. ذلك اليهودي العراقي من غفعات شاؤول. الذي كان يعمل في محاجر عائلة ابي محمود قبل ١٩٤٨. واكل من خبز دير ياسين وشرب من مائها. فلم ينس فضل اهالي القرية عليه. ويقول ابو محمود: في اليوم الثالث لحرب ١٩٦٧. وكنا حينها نخضع لحظر التجول الذي فرضه الاحتلال. سمعت طرقا على باب البيت. فقلت لعائلتي: جاء الجيش. فتحت الباب واذا به يقف امامي ويقول: مساء الخير يا محمد. فوجئت وسألته مستغربا: ابو يعقوب؟ فسأل: هل تسمح لي بالدخول؟ قلت تفضل. فانقض علي واخذ يعانقني ويقبلني ويهنئني بالسلامة. ثم اخذ يسأل عن اعمامي صالح ومحمد وحسن وشاكر... ويتذكر ابو محمود بأن ابو يعقوب قد مات فيترحم عليه. ثم يقول: بعد ان قعد هنا على هذه الكنبة. سألني: هل تزوجت؟ فعرفته على زوجتي واولادي. وقال: ما شاء الله... ثم وجدت نفسي ابكي وانا اتذكر تلك الايام. فقال: لماذا تبكي يا محمد؟ قلت: يا ابا يعقوب هل انتم قادرون علينا؟ فضحك وهز رأسه وقال: يا محمد اعطني المسبحة. ولما ناولته اياها. امسكها بين يديه وقال: شوف هذه الحبات مجموعة على بعضها. وعندما تقطع الحبل ماذا يحدث؟ قلت بتفرط. فقال: وهذا ما حصل. مصر هي ام العرب كلها. وحين هزمت انتهى كل شيء. قلت: ما كان هو خيانة وليست مراجل.

تركني الجندي في الباص ونزل فنزلت وراءه, واذ بجندي اخر يمسكني من تلابيبي. ولما عاد الجندي العربي قال للجندي الثاني: اتركه , ولما رفض تركي تشاجرا وضرب احدهما الاخر, فحضر احد القواد وسأل عن سبب الطوشه, فلما ابلغاه توجه الي وسالني: اين تسكن؟ قلت: هناك. واشرت الى بيتي فاخذني واعادني الى البيت".

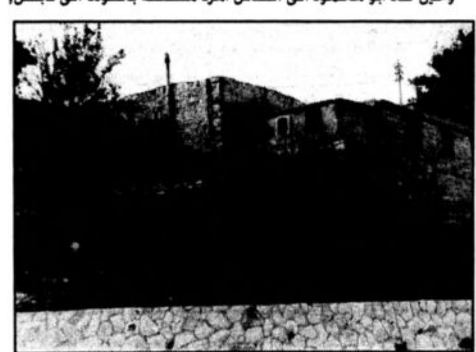
ويتنهد ابو محمود ليواصل حديثه قائلا:" مسألة تشغيل الباص لم تكن صعبة لكنني ادركت بانهم يريدون سائقا لنقل الاسرى, وكنت اعرف بانهم اذا ما اخذوني فسيشغلوني معهم حتى نقل اخر اسير, والله اعلم ماذا كانوا سيفعلون بي بعد ذلك".

xxx

بعد تلك الحادثة مكث ابو محمود عاطلا عن العمل طيلة اسبوع, ولما عاد الى شركة الباصات الوطنية الفى مشغله , عمر عبيد, يطلب منه العمل على خط الباصات بين نابلس والقدس, ريثما يفك الاحتلال الحصار عن خطوط باصات نابلس, فوافق على ان يكون ذلك مؤقتا.

"بعد فك الحصار عن باصات نابلس جائني صاحب شركة باصات نابلس , نمر التميمي, وقال لي: لا ترجع الى نابلس بعد اليوم. ولما عدت الى القدس وابلغت صاحب الشركة غضب وقال لي: انا يحق لي تشغيل ثلاث باصات على هذا الخط وستواصل العمل عليه. عدت الى نابلس فرفض التميمي السماح لي بتحميل الركاب, فاضربت انا وزميلاي من الشركة الوطنية وبقينا في نابلس حتى تراجع التميمي وسمح لنا بتحميل الركاب, لكنه حذرني من العودة".

وحين عاد ابو محمود الى القدس امره مشغله بالعودة الى نابلس,



وهكذا امضي اياما , هذا يقول له احمل الركاب الى نابلس وذاك يهدده.

ويعتقد ابو محمود بان احد ما دبر له مكيدة لحل المشكلة. "ففي احد الايام وحينما كنت عائدا من نابلس, اعترض طريقي حاجز عسكري قرب عين سينيا. كانت مجموعة كبيرة من الجنود, امروني بالتوقف فوقفت, وصعد الى الباص جندي درزي من عرب الداخل, امر الركاب بالنزول من الباص وقال لي ان اسمه زياد ثم سألن ان كنت احمل بضاعة ما في الباص, فقلت باني لا احمل شيئا. وابلغني بانهم تلقوا خبرية تفيد باني احمل بضاعة". ويقسم ابو محمد باولاده بانه لم يكن يعرف شيئا عما يتحدث عنه الجندي, ثم يقول:" بعد لحظات سمعت الجندي الذي دخل لتفتيش الباص يناديني فتوجهت نحو المقعد الاخير, حيث كان هناك صندوقا. سألني ما هذا فقلت لا اعرف. فتحوا الصندوق فاذا فيه علب سجائر. قال لمن هذا فقلت لا اعرف, اسأل بائع التذاكر, ولما سألوه تبين ان بعض اهالي القدس طلبوا منه ان يحضر لهم السجائر من نابلس.

ثم نزلوا من الباص وتوجهوا لفحص الصندوق الخلفي. وعندما فتحوه فوجئت بما رأت عيناي, فقد كان مليئا بعلب السجائر. وبعد ان اخذوا السجائر قالوا لي بانني احمل المسؤولية ثم اخذوني الى مركز شرطة رام الله. قضيت هناك ليلة,وبعد التحقيق تركوني الى حين المحاكمة".

" وفي يوم المحكمة حدث ان سقط ابن القاضي في حفرة ماء فلما مد يده ليتناوله سقط هو الاخر وكسر ساقه, ولما احضروني الى المحكمة حوكمت اما بالسجن لمدة مئة يوم او بدفع غرامة مالية مقدارها 500 دينار. استدنت المبلغ ودفعته ثم عدت الى القدس, وتوجهت الى صاحب الشركة وحكيت له ما حدث, فقال لي: اذا لم تخرج من المكتب ساتهمك بتهريب السلاح"!

" غضبت وقصدت مقهى في باب العمود واجهشت بالبكاء, فمن اين ساعيش انا وعائلتي بعد ان طردني صاحب الشركة. والتم حولي كل من في المقهى, ثم جاء رجلان من المخابرات وسألاني ما الخبر فحكيت لهما ما حدث, فقالا تعال لنريك ما نفعل به, فاستحلفتهما ان لا يفعلا شيئا لانني خشيت من الانتقام, اذ كنت اعرف ان له الكثير من الاصدقاء من قادة الجيش".

وسألنا ابو محمود عن مصير الشركة واذا ما كان صاحبها حيا لنتوجه اليه لفحص الموضوع, فابلغنا بان الشركة انهارت وصاحبها مات.

بعد الشركة الوطنية عمل ابو محمود سائقا في مدرسة الفرير, ومنها انتقل الى دار الطفل حيث عمل حتى العام ,1993 حيث احيل الى التقاعد.

برجع على الدير بعد كل اهل بلدي

ابو محمود يحن كثيرا الى دير ياسين, ولذلك تجده يجد متنفسا ومناسبة لزيارتها كلما حانت له الفرصة. ومثل هذه الفرص لا تأتي الا حين يأخذه احد الصحفيين في جولة الى القرية ليشرح له ما حدث لاهلها.

قلت له: لماذا لا تذهب وحدك, فهي ليست بعيدة عن مكان سكناك؟ فقال: لا يسمحون لنا بالدخول الا اذا حصلوا على موافقة المدير.

والمدير هذا هو ذلك المسؤول عن مشفى الامراض العقلية الذي اقيم في بيوت دير ياسين. وهذا لا يسمح عادة لاحد بدخول القرية الا اذا كان قريبا لاحد نزلاء المشفى.

حين اتصلت بابي محمود لترتيب موعد لهذا اللقاء سألني ان كنا سنذهب الى دير ياسين, فاعتذرت لضيق الوقت ووعدته بان نذهب معا الى هناك حين نلتقي ثانية. كنت اعرف انني قد لا استطيع استصدار تصريح بدخول القرية, لكنني وعدت ابو محمود, فهذا اقل ما يمكن ان نحاوله لتمكينه من رؤية قريته والتجوال في ازقتها.

وابو محمود يهرف بان الحصول على تصريح كهذا ليس سهل المنال دوما , ولكنه لا يسقط من حساباته زيارة قريته, حتى ولو كانت هذه الزيارة تقتصر على الوقوف خارج السياج المحيط بالقرية, او الاطلال عليها من بعيد.

سالت ابو محمود عما اذا كان يحن الى دير ياسين وايامها, فقال: قبل ايام سألني صحفي من سويسرا ان كنت ارجع الى القرية اذا ما سمحت لنا الحكومة بذلك, فقلت له سارجع بعد ان يرجع كل اهل بلدي.

xxx

اللقاء مع ابو محمود وزوجته وابنه ابراهيم الذي انضم الينا لفترة قصيرة ثم غادرنا, استغرق زهاء اربع ساعات, تحدث خلالها ابو محمود عن كل ما يمكن ان يتحدث عنه شخص مثله, عاش المجزرة وعاش حياة الفقر , بعد ان سرقت املاكه, وعايش الاحتلال مرتين خلال 19 عاما. ومهما نقلنا عبر هذه الصفحات عن لسان ابي محمود, فسنظل عاجزين عن التعبير عما يريد قوله هذا الانسان!

حين خرجنا من بيته اصر على مرافقتي الى باب الساهرة. شبك ذراعه بذراعي وسرنا الى منتصف الطريق, فطلبت منه ان يعود الى بيته ليرتاح, فوقف شادا يده على يدي, شاكرا لي زيارته, فقلت :بل الشكر والتقدير لك.

واغرورقت عيناي بالدموع, ولم يتركني ابو محمود الا بعد ان اقسمت العهد بان ارجع لزيارته لاتناول معه طعام الغداء.

خرجت من باب الساهرة وصوته يهدر في اذني عد الينا قريبا.

وفي شارع صلاح الدين كان جنود الاحتلال يواصلون محاصرة مبنى وزارة الداخلية, وايديهم مشدودة الى زند بواريدهم. ضحكت في نفسي وانا اتذكر قول ابي محمود لابي يعقوب حين زاره بعد الاحتلال في بيته: هل ستقدرون علينا؟

كعكة بعجوة

«عيش وملح» يبدأ سلسلة تقارير تتناول التراث والثقافة المحليين، على تنوعها. التقرير الذي بين ايديكم هو الاول في السلسلة



موسم الاعياد في هذه السنة يتميز بحلول الاعياد الكبيرة للطوائف الثلاث في البلاد في آن واحد. ففي نهاية الاسبوع الاول من نيسان يحل عيد الاضحى المبارك، وبعده عيد الفصح للطوائف اليهودية، ومن ثم عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية.

ومع حلول الاعياد واولها الاضحى المبارك نعود الى كعك العيد الذي يتواجد في كل بيت تقريبا في هذه الايام. حول الوصفات المتبعة والعادات التقينا المربية سامية ورور، المتميزة باعداد كعك العيد.

■ "عيش وملح" يفتح ملف كعك العيد ■ ابتهاج مجلي، ميسون اسدي ومحمد ابو اصبع اقتفوا آثار الوصفات، الطرائق المختلفة واصول التحضير وعادوا اليكم بالتقرير التالي ■ تذكروا ان القرفة الزائدة "تُمرمر" الكعك وان اكثر من عشر دقائق في الفرن تحرق الكعك، وان النقش على الكعك يرمز لأكليل الشوك الذي لبسه السيد المسيح ■ صحتين وعافية ■

سمن بلدي والفرن بالدّور

تقول: "في الماضي وعند اقتراب موسم الاعياد وبالتحديد العيد الكبير (الفصح) كان يتم صنع واعداد كميات كبيرة من الكعك، المحشو بالعجوة او التمر. هذا الامر كان يتطلب عددا كبيرا من الايدي العاملة. فكان هذا الموسم، موسم لتجميع نساء العائلات والجارات والصديقات. لكن البالغات والكبيرات في السن فقط. وبارشاد من اكبر النساء سنا. في ذلك الحين لم يكن المرجرين او الزبدة متوفرين كما هو الحال اليوم. فكان طحين الكعك يعجن بالسمن فقط وعند البدء بالعمل كانت النساء تلتف حول "طبلية" كبيرة على الارض. والسيدة المشرفة تقطع لهن العجينة وهنّ يحشونها بالعجوة واخرى تلفها على شكل دائري وثالثة تنقشها وهكذا.. حتى الانتهاء من كل

(البقية على ص ١٠)

كعك بعجوة بزيت الزيتون

المقادير:

- كيلو طحين.
- ٢ باكيت من المرجرين.
- نصف كيلو عجوة تمر.
- نصف ملعقة صغيرة قرفة.
- ربع ملعقة جوزة الطيب.
- ملعقة زيت زيتون صغيرة.
- ربع ملعقة خميرة.
- ٢٠غم محلب.
- ٢٠غم مستكة.
- نصف كأس ماء.

* صبحية سرية *

▶ طريقة العمل: خلط الطحين مع المرجرين جيداً حتى يصبح "مبسوس". نضيف تدريجياً ٢٠غم محلب + ٢٠غم مستكة مطحونة ونصف كأس ماء ونعجن العجينة معاً.

▶ تحضير العجوة: نعجن العجوة مع ملعقة زيت زيتون صغيرة ونضيف فوقها القرفة + جوزة الطيب الناعمة - ونخلطها جيداً.

ثم نبدأ بقطع العجين قطعا صغيرة وبالاشكال التي نريدها ونحشوها بالعجوة وتدخل الى فرن بدرجة حرارة عالية.

ميسون اسدي

في الطيبة يضيفون بيكنباودر

المواد:

- ١ كغم سميد
- ٢ بكيت مرجرين
- ملعقتان صغيرتان من السكر (ريحة)
- ملعقتين "بيكنباودر (خميرة الكعك).
- ١ ملعقة مسحوق بهارات الكعك- قليل من الماء

▶ **مقادير الحشوة:**

- نصف كغم تمر عجوة.
- ملعقة صغيرة قرفة
- ملعقة صغيرة من جوزة الطيب المسحوق
- يانسون وبهارات كعك.

▶ **طريقة التحضير:**

نُسيّخ المرجرين حتى يبرد قليلاً.

نفرك بيدينا السميد بالمرجرين، نتركه اربع ساعات حتى يتشرّب المرجرين بالمسيد.

بعدها نعجنه بالماء والخميرة وبقية المواد. قبل هذا نكون قد حضرنا الحشوة وخلطناها مع جميع المواد. ثم نقطّع قطعا صغيرة بحجم البيضة لنصنع كرات من العجوة. تكون اصغر من حجم العجينة. ونحشيها داخل كرة العجينة ونضعهافي قالب خاص ونخبزها في مخبز متوسط الحرارة. وبعد ان يبرد، وحسب الرغبة، يمكن رش السكر الناعم. وبهذا نكون قد صنعنا المعمول او كعك العيد وكل عام وانتم بخير وصحتين وعافية.

محمد ابو اصبع

خصي ونص

اسامة مصري

اقدم وجع في التاريخ

■ يحضرني الآن قول للكاتب الامريكي الساخر، مارك توين، والذي جاء فيه: "ان لآدم وحواء افضليات كثيرة علينا، لكن اهمها هي انهما لم يحتاجا طبيب الاسنان بالمرة"!

* * *

طبيب الاسنان، هو الانسان الوحيد الذي عند وداعه، لا اقول له الى اللقاء.. وهذا لسببين: الاول - الالم الفظيع الذي يضطرني للقائه، والثاني - الالم المضاف قبل الفراق، في اللحظة التي اعرف فيها ثمن العلاج.

اكتب هذه الكلمات وانا اضع لساني بين اسناني، حتى اخفف من الالم الذي داهم ضرسي، بعد ان استجابت نفسي الدنيّة الى نداء صحن سلطة، كانت قد تسللت اليه بذرة ليمونة اثناء العصر، وتمادت هذه البذرة الوقحة وتسللت مرة اخرى الى الفراغ الهادئ في ضرسي، فأشعلت فتنة عنصرية بين كريات الدم البيضاء وبين كريات الدم الحمراء.. لكن سياسة "فرّق تسد" لم تشفع لهذه البذرة في الاستقرار في المنطقة المحتلة، لان قوة عظمتي (والتي هي انا) قامت باخراجها، مثلما خرجت القوات العراقية من الكويت، مقهورة ومعوسة.

ماذا افعل الآن، وانا مضطر لادخال قوات تفتيش الى داخل فمي، من اجل ابادة كل اسلحة التسوس الكيميائية والخردلية، وطبعا سوف اصرف على هذه القوات من الاموال ما كنت خصصته لتطوير نفسي وتطوير اهل بيتي، وبيتي.

يا لهذا الضرس اللعين.. جاء ليضيف الى همومي، هماً، حتى انساني همومي المهمة.. ولم يكتفِ بذلك بل اضطرني حتى للكتابة عنه في زاويتي التي كرستها للجيل الشاب، حتى استزيد، انا واياهم من المعلومات الجديدة.

* * *

اللعنة عليك يا هذا الضرس، لقد انسيتني حتى ذكر القليل عن الكاتب مارك توين، لذلك استميحك عذرا ايها القارئ العزيز، فأنت تعلم بحالي، وما عليك الا بالبحث عنه شخصياً، واظن انه يستحق البحث، خاصة انه اجنبي وتضامن معي انا العربي في محنتي مع الضرس اللعين.

* * *

استدراك - تذكرت الآن، اننا نحن العرب حللنا مشكلة الضرس منذ القدم، دون الاستعانة بالقوات الاجنبية.. ألسنا نحن اللذين قلنا "اقلع الضرس واقلع وجعه"!

قاعات داود للافراح

אולמי דאוד

قاعات داود للافراح

التسجيل مفتوح لموسم الافراح

كفرياسيف - المنطقه الصناعيه



- ✓ افخم قاعات الافراح
- ✓ احدث التصاميم الهندسية للقاعات الحديثه الفخمه والمكيفه
- ✓ ألذ المأكولات والمازات والسلطات
- ✓ موقف سيارات واسع

עכו
נהריה
כפר יסיף
תחנת דלק כפר יסיף
א.ת. כפר יסיף
אולמי דאוד

استعداد تام لاحياء جميع مناسباتكم

هدية فاخره لكل عريس وعروس

للحجز والاستفسار:

050/625212 04/9563001/2/3 050-235393

كهرباء سعيد م.ض. كفرياسيف

AIWA | AEG

حملة هدايا واسعار لامثيل لها بمناسبة الاعياد وإفتتاح الفرع الجديد

اشتري جلاي AEG المانيه 4950 = 18 x 275
واحصل على مكسرAEG يحتوي على جميع القطع هدية

اشتري تلفزيون شنايدر 28 بوصه
الماني 4284 =18 x 338
واحصل على فرن صغير + طحونة
قهوة هدية بقيمة 550 ₪

اشتري فرن بوريال 3258=181x18
واحصل على طقم نوريستا مذهب فاخر
يحتوي على جميع ادوات المطبخ هديه

اشتري غساله אלקתה 2952=164x18
واحصل على ردياتور 12 اصبع وتلفون مع מזכירה هدية

اشتري براد بيكو واحصل على طنجرة قلي كهربائيه 5184 = 18x 288

اشتري براد امكور מטאור 5454 = 18 x 303 واحصل على تلفون+ מזכירה هدية بقيمة 700 ₪

اشتري فرن الماني
واحصل على غاز
וקולט אדים
هديه
211 x 18 = 3798

● اشتري فرن ابولو ايطالي وإحصل على مكسر بوش يحتوي على جميع القطع ●

الشتري غسالة يونيفرسال والحصل على ثلاثة يونيفرسال هدية
فقط بـ ₪ 3708 = 206 x18

باسعار لا مثيل لها

مجموعة فاخره من الثريات الجميلة

الرئيسي مقابل هيبرزول حسام عواد وبجانب شايش الجليل

04/9560048 04/9965985

نكرم بطاقات الفيزا والسراكرت

תדיראן | GALA | אמקור | PHILCO | קריסטל | FORON | סלקום | PHILIPS | אפולו

kcuppersbusch | sony | shnieder | Telefunken | PIONNER | J V C | SPECTRA

Fagor | Baukhecht | NORMANDE

مكتب الإتحاد

اسمع مني..

يقدم نصائح هذا الاسبوع:

زهير بهلول/ صحفي

كتاب: "حلمي شوشا – طبق الفضة". تأليف: ارئيـلا ازولاي وحاييم دعوال لوسكي. كتاب لذكرى الفتى الفلسطيني ..شا الذي استشهد بتاريخ ٩٦/١٠/٢٧. يتضمن مقالات جريئة، ناقدة، جارحة، هادفة، واخزة، مؤلمة وموجهة برمتها الى الضمير الاسرائيلي، الاخلاقيات الاسرائيلية والنخبة الاسرائيلية. كتاب للذكرى – ذكرى حليم شوشا – كتاب موبّخ لمجتمع يسيء بتعامله للآخر.

مسرحية: "المتشائل". تأليف: اميل حبيبي. اخراج: مازن غطاس. تمثيل محمد بكري. خمسون سنة ونكبة وذاكرة جماعية



وشعبان ومأساة وتاريخ وحرب ونضال ومحاولات تعايش.. تخبط، بلبلة، هجرة وتهجير، بقاء، صراع، دمعة وابتسامة.. سخرية الاقدار، اقدار شعب، تعثر وتحسب، ارتباك، معاناة في عتمة دامسة. افضل مسرحيدية فلسطينية. وثيقة نابضة الى الازل.

مطعم: "تايوان". مطعم صيني. جادة بن غوريون، حيفا. اطباق صينية شهية في جو هادئ مصحوب بابتسامة ورقة ولذة في الطعم.

"يوجي". الهادار – مقابل سينما "عتسمون" سابقا، حيفا. افضل الستيكات والكباب الروماني الممتع. صغير ومتواضع.

فيلم: "تيتانيك": اخراج جيمس كاميرون. "راپ غات". حيفا. شاهدت افلاماً افضل، ومحبوكة بشكل مثير، افضل بكثير من "تيتانيك". ولكن "تيتانيك" لم يبهرني ولم يستحوذ على اهتمامي واعجابي لانه اختطف (١١) جائزة اوسكار فحسب بل لأنه فيلم عملاق من ناحية الانتاج والضخامة والتكلفة المادية.

"العالم للأثرياء" – هذه هي صرخة الفيلم المؤلمة، صرخة فيها الكثير من القمع والاحباط للمبدعين المتواضعين. ليوناردو دي كابريو مثل بارع وفذ.

موسم اعداد الكعك، هو موسم تفاؤل والاحساس ببهجة العيد من خلال رائحة الكعك واللمة بين الاهل والجيران وذلك بسبب الانتقال من بيت لآخر للمساعدة



سامية ورور

الكمية اللازمة.

اما بالنسبة لعملية الخَبْز، فقد كانت تتم في الافران الخاصة التي كانت موجودة في الاحياء، وذلك حسب دور كل بيت وبيت لانعدام الافران في البيوت".

لَمّة وأهل



وتضيف: "موسم اعداد الكعك، هو موسم التفاؤل والاحساس ببهجة العيد من خلال رائحة الكعك واللمة بين الأهل والجيران، ففيه كان اعداد الكعك يستمر اكثر من اسبوعين متواصلين بسبب الانتقال من بيت الى آخر للمساعدة. اضافة الى ذلك وربما هذا احد الاسباب لصنع كميات كبيرة من كعك العيد كان يتم توزيع قسم منه للجيران للتذوق وكان يُوزع بشكل خاص تلك العائلات التي ثكلت احد افرادها او لم تستطع صنع الكعك لأي سبب من الأسباب. فالعيد كان ومن المفروض ان يبقى وسيلة للتوحيد بين الناس والعيش بمحبة واخاء وسعادة ووسيلة لتوطيد العلاقات الاجتماعية".

في البدء كانت العجوة

اما حول سبب حشو العجينة بالتمر او العجوة فتقول:

"الديانات السماوية نزلت في شرقنا، والتمر احد الاغذية التي اعتمد عليها خاصة سكان الصحراء واعتبر كل الوقت غذاء كاملاً، فربما يكون هذا السبب وراء استعمال العجوة.

ولكن، لطريقة شكل الكعكة المحشوة بالعجوة اكثر من رمز، فالكعك المدوّر والمنقوش يرمز بحسب الديانة المسيحية الى اكليل الشوك الذي وضع فوق رأس السيد المسيح عندما صُلب. اما حبة المعمول المحشوة بالعجوة او الجوز فانها ترمز للاسفنجة التي بللت بالماء عندما طلب السيد المسيح شرب الماء وقت صلبه ولم يقدم له اكثر من اسفنجة مبللة مسحت شفتيه.

وتؤكد المربية سامية انه نتيجة لتلك الرموز فان صناعة كعك العيد هذا لا تختلف وهي متشابهة جدا خاصة في دول العالم المسيحي". مضيفة: "ان هذه العادات جاءت لتخليد ذكرى العيد مع العلم ان شيئا لم يؤكد عنها في الكتب السماوية وبأنها تطورت مع الايام والعصور".

عن "النملية" والتكنولوجيا

حتى طريقة حفظ تلك الكميات الكبيرة من الكعك كان يتم بطريقة مختلفة عن اليوم. ففي حينه كانت غالبية البيوت تملك خزانة خاصة عرفت "بالنملية" تتسع لكل حاجيات ست البيت وفي العيد كان الكعك يحفظ بها لفترة ليست بقليلة. بينما اليوم هناك الثلاجا ت المجمدة والعلب الخاصة وغيرها.

في الماضي لم يعرف الناس صنع الكعك بالسميد ومع الايام ادخل السميد واصبح يتم صنع كعك منه ايضا بالطرق المختلفة. وبعد ان يبرد تماما او عند التقديم يرش فوقه السكر المطحون حتى يتماسك جيدا (لأن رش السكر فوق الكعك الساخن سيؤدي لامتصاصه وتشويه منظره).

وبفضل التطورات الاجتماعية والتكنولوجية ادخلت الافران الكهربائية للبيوت مما سهّل العمل اكثر عند اعداد الكعك، ورويدا رويدا بدأت تأخذ تلك العادات طابعا آخر وتقلصت الجمعات الكبيرة والواسعة. لكن يجب الاشارة الى انه في جميع الحالات عند اعداد الكعك تحتاج ربة البيت الى مساعدة من الاخريات وهذه احدى الايجابيات لهذا الموسم.

كعك بالطحين (الكعك المدوّر)

المقادير:

١ كغم طحين

١ ملعقة كبيرة محلب مطحون

ثُمن ملعقة مستكة مطحونة (يجب عدم الاكثار لانه سيعطي طعماً مراً)

ثُمن ملعقة صغيرة خميرة

٣ كؤوس مرجرين حلو او زبدة حسب الذوق (يجب تسييحها والتخلص من الماء الموجود بها بعد ان تبرد).

الطريقة:

تعجن جميع هذه المواد معا باضافة نصف كأس ماء ورد (محلول) وربع كأس ماء الزهر وكأس واحد ماء (قد تحتاج العجينة المزيد من الماء). ثم نبدأ بتقطيع العجينة والبدء بالعمل.

العجوة:

كل ٧٥٠ غرام من العجوة الخالية من البذور تحتاج الى ٣ ملاعق من المرجرين او الزبدة وملعقة كبيرة من زيت الذرة وعجنها مع قليل من القرفة وجوز الطيب والقرنفل حتى تصبح ملساء. ومن ثم تبرم على شكل اصابع طويلة بين سمينة ودقيقة.

بعد تقطيع العجينة بالحجم المناسب لنا نحشوها بالعجوة ونبرمها ونضعها على شكل دائرة مفتوحة من الداخل ونستعمل الملقط الخاص لتنقيشها. ومن ثم ترتيبها في صينية الفرن وخبزها على درجة حرارة ٢٤٠ درجة لمدة عشر دقائق. (قبل عملية الخبيز يجب ان يكون الفرن ساخنا حتى لا تجف العجوة).

الكعك بالسميد

المقادير:

١ كغم سميد

٢ كأس مرجرين حلو او زبدة

١ ملعقة كبيرة من المحلب المطحون

في البداية يجب خلط السميد مع المرجرين وامحلب وفركه جيدا على الاقل قبل أربع ساعات من البدء في الاعداد ويجب ان يكون المرجرين مسيخا وساخنا حتى تنتفخ حبات السميد جيدا.

هذه المرحلة الاولى. اما في المرحلة الثانية فاننا نضيف للخليط المذكور:

ثُمن ملعقة خميرة (رشها فوقه)

ربع كأس محلول من ماء الورد

ربع كأس محلول من ماء الزهر

تعجن معا مع كأس ماء فاتر. بهذه العجينة يمكن صنع كعك ويمكن صنع معمول بعد حشوه بالعجوة او بالجوز ومن ثم تخبز على درجة حرارة عالية لمدة عشر دقائق فقط شرط ان يبقى لونه فاتحا (ولمعرفة اذا كان الكعك قد نضج يمكن تحريك الصينية فاذا تحرك الكعك هنا يعني انه قد نضج).

حشوة الجوز (بدل العجوة):

لكل كيلو سميد مفقوع وجاهز نحتاج الى نصف كيلو من الجوز المفروم خشنا (يفضل فرمه باليد وليس بالخلاط الكهربائي). نضيف اليه قليل من ماء الزهر او ماء الورد وكأس واحد من السكر العادي وقليل من القرفة وجوز الطيب والقرنفل. تحرك وتحشى في العجينة المذكورة اعلاه بعد تكويرها (مثل حبة الكبة) وحشوها بالجوز وتنقيشها وخبزها على نفس الطريقة السابقة وعند التقديم نرشها بالسكر.

صبّاحي

علي بابا يصارع الليل

"عيش وملح" يبدأ سلسلة تقارير بعنوان "صبّاحي". التقارير ستلقي الضوء على عمال الليل في كل مجالاتهم. نظام حياتهم وتأقلمهم مع وضعهم الاجتماعي المختلف.

تقرير: هشام نفاع

تصوير: وائل واكيم

■ عندما دخلت الى المحطة سيارتا اجرة، كنا نلتقط صورة لعلي بابا. الذي قال للسائقين اننا نكتب عنه واننا من "الاتحاد" جريدة الشيوعية.. "واضح انهما من جريدة شيوعية" قال احد السائقين بعبرية صاخبة. "وكيف تظهر الشيوعية على الواحد؟" سألت السائق. فأجاب "انظر اليّ والى من يعملون في هذه الساعات.. أليست هذه شيوعية؟.. أين القهوة يا علي بابا"؟ القهوة كانت في مكانها وابتسامة ابو احمد أيضا.. فقط هذا البرد في هذه الليلة لم يكن في مكانه ونحن على مشارف نيسان..

في هدار حيفا الذي ينام، اليوم، مبكراً هناك محطة وقود مليئة بالحياة. ليس فقط بسبب البنزين، وانما بالاساس، بفضل أبي احمد الملقب بعلي بابا.

عن فناجين القهوة الساخنة للزبائن، عن حياة العمل في الليل وعن الحياة التي تنقلب رأساً على عقب.

"اهلاً.. اهلاً.. اسألوا. اشربوا قهوة ".. بهذه الكلمات استقبلنا علي ابو لاشين (ابو احمد) الذي يطغى لقبه على اسمه. فهو على ألسنة الجميع "علي بابا". وقد وافق بفرح ظاهر ان نسهر معه ونكتب عن واحدة من لياليه.

الليلة باردة. المطر متقطع ولكنه قوي حين يهطل. وعلي بابا، عامل محطة الوقود في احد الشوارع المركزية في قلب الهدار (حيفا). يواجه المكان والعمل والزبائن ورائحة الوقود بسلاحين اثنين: ابتسامة مليئة بالحياة وثلاثة تيرموسات قهوة ساخنة. على طاولة حولها كرسيان، وثلاثة "أصص زّريعة" خضراء.

اول من عرّفني عليه كان صديقي ايلان. كنا معاً في سيارته ودخلنا محطة الوقود. "هذا صديقي علي بابا" قال ايلان. وعندما نظرت الى الصديق رأيت رجلاً في الاربعينات يبتسم في وجهي.. وكالعادة - كما عرفت لاحقاً انها عادة - قهوة ومحادثة خاطفة وتصبح على خير..

على الطاولة اياها استمعنا الى احدى قصص الليل. قصص عمال الليل.. "شغل الليل يحتاج الى رجال (ضاحكاً).. اما شغل النهار فكله مقت. ولكن الليل يحتاج لقوة قلب".

▶ **"صرت اعرف الزبائن من مجرد النظر اليهم: الذي يريد وقوداً بعشرين شيكلاً والذي يريد ايصالاً بالمبلغ"..**

▶ **اذا قصدتم محطة علي بابا يوماً، فاعلموا ان القهوة من الدرجة الأولى موجودة في الترمس الأحمر.**

* لماذا؟

- علي بابا: هنا في هذه الساعات يأتي اليك المنيح والعاطل. والحرامي والسكران ايضاً.. احياناً الشغل فيه ملل وزهق. ولكني مبسوط.

فعلاً مبسوط. فحديثنا الذي كانت تقطعه السيارات الداخلة الى المحطة. خاصة سيارات الاجرة. كانت الدليل على ذلك. كل سائق كان يفتح الزجاج ويصيح: شو يا علي بابا (وهذه الجملة عربية وعبرية في نفس الوقت!). بعدها يسأل عن القهوة. يمزح. يستفزه بجملة مرحة. ويسمع مثلها. ويذهب.

سائق احدى السيارات جاء من محطة في الكرمل. "منذ سنة او سنة ونصف وانا آتي يومياً الى هذه المحطة. حين بدأ علي بابا يعمل فيها. انسان لطيف..". والامر نفسه يقوله شاب عربي من شارع عباس: في طريقي الى هنا أمرّ بعدة محطات. ولكن في النهاية آتي الى هنا خصيصاً.. "كمان لانه من جماعتنا العرب" - يقول باستحياء. ابو احمد مخضرم. وراءه سيرة طويلة مشرّفة من العمل الشاق. من البناء حتى العمل في المتاجر. يعيل اسرة من ستة انفار. وقبل سنة زوج ابنه البكر وهو اليوم جد. "عمري ٤٧ سنة وصرت جداً". قال مفتخرا مبتسماً. وهو يتحدث عن الفرق بين الليل والنهار. ويعرف من هم زبائن الليل بالحدس والفراسة. وبكلماته: صرت اعرف ماذا يريد الزبون لمجرد النظر اليه. من حركاته ومن وجهه. هناك من تعرف مباشرة انه يريد وقوداً بعشرين شيكلاً. وآخر يريد ايصالاً بالمبلغ"..

الزبائن انواع..

وهو يقسم الزبائن الى ثلاثة انواع: زبون الهوا. أي من يدخل "عالفاضي". وزبون المراحيض "الذي يدخل سائلاً عن المرحاض رأساً". وهناك "زبون الكيف". وهذا الاخير هو الذي يحظى بفنجان القهوة من التيرموس الأحمر. اي قهوة من الدرجة الأولى.

"لقمة العيش مُرّة". يقول محدقاً وهو يستعيد اياماً شاقة في العمل. "انا مبسوط بشغلي.. بعد ان اشتغلت في العمار وغير العمار في ايلات والخضيرة والناصرة. سنة (٦٧) كنت أتعلم ميكانيكياً وتعرضت لحادث طرق حين كنت في الباص.. شقيت كثير والبوم صرت اشتغل شغلة خفيفة" (نسبياً. قلت في نفسي).

يافة الناصرة - حيفا

يسافر يومياً من يافة الناصرة الى حيفا وبالعكس في الباص. تبدأ ورديته في ساعات المساء الاولى وتستمر حتى الفجر القادم. يودع الشمس في اليوم الاول ويستقبلها في الغد. وهذا يؤثر على نمط الحياة. على المشاركة في الاجتماعات على اختلافها.

ابو احمد: " اليوم لم اعد أسهر او انهب للحفلات والمناسبات. العائلة هي التي تشارك. عندي يوم عطلة واحد اقوم فيه بزيارات للاقارب والاصدقاء. فأنا مضطر للنوم في النهار. وليس لاكثر من ساعات قليلة.. بعدها انهض ظهراً واقضي بعض الحاجيات كالتسوق مثلاً وأجلس مع افراد الاسرة.. حياتي منقسمة بين العمل والبيت.. شمّات هوا ورحلات ما صار لي من سنتين".

الهادار ينام باكراً

أبو أحمد لا يعرف الزبائن عن قرب فقط. بل يعرف الوضع الاقتصادي جيداً. يلمسه من خلال عمله يومياً: "الناس صاروا يقللون من الصرف على الوقود.. اليوم في هذا الوضع لا يقومون برحلات ونزهات لان الوضع عاطل. حتى سيارات الاجرة صارت تعمل اقل. وبدل ان ينهي السائق ليلته في منتصف الليل صار ينهيها في التاسعة مساء. وعمال وردية الليل يشكون ايضا من قلة العمل.. وحتى المحلات التجارية حول المحطة صارت تغلق ابوابها مبكراً. وهذه المنطقة (الهدار) تنام في ساعات مبكرة. الوضع نائم.. ومرات ما بتشوف سيارات".

ابن عمه بطل في الملاكمة

* **ابو احمد. هناك زبائن "عاطلين" طبعاً**

- .. اصلاً الزبون يبقى عندي لمدة ثلاث دقائق فقط. بعدها يذهب. ولكني حتى عندما اصادف زبائن من هذا النوع. اتعامل معهم "بطولة روح" حتى الدقيقة التسعين. لم يحدث ابداً ان أجبرت على استعمال طرق مش مليحة.. مثلاً جاء مرة شخص واعطاني ورقة (٢٠٠) شيكل مزيفة.. حكيت معه كلمتين بس. وبدون مشاكل اعطاني ورقة صحيحة.. وطار"!

ولكن هناك ايضاً من يحسب نفسه ربما "ابو علي" على صديقنا علي بابا.. ولكنه يخرج خاسراً. مثل ذلك الشخص الذي جاء مرة وقال له انه ضابط عسكري وانه نسي نقوده وبطاقاته ولا يستطيع الدفع ولكنه لم يخرج الا بعد ان ترك سلسلة ذهبية لا تسترجع الا عند الدفع. "يعني مفكّر حاله شامخ لانه ضابط. بس انا ابن عمي بطل العالم في الملاكمة. جوهر ابو لاشين"!

■

الساعات مع ابو احمد تمر بسرعة. لا تشعر بها. وفي مركز حيفا الذي صار مقفراً في السنوات الاخيرة. وحدها محطة علي بابا مليئة بالحياة. وحتى من لا يدخل الى المحطة هناك من يطلق تحيته عبر زامور طويل من سيارته المسرعة. "مرات اعمل أيضاً كمكتب استعلامات. هناك من يسأل عن الشارع الفلاني او المحل الفلاني.. ماشي الحال. انا اصلاً احب العلاقات الاجتماعية. لدي اصدقاء في معظم القرى. في الشمال وغير الشمال".

اريك كلابتون يحظى بثلاثة اخوة جدد

● لم يخطر في بال مغني الروك البريطاني وعازف الغيتار، اريك كلابتون، عندما كلّف صحفياً كندياً بالتحقيق حول حياة والده، انه سيسعد بثلاثة اخوة جدد. فقد اكتشف الصحفي الكندي ان والد كلابتون خلّف وراءه اربعة ابناء (اخوان اثنان من بينهما اريك واختان اثنتان) نتيجة علاقات جنسية اقامها في حياته المتقلبة. ويقطن اثنان من اعضاء العائلة الجدد في كندا (اخت في الاربعين من العمر واخ في الاربعين). والاخيرة في فلوريدا (في الثلاثين من عمرها).

وكان كلابتون، عازف الغيتار الشهير، والذي يبلغ من العمر (٥٣) عاماً، قد طلب هذا التحقيق لمناسبة اصدار البومه الجديد "My Father's Eyes" - عيون ابي. وقصة أبيه ليست بالاعتيادية ابداً. وُلد ادوارد فراير سنة ١٩٢٠. وخدم



كجندي في بريطانيا عندما التقى والدة اريك كلابتون، وكانت يومها في السادسة عشرة من العمر، خلال الحرب العالمية الثانية. ثم تركها بعدما حملت منه. بعد تسريحه من الجيش، اعتاش من عزف البيانو في الحانات والفنادق وتنقّل من سفينة الى اخرى في القارة الامريكية الشمالية. ثم توفي بسرطان الدم (لوكيميا) سنة ١٩٨٥.

وفي حين لم يعلّق كلابتون حتى الآن على هذا الكشف، اكدت اخته الطازجة، ايفا جاين فراير في فلوريدا: "لقد شُدهت عندما علمت ان اريك كلابتون أخي. انا من معجبيه المخلصين".

■ ميول الاديب الايرلندي اوسكار وايلد اللواطية، كانت موضوعاً لثلاثة افلام وللكثير من الكتب حتى الآن ■ الفيلم الجديد "وايلد" يتركز في حياته وغرامياته مع الشبان ويثير حفيد وايلد، الكاتب مرلن هولند، الذي يحتج على رسم صورة لوايلد وكأنه "يقفز من فراش لآخر مع شبان صغار السن" ■ كتاب صدر حديثاً: والد عشيق وايلد هدّد رئيس الوزراء آنذاك، اللورد روزنبري، بفضح ميوله اللوطية هو الاخر اذا لم يزجّ بأوسكار في السجن ■ مرتبكون؟.. اقرأوا هذا التقرير.

أوسكار وايلد في فراش الشبّان!..

الكاتب والشاعر والاديب الايرلندي، اوسكار وايلد، عُرف بميوله الجنسية المثلية في كلية ماجدلين بأوكسفورد. ورغم ذلك تزوج عام ١٨٨٤ من كونستانس ليود وانجبا ولدين. كان يكتب لهما قصصاً خيالية. زُج به في السجن لمدة عامين لكونه لوطياً. وبعد الافراج عنه سافر الى فرنسا وظل متجولاً في اوروبا خلال اعوامه الاخيرة.

ملخص حياته هذا، دفع بالمخرجين والكتاب الى تصوير الافلام عنه وكتابة سيرته الذاتية. فيلم "وايلد"، موضوع حديثنا هو الفيلم الثالث عن حياته، اذ سبقه فيلمان لروبرت مورلي (١٩٥٩) ولبيترفنش (١٩٦٠).

الفيلم الحالي أثار غضب حفيد وايلد، الكاتب مرلن هولند (٥١ سنة) لاحتوائه على الكثير من الاخطاء، ولتركيزه على ميول جده الجنسية ومغامراته مع الشبان، بدل التركيز على حياته ومنجزاته الادبية.

رغم ظهور بعض المشاهد التي تصوره كرب اسرة، حيث نراه يحتضن زوجته ويقرأ لأولاده القصص في وقت النوم، الا ان الفيلم ركّز على كثير من المشاهد الجنسية وعلاقته اللواطية بعشيقه اللورد ألفريد دوغلاس. هولند يحتج على ذلك، لان الفيلم باعتقاده "يقدم صورة للناس عن وايلد بأنه يقفز من فراش الى آخر مع شبان صغار السن"!

ويقول: "ان شذوذه وعلاقته مع ألفريد أدت به الى السجن. يجب ألا يكونا محور الفيلم".. لقد رفض هولند أن يكون مستشارا للفيلم مقابل خمسة آلاف جنيه استرليني لأنه رأى أنهم لن يأخذوا بآرائه.. "لقد كان العرض الذي يقدمه لي مارك ساموبلسون، منتج الفيلم، يبدو متعلقاً في العقد كانت فقرة تنص على عدم تحدثي مع طرف ثالث بشأن الفيلم. من المعروف ان الورثة يكونون في حالة قلق خوفا من تصوير أجدادهم في أشكال فاضحة ملوثة فلا يتعاونون مع صناع الفيلم وكتاب السير الذاتية. لكن قضية جدي مختلفة تماما. في عام ١٨٩٥ ظهر كل ما كانت العائلة تحاول كتمانه، ولم يعد هناك ما يحجب. وبعد عقدين من البحث والدراسة عن حياة جدي وأعماله أعلنت علانية اني لا استطيع تبرئته. لقد غيرت كونستانس اسم العائلة الى هولند بعد محاكمة وسجن أوسكار، وسافرت مع اولادها الى فرنسا".

وكما رفض هولند ان يكون مستشارا للفيلم، فقد رفض الدعوة لحضور حفل الافتتاح. "لقد ذهب الفيلم الى مدى بعيد من الترخيص الفني، عندما وجدوا ان الفيلم طويل جداً حذفوا لقطات من المشاهد الأدبية عن حياته الحقيقية ككاتب". واشار هولند الى ان الفيلم يحتوي على (١١) مشهداً جنسياً و(٣٠) اشارة شاذة من خلال حوار وكلمات فاضحة. من أكثر اللقطات المنفرة، التي انتقدها هولند، منظر لوايلد وهو يستمتع بمشاهدة علاقة جنسية مثلية بين عشيقه دوغلاس وبين شاب صغير في فندق سافوي. ويضيف قائلا: "ليس لدي مشكلة في عرض ميول جدي، ولكن يجب ان يكون هذا مجرد جزء من الفيلم وليس كل العرض".

الفيلم كما يرى هولند لم ينل من جده كما انه لم يضف له شيئا. ويعلن المنتج: "أنا لا أعتبر هولند ناقداً فنياً. ان ما يقوله يناقض الآراء الإيجابية المذهلة التي وصلتنا". أما المخرج فيقول: "لقد اجريت محادثات كثيرة مع هولند، واستمعت له بعناية. إن له ببساطة رأياً آخر. لكن الدليل عن الحياة الجنسية لأي شخص يخضع للتقدير والتخمين. لا يوجد لدينا الا دليل صغير عما يجري خلف الأبواب المغلقة، الى جانب أقوال شهود العيان في الفندق".

بالإضافة الى هذا الفيلم الذي يتعرض لشذوذ الكاتب الايرلندي أوسكار وايلد، فقد ظهر كثير من الكتب التي تتناول حياته. من هذه الكتب التي صدرت حديثا كتاب للمؤلف مايكل فولدي، بعنوان "محاكمات أوسكار وايلد". أعلن المؤلف أن وايلد كان كبش فداء ألقي لم ينادون بالأخلاق لتحويل الانتباه عن شخصيات شاذة تحتل مناصب عالية. هذه المؤامرة تنبع من حقيقة أن المركيز كوينزبري المجنون الذي لاحق أوسكار، كان له ابنان من الشواذ. اللورد ألفريد دوغلاس عشيق أوسكار واللورد درملانرغ الذي كان سكرتيرا للورد روزنبري، رئيس الوزراء الليبرالي وأحد الشباب المحيطين به. توفي درملانرغ في حادثة إطلاق نار قبل عام من القاء القبض على أوسكار.

وتشير الدلائل الى انها كانت عملية انتحار اعتبرت تضحية لتفادي فضيحته مع روزنبري. كان المركيز على علم بنزعات رئيس الوزراء وكانت لديه أدلة كما يقول تدين شذوذه. استخدمها في التهديد بالكشف عنها حتى يستميل محاكمات وايلد في الاتجاه الذي يريده. من خلال محاكمات أوسكار يستعرض المؤلف حياة الناس في عصر الملكة فيكتوريا والفضائح الجنسية التي مست بعض أفراد الأسرة المالكة في ذلك العصر.

و«ليش زعلانة»؟! رغدة تتطلق لأنها ذهبت الى بغداد

■ ذكرت الفنانة السورية رغدة، (ام لثلاثة اطفال)، انها تعرضت لابتزاز من زوجها (تاجر سجاد مصري معروف)، قبيل سفرها الى بغداد، بصحبة الوفد الشعبي المصري، الذي حمل معه مجموعة من الأدوية، وضم اساتذة، صيادلة، اطباء، كتاباً، فنانين وصحفيين.

واشارت رغدة الى ان زوجها خيّرها بين ورقة الطلاق وبين السفر الى العراق، فقالت: "اخترت العراق".. وقد سافرت رغدة مرتين، وحمل الوفد معه ادوية لاطفال العراق بقيمة (٣٠) الف دولار.

واضافت رغدة، انها تلقت ورقة طلاقها من زوجها قبيل اقلاع الطائرة من مطار القاهرة.. واكدت انها ستعاود الذهاب الى بغداد في رحلة ثالثة، وستعمل



مع جميع فئات الشعب المصري على رفع الحظر الدولي عن اطفال وشعب العراق.

يُذكر ان كل فنانة غير مصرية، ترغب في العمل داخل مصر والاقامة فيها، عليها ان تتزوج من مواطن مصري حتى تحصل على الجنسية، وبالتالي تصريح العمل، ومنهن من يفعلن ذلك مرغمات!!

ولو اخذنا قضية الفنانة رغدة، فهي الان حاملة الجنسية المصرية، بدون ارتباطها مع الزوج المصري.. اضف الى ذلك السمعة الطيبة والوطنية التي حصلت عليها بمساندتها الشعب العراقي، والتي من اجلها "ضحّت" بزوجها!!

الطلاب يطالبون المعلمين بتحضير دروسهم!

■ مركز الخدمات النفسية في سخنين باشراف د. محمود صالح اجرى بحثاً خاصاً بين (٣٠٠) طالب من المرحلة الاعدادية، حول المناخ المدرسي وأثره على سلوك وتحصيل الطالب ■ بالاضافة، شارك في البحث (٤٧) معلماً و(٥٢) معلمة و(١٧٢) من الاهالي ■ النتائج مفاجئة: الطلاب يستوعبون المدارس كمكان جيد وايجابي، يدعون الاهل للتقرب منها اكثر ويحثّون المعلمين على الاستعداد للدروس اكثر! ■ حلّ مقترح: لجان آباء فعالة وورشات عمل في غرف المعلمين ■

تقرير: آمال شحادة

"آباؤنا.. معلمونا.. نحبكم.. نقدركم.. ونريد التعاون معكم.. فتقربوا منا.. افهمونا نحن بحاجة لكم".

بهذا النداء خرج البحث الخاص الذي اجراه مركز الخدمات النفسية في سخنين بين (٣٠٠) طالب من المرحلة الاعدادية، حول المناخ المدرسي وأثره على سلوك وتحصيل الطالب. وتبين منه ان الطلاب يرون وجودهم في المدرسة اكثر ايجابية من اندماج الاهل بحياتهم المدرسية. ومن جهة اخرى، يرون لدى المعلم الاحساس بمشاعرهم ولكنهم يعتقدون ان المعلم يحضر الى الصف دون ان يكون جاهزا ومستعدا لمادة التدريس.

ويقول د. محمود صالح، مدير مركز الخدمات والمشرف على هذا البحث: "لم يكن اختيار موضوع البحث "المناخ المدرسي" صدفة، كونه يشكل عاملا اساسيا في توجه الطالب ونفسيته واستعداديته ورغبته في الدراسة. فالمدرسة مكان يجب ان يشعر فيه الطالب براحة نفسية مقبولة، والابحاث المختلفة دلت على ان مناخ المدرسة له الاثر الاساسي والمركزي في تحصيل الطالب".

وماذا نعني بالمناخ المدرسي؟ سألنا د. محمود صالح فقال: "المناخ ينبع من العلاقة المتبادلة بين الطالب والمعلم وبين المعلم والادارة وبين الاهل والمدرسة. فالصف والمدرسة هما المكانان التربويان والاجتماعيان اللذان يتواجد فيهما الطالب، يمر من خلالهما بتجارب مختلفة خلال سنوات عديدة والتي تترك أثراً على نفسيته وتحصيله، من خلال التفاعلات المتبادلة والتي لها علاقة بمواصفات المعلمين والاهل والطلاب. هذه التغيرات تؤثر بدون شك على الجو الخاص في الصف وعلى المعايير والنظم وعلى المواقف تجاه المدرسة، وعلى المعلم وعلى المشاركة والمساعدة بين الطلاب فيما بينهم وطريقة تعاملهم مع بعض ومع المعلمين".

ويضيف د. صالح: مصطلح "جو" أو "اقليم" هو مصطلح واسع جدا ولا يوجد اتفاق بين الباحثين حول تعريفه وكيفية قياسه. لذلك نرى احيانا ان التعريف يتبع النظرية التي يتصورها الباحث بهذا المفهوم. ولكن رغم الاختلافات فان جميع الباحثين يُجمعون على ان الصفّ هو مكان حساس وحاسم في تطور الطالب في السنوات التي تصقل شخصيته.

شارك في البحث ٤٧ معلما و٥٢ معلمة و١٧٢ من الاهل وتطرق الى مواضيع: المدرسة من منظور وتصور الطالب، المعلم من منظور وتصور الطالب، المدرسة من منظور وتصور المعلم، المدرسة من منظور الاهل، العلاقة بين المعلم والادارة.

دلّت نتائج البحث، والتي جاءت لتنافي بعض الابحاث السابقة في الموضوع ذاته، على ان تصوّر الطلاب لوجودهم في المدرسة أعلى من اندماج الاهل بحياتهم المدرسية. ويقول د. محمود صالح: "لقد اظهر البحث توافقاً طردياً بارزاً بين التطور الايجابي للطالب وتصور اهله للمدرسة. اي انه اذا ما رأى الاهل المدرسة بمنظار ايجابي فذلك سينعكس على رأي الطالب نفسه".

د. صالح: "يرى الطلاب ان اندماج الاهل في المدرسة اقل مما يتوقعونه. فالطلاب يرون وجودهم في المدرسة مريحا ويدعون الاهل للمشاركة اكثر. فالنتائج اظهرت وجود اندماج بارز للاهل بشكل غير مباشر مع المدرسة عن طريق الاجتماعات والفعاليات اللامنهجية والتطوع، فيما نجد المشاركة اقل بالشكل المباشر، اي عن طريق فحص الدروس والوظائف البيتية. وربما يعود ذلك الى تهرب الاهل من الكشف عن وضع ابنهم ومواجهة الجوانب الضعيفة عند الطالب، مع ان الطلاب يدعون بشكل واضح الاهل للاندماج في المدرسة. فمعرفة الاهل بنشاط الابن في المدرسة تقرب الطالب من المدرسة وبالتالي يقرب الاهل من الابن".

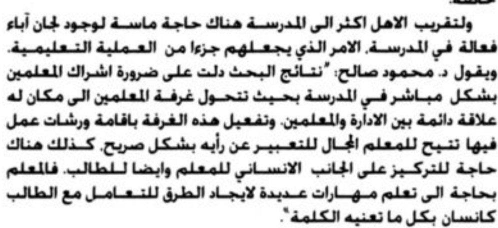
ويشير محدثنا الى ان الصورة اعلاه تنعكس من خلال الادعاءات الكثيرة المتبادلة من المدرسة على الاهل والاهل على المدرسة، مثل ادعاء المدرسة ان الام لا تحضر الى المدرسة للاطلاع على وضع ابنها والاب لا يسأل عن ابنه. والاهل من جهتهم يخرجون بادعاءات مختلفة على المدرسة والمعلمين، وهذا يفسر البعد القائم بين الطرفين.

مفاجأة!..

نتائج البحث في هذا المجال دلت عكس ما هو معتقد ومعلن عنه، فالطلاب اظهروا انهم ينظرون بشكل ايجابي لتوجه المعلم لهم، ويرون ان المعلم ينجذب للتعليم ولديه احساس بمشاعرهم ويتعامل معهم بشكل مقبول. ولكن.. ما كان مفاجئاً للمعلمين رأي آخر للطلاب، اذ انهم يتذمرون من حضور المعلم الى المدرسة دون ان يستعد بشكل جيد للمادة التي سيُدرسها، وغير جاهز لطرح المادة التعليمية بشكل جيد. وهذا كما يقول د. صالح، يدل على يقظة الطالب لما يدور حوله في المدرسة، ويمسّ قيمة المعلم بنظر الطالب. فالطالب ينظر للمدرسة كمؤسسة ومكان جيد، ولكن ما يجري فيها لا يرضيه تماما. وهنا نرى توافقا طرديا بين تصوّر الطالب من استمتاع المعلم بالتعليم ورضاه عن عمله وبين نجاح المعلم في جذب الطلاب للمادة المعدة للتعليم، فكلما كان المعلم مستمتعا بالتعليم وراضيا عن عمله، كلما كان اكثر تحكما بالمادة التي يعلمها للطلاب. فالطالب لديه قدرة استدلال على المعلم.

اما حول علاقة الطلاب بالمدرسة وفيما بينهم، يرى الطلاب ان المدرسة وما يدور بها بشكلها، ايجابي اكثر من تصورهم تجاه بعضهم البعض. فالطلاب يعانون من علاقاتهم الفردية بين بعضهم البعض، ومن وجود صراعات شديدة تؤثر على جو المدرسة. والاهم هنا ان الطلاب يرون بأن للمعلم دورا ايجابيا جدا في حل الصراع، وفي هذا المجال يضع الطلاب اللوم على المعلم، اي ان الشعور السلبي تجاه المدرسة له علاقة طردية بصراعات الطلاب فيما بينهم، فيتصور الطلاب ان للمعلمين دورا مهماً في حلّ الصراع او مصدرا لحماية الطالب المهدد.

في هذا المجال، بيّن البحث ان الطالبات يعانين اكثر من الطلاب بوجودهن داخل المدرسة، اذ ان المجال مفتوح للطلاب للتعبير عن غضبهم او حاجياتهم اكثر، سواء بواسطة اطلاق الشتائم او الصراخ، او الحضور بلباس لا تستطيع الطالبة ارتداءه، مثل بنطلون "الشورط".



* ورشات في غرفة المعلمين *

في اعقاب نتائج هذا البحث، عقد اجتماع موسع بحضور الاطراف ذات الشأن لرسم خطة مستقبلية لعلاج المشاكل والعقبات التي ظهرت في البحث، وكان لضرورة مشاركة الاهل اكثر في الفعاليات المباشرة في المدرسة واشراك المعلمين اكثر داخل المدرسة، اهمية خاصة.

ولتقريب الاهل اكثر الى المدرسة هناك حاجة ماسة لوجود لجان آباء فعالة في المدرسة، الامر الذي يجعلهم جزءا من العملية التعليمية. ويقول د. محمود صالح: "نتائج البحث دلت على ضرورة اشراك المعلمين بشكل مباشر في المدرسة بحيث تتحول غرفة المعلمين الى مكان له علاقة دائمة بين الادارة والمعلمين، وتفعيل هذه الغرفة باقامة ورشات عمل فيها تتيح للمعلم المجال للتعبير عن رأيه بشكل صريح، كذلك هناك حاجة للتركيز على الجانب الانساني للمعلم وايضا للطالب. فالمعلم بحاجة الى تعلم مهارات عديدة لايجاد الطرق للتعامل مع الطالب كانسان بكل ما تعنيه الكلمة".

وحول ظاهرة الصراعات بين الطلاب اكد الجميع على ضرورة وجود اخصائيين نفسيين داخل المدرسة يساهمون في تحسين الاجواء في الصفوف وبين الطلاب.

وسألنا محدثنا، اذا ما لاحظ تطورا وتحسنا داخل مدارسنا العربية فقال: "هناك تحسن لكنه غير كاف، ولا يتلاءم والتطور السريع، خصوصا فيما يتعلق بتطور الطلاب من ناحية اجتماعية ومعرفية والانفتاح على مختلف المجالات والتعبير عن رغباتهم لا يزال ناقصا".

نفسية المعلم وصراعات الادارة

● يشعر المعلمون بعدم التعاون مع الادارة والمدرسة والصراع اكثر بين الادارة والمعلمين ولكن، دل البحث، رغم هذا الشعور، بأن العلاقة بين المعلمين جيدة وايضا تجاه الطلاب، وهنا يقول د. صالح: "المعلمون يعوضون عن احباطهم من الادارة بعلاقاتهم الجيدة مع الطلاب وفيما بينهم، اي ان الصراع مع الادارة والمدير يذوب عن طريق المعلم نفسه. وهنا نرى توافقا طرديا هاما بين تصور المعلمين لانتمائهم للمدرسة وتصور المعلمين لانفسهم، فكلما كان ذلك بمنظار ايجابي كلما زاد تصوره لذاته بشكل ايجابي وزاد تصوره للمدرسة". ويضيف د. صالح: "راحة المعلم النفسية تنعكس على نفسية الطالب وقبول المعلم له وعلى انتمائه وقدرته على تحمل الصعاب في المدرسة، فالراحة النفسية للمعلم هي المركب الاساسي لعلاقات افضل في المدرسة وداخل الصف".

ماشي الحال

(هشام نفاع)

الباص تأخر..

□ كانت الساعة تقترب من العاشرة ليلاً حين غادرت مبنى الجريدة، وفي الطريق حتى محطة الباص كان البرد غير عادياً.. للأسوأ.. المحطة فارغة الا من شخص وقف ولم يكف عن التحرك والتلفت الى كل اتجاه.. بين الحين والآخر كان يُسمع صوت زامور احدى سيارات الاجرة، عارضة علينا خدماتها بلغتها غير الموسيقية. طبعاً الجواب في الجيب، بالنسبة اليّ على الاقل، ولذلك صمدت امام الاغراء من نوع "مرسيدس" وواصلت انتظار الباص.

لكنه تأخر. ليس ان الامر مفاجئاً، فهذا يحدث يومياً، خاصة عندما اكون انا من ينتظره. او هذا ما اعتقده على الاقل، واستنادي هو قانون "ميرفي" بشأن انعدام الحظ. فغالبا ما يكون الوصول الى المحطة بعد لحظات من مغادرة الباص اياها، وهكذا تتبقى امامي عشرون دقيقة من الانتظار. ولكن لا بأس.

"هل تنتظر خط (٢٥)" - قال لي شريكي في المحطة، بلغة عبرية دلت على قلة سنواته في هذه البلاد. "نعم، تأخّر.. ها". اجبت وصمت، وهو كذلك.

ولكن الشراكة في الصبر، على ما يبدو، جعلته يوسّع المحادثة: "التواجد في هذه الساعة هنا خطير".. قال بشكل تقريري وكأنه يتحدث عن مشهد سينمائي تقليدي.. "أهلين" قلت في نفسي وقد حسمت عندها شكل التعامل التكتيكي معه: "لماذا". "انت تعلم، هؤلاء العرب". وهززت رأسي بسذاجة مقصودة، مما جعله ينطلق..

سيرة طويلة عريضة عرضها بما تيسّر من كلمات عبرية ترتدي اللكنة الانجليزية.. تحدث عن العرب الذين يكرهون الدولة ويقتلون اليهود، وعن الحكومة التي يحبها كثيرا وخاصة رئيسها.. أما انا فقد حافظت على اوراقي قريبة جداً من صدري، لم اكشف "الجوكر" ولا كوفيته العربية، وهنا وهناك سألته سؤالاً قصيراً او اطلقت عبارة غير ملزمة.

باختصار ، تبين انه جاء من استراليا، ويسكن وحده، في شارع الصهيونية، بالذات.. ورغم الامان الايديولوجي الذي يفترض ان توفره له التسمية الحاسمة لشارعه، والتي لا تقبل الطعن ولا التأويل، فانه يقول بكلمات خارجة من مكان سحيق فيه ان المكان خطير، والسبب العرب، اي انا مثلاً.

تكتيكي لم يتغير، واوراقي لم تكشف، واصلنا المحادثة حتى وصل الباص، حتى اننا جلسنا متجاورين، ولكن في تلك العتمة الخاصة بالباصات، صرت انتبه اكثر لحركاته، مليئة بالقلق والخوف، وجاءت كلماته التعميمية لتكمل مشهداً نادراً، قلّما يحظى عربي مثلي بالاستمتاع به، فلا يحدث كل يوم ان تسمع رأي البعض فيك، في انتمائك، في هويتك..

لقد كنت اسمع لائحة اتهامه ببرود لم اعتده في نفسي، العرب مخربون وقتلة ومجرمون ولا يمكن التعامل معهم، والسلام مستحيل معهم وكذلك المفاوضات، وهذه الحكومة تعرف كيف توقفهم عند حدهم، فهم برابرة لا يفهمون سوى لغة القوة، وليس مثلنا نحن اليهود (أنا وهو!) الذين نفهم الدمقراطية.

"في المحطة القادمة يجب ان انزل". قلت له وانا اختار الكلمات بدقة، واحاول تركيب جملة واحدة لاخترق فيها كل هذا الجدار الذي بناه حول نفسه.. ولكننا وصلنا المحطة بأسرع مما توقعت، ولم اجد نفسي الا وانا اقول له: "بالمناسبة نسيت ان اقول لك انني عربي".

أما صورة وجهه فلا يمكن ان انساها، لقد رفع رأسه بشكل خاطف ورده الى الوراء واتسعت عيناه، وقد زمّ شفته السفلى وقد قتلته المفاجأة.. اما أنا فقد حدقت للحظات قليلة في وجهه، "تصبح على خير" قلت واسرعت مغادراً.

في الطريق نحو الدار المستأجرة، فكرت بما حدث، ولكنني ضحكت، ضحكت بقوة من منطلقي "شر البلية" و"التشفي".. هذا هو الواقع، جزئيا على الاقل، هذه هي مسيرة التخويف من العرب، وهذه نتيجة تصويرنا كالوحوش، في محطة باص قرب شارع "هرتسل"، وعلى بعد مسافة قليلة من شارع الصهيونية، في حيفا اليهودية، لا زال حضور العرب قوياً، صحيح ان شريكي العزيز لمس ذلك الحضور بأبشع الاشكال، ولكن لا بأس، قد يتغير.

"لقد كانت جملة تصبح على خير التي قلتها له في مكانها". قلت في نفسي وواصلت.

مصدر جديد للطاقة الكهربائية: روث الحيوانات!

● بحسب احصائية دائرة البيئة الاتحادية في المانيا فان عدد المزارع التي تتولى تزويد نفسها بالدفء والكهرباء المستمدين من حرق روث الحيوانات وصل الى ٣٠٠ مزرعة كبيرة، وهو في ازدياد سنوي يصل الى (١٠٪).

ويمكن لمزرعة تمتلك (٨٠) رأس بقر انتاج الغاز الطبيعي بطاقة (١،٥) و(٢،٥) متر مكعب في اليوم ويشكل غاز الميثان وثاني اكسيد الكربون الجزء الاكبر من هذا الغاز، وهما الغازان اللازمان لانتاج الطاقة. معدل انتاج الطاقة في هذه الحالة: ١٨٠٠ كيلو واط/ ساعة من البقرة الواحدة في السنة..

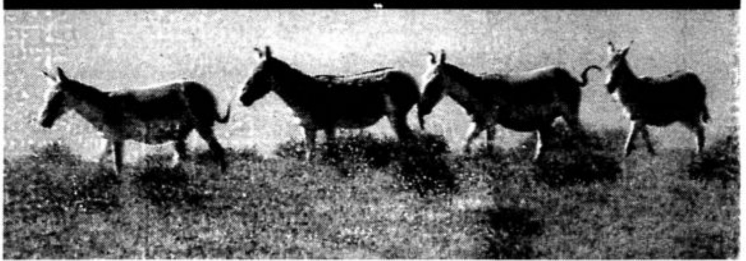
كيف يتم ذلك؟.. تتكون منشأة غاز الميثان الطبيعي من خزان كبير لحرق الروث والمواد العضوية بدرجة ثابتة تتراوح بين (٣٥) و(٥٠) مئوية تكفي لتنشيط البكتيريا في عملية تكاثر لا هوائية، ينطلق خلالها غازا الميثان وثاني اكسيد الكربون. ويمكن بعدها انتاج الحرارة والكهرباء عن طريق حرق الغازين المذكورين في حين يتم دفن الفضلات (غير الضارة) في التربة. ومنكم نستفيد..

الواقيات المطاطية اكثر السلع تعرضاً للسرقة

● قدم المعهد الاوروبي للتجارة في كولون قائمة بأسماء اكثر السلع تعرضا للسرقة في المخازن الالمانية خلال عام ١٩٩٧. واتضح من خلال القائمة ان "الواقي من الحمل" هو اكثر السلع جاذبية امام السارقين من رفوف المخازن، حيث اثبتت الاحصائية ان نصف كمية الواقيات المطروحة في الاسواق التي شملتها الدراسة قد تمت سرقتها، بل ان ضبط موجودات بعض المحلات الكبيرة يشير الى ان عدد الواقيات المختفية يزيد عن عدد المباع منها.

وكان المعهد قد اعد دراسته الاحصائية بالتعاون مع (١٤) مخزنا المانيا كبيرا تم ضبط موجودات (٤٠) سلعة فيها طوال تسعة اسابيع وكشفت الدراسة ان السرقة تشمل (٤،٠٧٪) من موجودات هذه المواد الاربعين وان واحدا من كل عشرين مادة لم تمر على امين صندوق المحلات.

حمير في العناوين



■ حمير سلطنة في قبرص..

● لا يزال التدخل العسكري التركي في شمال قبرص في ١٩٧٤ يثير جدلاً دولياً، لكنه على الأقل أسعد مجموعة من "قاطني" الجزيرة: الحمير في كارباسو!

وكان القبارصة اليونانيون في اللسان الواقع في شمال شرق قبرص قد فروا الى الجنوب، قبل نحو اربعة وعشرين عاما، في حين قطعت دوابهم مرابطها واندفعت في الاتجاه الآخر. وتركت هذه الحمير لشأنها طوال سنوات بينما امتلأت المنطقة ببطء بالقبارصة الاتراك النازحين من الجنوب، او بمستوطنين قدموا من تركيا. فتغذت من نبات كارباسو (كارباز بالتركية) القليل وتكاثرت بحرية.

واليوم، هناك الفان من نسلها على الاقل لا تعرف شيئا عن التدجين، وتقيم في القسم غير المأهول من اللسان، في كيب اندرياس، ترعى في اجماتها، وتتغذى بالاشواك والزعتر البري. وفي الليل لا يسمع سوى نهيقها فوق السواحل التي لا يعرفها الا ندرة من السياح. وقال شرطي قبرصي تركي امام مخفره الصغير في الكيب "انها جنة الحمير. هناك نحو ثلاثة آلاف منها".

وبعد ٢٤ عاما، اقرت لها السلطات القبرصية التركية بالحق في ان "تقطن" المكان. وبدأ عمال هذا الشهر في اقامة سياج بقطع اللسان بالعرض لاقامة محمية للحمير. ويفترض ان يقطع السياج اللسان على بعد ستة كيلومترات من الكيب. ويترك للحمير مساحة ١٥ كيلومترا مربعا يحدها البحر من باقي الجهات الثلاث.

وليس للحمير البرية ان تخشى شيئا على حريتها حتى في حال ايجاد حل سياسي للجزيرة المقسومة، وهي فرضية بعيدة الاحتمال.

اما اصحابها السابقون الذين يعيشون الآن في الجنوب، فقد اغتنوا واستبدلوا منذ وقت طويل بدوابهم الشاحنات.

■ جزّارو تونس يستبدلون البقر بحمير سكرانة!..

أما في تونس فالامر يختلف البتة. فقد ذكّر مصدر قضائي تونسي ان ثلاثة جزائريين وصاحب مطعم في مدينة قيروان (وسط تونس) متهمون بأنهم اسكروا الحمير قبل ان يذبحوها ويبيعوا لحمها على انه لحم بقري. أدينوا بالسجن ثلاث سنوات مع دفع غرامة قدرها ١٢ الف دينار (١٢ الف دولار).

كذلك حكم على عامل متعاقد يزود الجزارين الثلاثة بالعقوبة ذاتها. وحكم على زوجة احد الجزارين وتاجر صغير يبيع الـ "شاورما" تباعا بالسجن لسنتين مع غرامة قدرها ١٢ الف دينار والسجن لعام واحد وغرامة ٣٠٠٠ دينار.

وقالت احدى الصحف ان المتهمين اكدوا امام المحكمة انهم اسكروا الحمير لجعل لحمها "طريا ووردياً شهيا للاستهلاك". اما الاطباء البيطريون الذين كانوا حاضرين في جلسة المحاكمة فأكدوا من جهتهم ان اسكار الحمير كان بهدف "منعها من النهيق طلبا للنجدة"!..

فُرِجَت.. (اجابات "يا عالم يا عليم")

١. تقع قناة "اوستاكيوس" داخل الاذن، ووظيفتها الحفاظ على توازن الجسم.
٢. نبتة الموز.

نهوند

وديع شحبرات

اعضاء الفرقة:

تيسير الياس - عود.
ميغيل هرشتين - چيتار وبانغو.
أمير ملشتين - فلوت.
افشالوم فرجون - قانون.
نسيبه دكور - كمان.
عمانوئيل مان - چيتار باس.
زوهر فرسكو - ايقاع.

فرقة بستان ابراهيم: تحظى هذه الفرقة اليهودية - العربية باهتمام وتقدير الجمهور المحلي والعالمي. اصدرت البومها الأول سنة ١٩٩٢ تحت نفس الاسم، وهو الاول من بين (٤) ديسكات اصدرتها الفرقة. الديسك الثاني كان باسم "صور عبر الشباك المرسوم" أصدر سنة ١٩٩٤ بمشاركة فنانين ضيوف هم: دانيئيلة بوخبيندر، يهودا سيلبكي، ميرندا الباس ولينه ابراهام. الديسك الثالث كان تحت اسم "أباضاي". أصدر سنة ١٩٩٦. بالاشتراك مع روس دالي، فنان ايرلندي الاصل ومشهور عالميا في مجال الموسيقى العرقية. الديسك الرابع صدر سنة ١٩٩٧ تحت اسم "فنار". وهو الاكثر تنويعاً بين الاربعة. شارك في الديسك بالاضافة لأعضاء الفرقة: الفنان الهندي زكير حوسين، الفنان الهندي هريفراساد نثوراسيا والفنانة الاسرائيلية احينوعام نيني.

تتميز الفرقة بتنوع الآلات الموسيقية وتنوع موسيقاها.

فهي تجمع عدة ثقافات موسيقية وتنتمي لما يسمى بـ "الموسيقى العرقية".

طازا



فرقة "Nightark"، "Inwonder land" اعضاء الفرقة: ارى دنكجيان، ارثور تونسيوياسيان، ارمن دونيليان وماري جونسون. انتاج شركة "Polygram"

فرقة ارمينية تجمع في موسيقاها ثقافات متعددة. فالقانون والبيانو الارميني والعود تلتقي بالهرموينا الغربية وتصنع معاً حواراً جذاباً ينتمي لموسيقى "الجاز العرقي". المقطوعة الرابعة والخامسة تمثلان الموسيقى المميّزة لهذه الفرقة. استمتعوا.

بيان

جاء في بيان خاص للتلفزيون والراديو الاسرائيليين (بالعربي) فيما يتعلق باستعمال كلمة مخربين:«لقد فكرنا فيما نقوله عن اولئك المخربين، وقررنا عدم اطلاق اسم مخربين على المخربين المذكورين».



شارك في هذا العدد: هشام نفاع، اسامة مصري وعلاء حليحل

لجنة المتابعة تعيّن لجنة لمتباعة ما لا تستطيع اللجنة متابعته..

بعيد استقلال بلادي.. تهجّر الطير الشادي

صرخة الدمقراطية في افريقيا







نتنياهو يحترم حق العودة..

■...عن قرارات اوسلو■

سطيرا تكشف

المياه على القمر غير صالحة للشرب

اتضح ان شركة مكوروت هي التي تزود القمر بها



كوفي انان غادر البلاد دون التوفيق بين الجبهة والتجمع..



الشركه الاسرائيلية للاليات م . ض

החברה הישראלית למובילים בע"מ

אצלנו הכף נוטה לטובת הלקוח

الكف عندنا يتجه لمصلحة الزبون

يسرنا ان نعلن عن افتتاح معرض السبت

في الشركه الاسرائيلية للآليات م . ض

ميسي - فرچسون (MASSEY FERGUSON)

يقام المعرض الاول يوم السبت ٢١/٢/٩٨

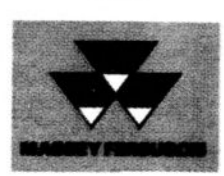
في مفراتس حيفا شارع " [illegible] " ٤٥

يشارك في افتتاح معرض [illegible] الجديده

المجدده وجهاء ،مقاولون ،ومزارعون من كل [illegible]



Landini







Legend 130 top



64 שנות שרות
1998-1934

يمكنكم الحصول على التفاصيل في مكاتب الشركه ציביה : 04/8727353

او من مدير المبيعات لمنطقة الشمال -سلامه سلامه 04/9962552 050-270706